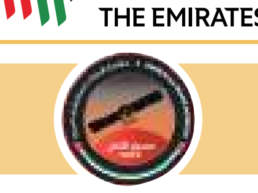





الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران



www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الأحد 11 جمادى الآخرة 1442هـ 24 يناير 2021م ـ العدد 15225

48 صفحة - درهمان

«التحالف» يدمر «هدفاً جوياً معادياً» فوق الرياض

دمّرت قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن هدفاً جوياً معادياً فوق الرياض، مصدره من أراضي اليمن المجاور، ودوى صوت انفجار قوي في أجواء المدينة نحو الساعة 11 صباح أمس السبت بالتوقيت المحلي. وذكرت قنوات تلفزيونية سعودية رسمية نقلاً عن التحالف العربي، أن قواته اعترضت ودمرت صاروخاً أطلقه الحوثيون تجاه الرياض، أمس، من دون أن تعطي تفاصيل إضافية. (ص17) (رويترز)

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنئون رئيس إفريقيا الوسطى بإعادة انتخابه ص2

بتوجيهات رئيس الدولة ودعم محمد بن زايد

الإمارات تفتتح مركزاً لغسل الكلى بأرض الصومال



تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان (ص 2) 17



جانب من تجهيزات المركز

اشترى تذكرة مترو لفتاة نسيت محفظتها

محمد بن راشد: عبدالله القصاب نموذج للموظف

أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتصرف ولباقة عبدالله علي القصاب الذي يعمل في محطة مترو دبي في أبراج الإمارات، مؤكداً سموه، أنه نموذج للموظف الحكومي في الإمارات.

وقام عبدالله علي القصاب بقطع تذكرة استخدام مترو دبي لإحدى الراكبات من نقوده الخاصة، بعد أن فوجئت عند وصولها لشباك قطع التذاكر بأنها نسيت محفظتها، ولن تستطيع اللحاق بموعدها.

وعبّر عبدالله علي القصاب لـ«الخليج» عن فرحته بإشادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مؤكداً أنها وسام على صدره، ومبعث فخر واعتزاز. (ص3)

«صحة دبي» تجدول مواعيد الجرعة الأولى

متلقو لقاح كورونا يلامسون الـ 2,5 مليون

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 87,720 جرعة لقاح لـ«كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها 2,426,793 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 24,54 جرعة لكل 100 شخص.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 174172 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، ما أسهم في الكشف عن 3566 حالة إصابة جديدة بالفيروس.

فيما أعلنت هيئة الصحة بدبي أنها تعمل على إعادة جدولة المواعيد الخاصة بالجرعة الأولى للقاح «كوفيد-19»؛ (فايزر-بايونتيك)؛ نظراً لقيام الشركة المصنعة بأعمال توسعة إنتاج اللقاح، ما أثر في الجرعات الحالية في عدد من دول العالم. (ص6)


معدل تطعيم قياسي في بريطانيا .. وفرنسا تحتفي بالمليون الأول 15

تسوية 464 قطعة أرض في الشارقة

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين، أعلنت دائرة الأشغال العامة بالشارقة عن إنجازها أعمال التسوية الترابية لـ 464 قطعة أرض في منطقة الساف بمدينة كلباء وتسليمها إلى دائرة الإسكان للارتقاء بالبنية التحتية. (ص 5)

خالد الخزرجي مديراً لجامعة زايد

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، قراراً بتعيين الدكتور خالد محمد الخزرجي مديراً لجامعة زايد. (ص 4)

إطلاق صواريخ على مطار بغداد بدون أضرار

أطلقت الميليشيات العراقية الموالية لإيران ثلاثة صواريخ باتجاه مطار بغداد الدولي، تم اعتراض اثنين منها، وسقط الثالث على منزل في منطقة حي الجهاد، من دون تسجيل خسائر بشرية. وقال مصدر أمني إن منظومة الدفاع الجوي التابعة لقاعدة فيكتوري العسكرية الأمريكية، صدت صواريخ من نوع كاتيوشا استهدفتها. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان إن طيران التحالف الدولي نفذ وفقاً، ضربتين جويتين، الأولى في سلسلة جبال قرة جوغ، والأخرى ضمن قاطع كركوك، أسفرتا عن مصرع 7 عناصر من عصابات «داعش» وتدمير 4 أنفاق للإرهابيين. (ص 15)

توافق ليبي في بوزنيقة على توزيع المناصب السيادية جغرافياً

وقع وفدا مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة في منتجع بوزنيقة بالمغرب، مساء أمس السبت، اتفاقاً مبدئياً على توزيع المناصب السيادية في البلاد، على أساس جغرافي، فيما أكد وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، أن الرباط متمسكة بالشرعية المؤسساتية بموجب اتفاق الصخيرات ولن تنخرط في أي تفاهمات حول ليبيا دون الليبيين. (ص 14)

يرفعون شعار «شغل.. حرية..كرامة وطنية»

المتظاهرون التونسيون يصعدون ويشتبكون مع الشرطة

■ تونس -«الخليج»:

تظاهر مئات التونسيين وسط تونس العاصمة، أمس السبت، في تصعيد للاحتجاجات، المطالبة بتوفير الوظائف، والمنددة بتعامل الشرطة العنيف مع المحتجين، رافعين شعار «شغل.. حرية.. كرامة وطنية»، بينما حاولت قوات الأمن إغلاق الشارع الرئيسي في العاصمة.

وعلى الرغم من الانتشار الأمني الكثيف لقوات مكافحة الشغب وعربات الشرطة، فإن جموع المحتجين تمكنوا من تحدي إغلاق شارع الحبيب بورقيبة، ووصلوا إليه، رافعين شعارات تطالب بإسقاط نظام حركة «النهضة الإخوانية»، واستقالة رئيس الوزراء هشام المشيشي. وشارك في التظاهرات التي شهدت صدامات بين الشرطة والمحتجين، ما لا يقل عن سبعة أحزاب من اليسار، ومكونات المجتمع المدني. (ص 14)



الشرطة التونسية تمنع المحتجين من التظاهر أمام وزارة الداخلية (رويترز)

تدمير معدات عسكرية تابعة لهم

مقتل 189 إرهابياً خلال اجتماع لـ«الشباب» بالصومال

أعلن الجيش الأوغندي أنه قتل، أمس الأول الجمعة، 189 إرهابياً من حركة «الشباب» في الصومال، خلال هجوم «مفاجئ وسريع»، استهدف اجتماعاً لأعضاء الجماعة الإرهابية، في قرية سيغالي جنوب غرب مقديشو، وشملت العملية أيضاً قرى أخرى في محافظة شبيلي السفلى، دُمِّرت خلالها معدات عسكرية تابعة للإرهابيين، واعتُقِل اثنان من قادة الحركة، سُلِّما للجيش الصومالي. وفي حين استعادت القوات الإفريقية الصومالية المشتركة، أمس، بلدة «راغي عيلي» التي حاولت الحركة الإرهابية السيطرة عليها جنوب البلاد، أفاد موقع إخباري، بأن انفجاراً وقع في مقديشو، أمس السبت، استهدف نائبين سابقين في البرلمان، أسفر عن مقتل 5 من حراسهما، وإصابة مدنيين.

إدارة بايدن تراجع السياسات الداخلية والخارجية

بدأت الإدارة الأمريكية الجديدة، مراجعة العديد من السياسات الداخلية والخارجية، في مستهل عهد الرئيس الجديد جو بايدن، وقال البيت الأبيض: إن الرئيس بايدن كلف المخابرات الوطنية ومكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) ووزارة الأمن الداخلي بإعداد تقييم شامل لخطر الإرهاب المحلي في أعقاب هجوم مؤيدي الرئيس السابق دونالد ترامب على مبنى الكونجرس في السادس من الشهر الجاري، حتى يتسنى رسم سياسة بناء على ذلك. (ص 16)

شريط لاصق يكشف «كوفيد_19»

يطور علماء من جامعة كاليفورنيا الأمريكية في سان دييجو، شريط اختبار متغير اللون، يمكن وضعه على قناع الوجه للكشف عن كوفيد-19 في الأنفاس واللعاب، بهدف توفير مراقبة بسيطة وميسورة، لاسيما في الأماكن التي تفتقر إلى الاختبارات.

وقال جيسي جوكيرست، أستاذ الهندسة النانوية في كلية الهندسة بجامعة كاليفورنيا الأمريكية: من خلال الشرائح التي توضع على أي قناع قماش يمكن الكشف عن وجود جزيئات من بروتين «البروتياز»، والتي تنتج عن الإصابة بفيروس «كورونا»، 17

كوكب خال من السحب والضباب

■ إعداد: مصطفى الزعبي:

اكتشف علماء فلك، من مركز هارفارد - سميثونيان للفيزياء الفلكية في أمريكا، باستخدام مرصد هابل الفضائي والتحليل الطيفي، كوكباً صافياً، يشبه المشتري، خالياً من السحب والضباب، وهو ما كشفته دراسة الإشعاع الكهرومغناطيسي في غلافه الجوي. وأطلق على الكوكب «واسب-b62»، ويبعد 575 سنة ضوئية، ويبلغ نصف كتلة كوكب المشتري في نظامنا الشمسي، ويستغرق 12 عاماً للدوران حول نجمه، ويتميز بقربه من نجمه، ما يجعله شديد الحرارة. 17

«استئصال» سكري النوع الثاني بالجراحة

كشفت دراسة أجرتها جامعة كوليدج لندن البريطانية، بالتعاون مع مستشفى جامعة جيميلي الإيطالية، أن «الجراحة الأيضية» أكثر فاعلية من الأدوية لمرضى السكري من النوع الثاني. وأكدت انخفاض مخاطر الإصابة بالقلب والأوعية الدموية وتحسين وظائف الكلى، في تجارب سريرية استمرت لمدة 10 سنوات، شملت 60 مريضاً يعانون مرض السكري النوع الثاني المتقدم، عولجوا في مستشفى أكاديمي بالعاصمة الإيطالية روما، خضعوا إلى «تحويل مسار المعدة أو تحويل مسار البنكرياس» 17



الاقتصادي
«المنتدى الاقتصادي»: الإمارات بين الأفضل في توزيع اللقاح
25 ثابتاً ومحركاً تعزز جاذبية عقارات دبي

حوار الخليج
أحمد الريسي: بصمتا العين والوجه سدتا الثغرات الأمنية بالمطارات والمنافذ
ص 09

تحقيق الخليج
الدراجات النارية الصغيرة.. خطر يلاحق ركابها ومرتادي الطرق
ص 11


13-12 تربية وتعليم
30 «طالبة إنجاز» يبحثن عن فرص تعليمية


19-18 رأي

مع العدد
الخليج الرياضي

بتوجيهات رئيس الدولة ودعم محمد بن زايد

افتتاح مركز لغسل الكلى في هرجيسا بأرض الصومال



تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.. افتتح وفد من المؤسسة مركزاً لغسل الكلى في مدينة هرجيسا بجمهورية أرض الصومال ليقدم خدماته لأكثر من 30 مريضاً في اليوم الواحد.

المركز على مساحة 820 متراً مربعاً ويضم 10 غرف لغسل الكلى وبنك دم

غرفة عزل وأخرى للتشخيص ووحدتان لمعالجة المياه والتنقية والفلترة



عبد الرحمن الزيلعي وعدد من المسؤولين خلال افتتاح المركز

عدد من المسؤولين خلال جولة في المركز

يأتي افتتاح مركز الكلى في إطار المبادرات الإنسانية لدولة الإمارات التي تقدمها للأشقاء في جمهورية أرض الصومال وتنفذها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتوجيهات القيادة الرشيدة لتخفيف وطأة المعاناة الإنسانية لا سيما ما يعانيه القطاع الصحي في أرض الصومال من صعوبات، وذلك من خلال تبني المبادرات الصحية النوعية التي تحقق استدامة العطاء خصوصاً في ظل الظروف الصحية التي يمر بها العالم لمواجهة آثار جائحة فيروس «كوفيد-19»، وتحقق في الوقت نفسه التنمية الشاملة.

افتتح مركز الكلى الجديد في مدينة هرجيسا عبد الرحمن عبد الله الزيلعي نائب رئيس جمهورية أرض الصومال بحضورعبد الله النقبي مدير المكتب التجاري للدولة في هرجيسا والمهندس سلطان حسن الخفيلي رئيس وفد مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وعلي عمر عبد الله وزير الصحة في أرض الصومال إضافة إلى عدد من المسؤولين.

وقال عبد الرحمن عبد الله الزيلعي، نائب رئيس جمهورية أرض الصومال إن المشاريع الإنسانية والتنموية لدولة الإمارات تسهم في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة وتنعكس إيجاباً على تحسين حياة شعب أرض الصومال لا سيما في القطاع الصحي في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتوجه بالشكر إلى مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على مبادراتها الإنسانية والتنموية في أرض الصومال.. مؤكداً أن الجهود الإنسانية للإمارات تجسد علاقات الأخوة المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وتم إنشاء مركز الكلى على مساحة 820 متراً مربعاً حيث يتكون المبنى الرئيسي من كتلتين مستطيلتي الشكل متصلتين معاً بمساحة إجمالية 302 متر مربع بحيث تضم الكتلة الأولى كبيرة المساحة 10 غرف خاصة بغسل الكلى بالإضافة إلى غرفة عزل واحدة مع خدمات مخصصة للمرضى وأخرى خاصة بالمعدات الطبية بينما تحتوي الكتلة الثانية على بنك دم واستراحة للأطباء وغرفة تشخيص مرضى.

وتضم وحدة غسل الكلى الجديدة أجهزة مصنعة من قبل شركة فريسينيوس ميديكل كير الألمانية التي تعد من أفضل وأحدث أجهزة الغسل الكلوي.

وقد أخذت الشركة المصنعة بعين الاعتبار الحالة الصحية لمرضى الفشل الكلوي حيث أضافت أجهزة قياس ضغط الدم وحساب نسبة تنقية دم المريض خلال عملية الغسل إضافة إلى أجهزة حقن مميعات الدم.

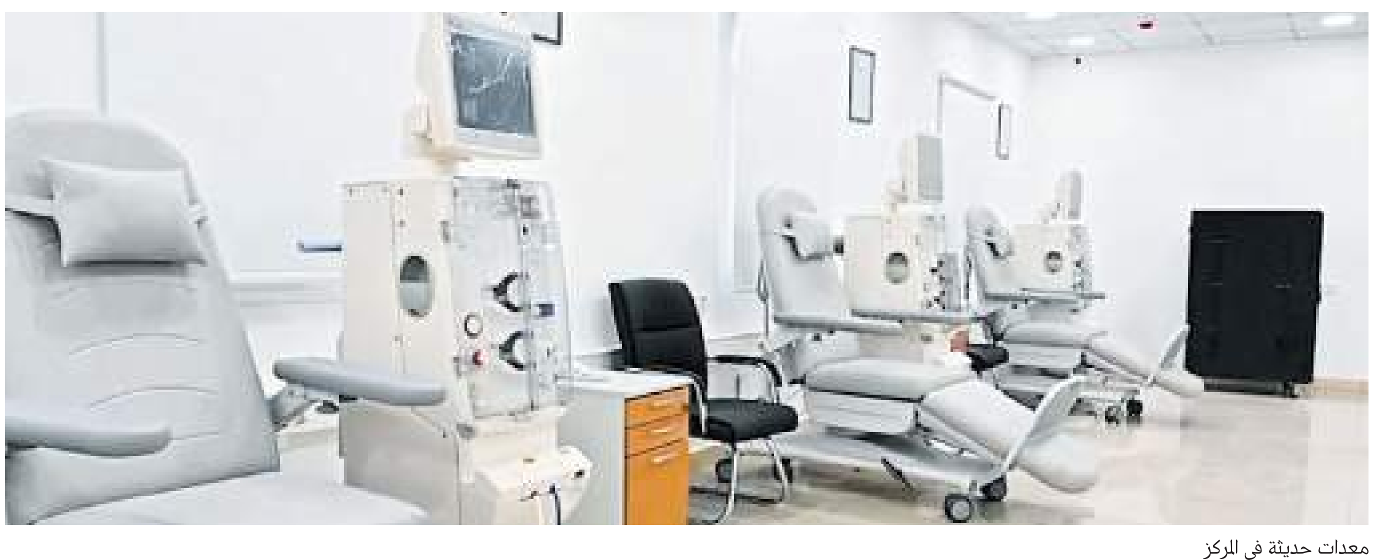
وتم تجهيز المركز بأجهزة الكلى ووحدة معالجة المياه وتزويده بكراسي خاصة لعملية الغسل الكلوي.

ويضم المركز الجديد وحدة معالجة من أحدث وحدات معالجة المياه لأقسام غسل الكلى حيث تدخل عملية فلترة الماء في عدة مراحل قبل وصولها إلى أجهزة غسل الكلى فيما تم تركيب جميع أجهزة التنقية والفلترة حسب توصيات الشركة المصنعة للحصول على أفضل نوعية من المياه الخاصة لمرضى غسل الكلي فضلاً عن تركيب وحدات تبريد الماء لضمان درجة حرارة مناسبة للمياه.

كما تتم عملية تنقية المياه من خلال وحدة معالجة مياه طبية ثنائية التنقية لضمان تنقية المياه من الأملاح والبكتيريا الضارة بنسبة 99%.

وتقدم وحدة غسل الكلى الجديدة خدماتها لمرضى الفشل الكلوي بصورة مستمرة حيث من المتوقع أن يصل عدد جلسات الغسل الكلوي المتوقعة في الشهر الواحد إلى 780 جلسة ليصل عدد الجلسات في العام إلى 9350 جلسة.

وروعي في تصميم مركز غسل الكلى توزيع الفراغات المعمارية بحيث تسمح بدخول الإنارة الطبيعية والتهوية بشكل صحيح بالإضافة إلى مراعاة استخدام أصحاب الهمم وسهولة حركتهم في المبنى من خلال توفير وحدات صحية مهيأة لذلك. (وام)



معدات حديثة في المركز

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس إفريقيا الوسطى بإعادة انتخابه

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى فاوستين أركانج تواديرا رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى وذلك بمناسبة إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس فاوستين أركانج تواديرا. (وام)

الجناح المغربي بمهرجان الشيخ زايد يعرض المنتجات التقليدية

أبوظبي:

«الخليج»

يشهد جناح المملكة المغربية في مهرجان الشيخ زايد تواجداً كبيراً من آلاف الزوار يومياً، نظراً لتفرده في المساحة وعدد المحال والمعروضات المتنوعة، وما يقدم من استعراضات فولكلورية، وأطباق من المطبخ المغربي والأكلات الشعبية الشهيرة، بالإضافة إلى الملابس المغربية والخزفيات ومنتجات الحرف اليدوية التقليدية، والمنتجات الغذائية، مانحاً الزوار فرصة للتعرف إلى العادات والتقاليد والثقافة المغربية العريقة.

ويستقبل الجناح زواره بأجواء فريدة مغلفة بالفخامة، يلاحظها الزائر منذ مروره من بوابة الجناح التي تم تصميمها بهندسة معمارية غاية في الدقة والروعة لتجسد بوابة فاس الشهيرة، ليجد الزائر نفسه وسط عشرات المحال المصممة هي الأخرى على شكل محال سوق شعبي مغربي، تتوسطها ساحة كبرى تزينها النوافير والفسيفساء والجلسات المغربية، بالإضافة إلى المسرح الذي يقدم عروضاً فنية على مدار اليوم.

وتزخر محال الجناح المغربي بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الملابس التقليدية المنتشرة في كافة ربوع المملكة المغربية، حيث تعرض الكثير من المحال تصاميم متنوعة من الملابس النسائية التي تعد رمزاً للأناقة، مثل القفطان المغربي والجلابة والكندورة وإكسسواراتها من الأحزمة الفضية والشربيل والبلغة، والتي تختلف في تصاميمها وتنفيذها حسب كل منطقة لتظهر التنوع الجميل في الزي المغربي والمناسبات التي يتم ارتداؤه فيها.

ولا يكتفي العارضون في محال الجناح بعرض وبيع منتجاتهم، بل يحرصون على تعريف الزوار بها وبأصالتها، وما تشتهر به كافة المناطق من أزياء ومراحل تطويرها والطرق القديمة والحديثة في خياطتها، وكيف برع الصانع المغربي في تطويرها حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من جمال ورقي وأناقة، وكذلك ما حققته من شهرة واسعة في كافة الدول العربية والعالمية.



الملابس المغربية

أشاد بكرم وحسن تصرف موظف في مترو دبي

محمد بن راشد: القصاب نموذج للموظف الحكومي

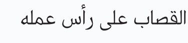
دبي:

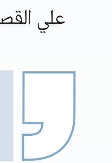
«الخليج»

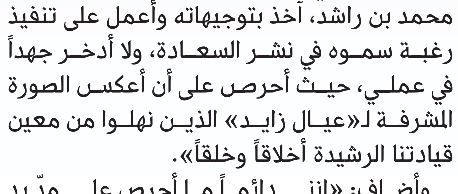
أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتصرف ولباقة الموظف المواطن الذي يعمل في محطة مترو دبي في أبراج الإمارات، مؤكداً سموه، أنه نموذج للموظف الحكومي في الإمارات.



علي القصاب على رأس عمله







القصاب لـ «الخليج»: إشادة نائب رئيس الدولة وسام على صدري

قام عبدالله علي القصاب بقطع تذكرة استخدام مترو دبي لإحدى الراكبات من نقوده الخاصة، بعد أن فوجئت عند وصولها لشباك قطع التذاكر بأنها نسيت محفظتها، ولن تستطيع اللحاق بموعدها.

وعبر عبدالله علي القصاب لـ«الخليج» عن فرحته بإشادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، مؤكداً أنها وسام على صدره، ومبعث فخر واعتزاز.

وقال: «إنني أحد تلامذة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، آخذ بتوجيهاته وأعمل على تنفيذ رغبة سموه في نشر السعادة، ولا أدخر جهداً في عملي، حيث أحرص على أن أعكس الصورة المشرفة لـ«عيال زايد» الذين نهلوا من معين قيادتنا الرشيدة أخلاقاً وخلقاً».

وأضاف: «إنني دائماً ما أحرص على مدّ يد العون والمساعدة للجميع، سواء كنت على رأس



عبدالله علي القصاب

عملي أو خارجه، وما قمت به نابع من حرصي على أن تكتمل صورة دبي الجمالية أمام كل من يعيش في ربوع هذه الإمارة، فعملي يقتضي مني التسهيل على قاصدي المترو، وشيمي فرضت عليّ ألا أرد الفتاة التي كانت تقف أمامي متحسرة على نسيان محفظة نقودها، وحين قمت بمساعدتها لم يخطر ببالي أي مكافأة أو إشادة، إلا أن وصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لي، وكلماته بحقي تعتبر أجمل مكافأة حظيت بها في حياتي، وستكون دافعاً لي لبذل المزيد والتفاني في العمل».

ونشرت آشلي ستيورت، صحفية نيوزلندية، تفاصيل ما حدث معها على تويتر قائلة: «لقد نفد رصيدي في بطاقة المترو، ونسيت محفظتي. كنت أتحسر على سذاجتي وجاء هذا السوبرمان (الموظف) وأعطاني من نقوده الخاصة، ولم يقبل أي محاولة لاسترداد المبلغ.. هذا هو اللطف».

تنفرد بتصميمها المبتكر ومراعاة الاستدامة البيئية

3 محطات جديدة للحافلات في الجافلية والقصيص وديرة





محطة اتصالات للحافلات





..و الجافلية للحافلات



.. و الاتحاد للحافلات

4500 راكب الطاقة الاستيعابية لمحطة اتصالات و24 موقفاً للحافلات



7000 راكب الطاقة الاستيعابية لمحطة الجافلية ومبنى مواقف لـ 503 مركبات

محطة الاتحاد تضم 3 مبان وطاقتها الاستيعابية 7500 راكب

دبي:

«الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز أعمال مشروع تنفيذ ثلاث محطات لحافلات المواصلات العامة وهي الجافلية، واتصالات، والاتحاد، موزعة على مناطق هي الجافلية، والقصيص، وديرة، لتضاف إلى محطة الغبيبة التي افتتحت في الربع الأخير من العام الماضي.

وقال الطاير: «إن إنشاء محطات ركاب حافلات المواصلات العامة يأتي استكمالاً لجهود الهيئة في تطوير البنية التحتية لنظام النقل الجماعي، بغية تشجيع السكان على استخدام وسائل النقل الجماعية في تنقلاتهم اليومية»، مشيراً إلى أن المحطات الجديدة تنفرد بتصميمها المبتكر الذي يدمج ما بين التصميم الداخلي العملي والتميز في المظهر الخارجي، وتوظيف العناصر الإنشائية لتخدم التصميم المعماري لتكون جزءاً منه، وتعد المحطات المنجزة من الجيل الجديد لمحطات حافلات المواصلات العامة، التي روعي في تصميمها تلبية متطلبات المناطق الحيوية ذات الكثافة السكانية العالية، والاحتياجات التشغيلية الحالية والمستقبلية لخدمات حافلات المواصلات العامة، كما روعي فيها الاستجابة لمتطلبات الاستدامة البيئية، واحتياجات فئة أصحاب الهمم، والانسجام مع هوية وشكل محطات هيئة الطرق والمواصلات، مؤكداً أن دور المحطات الجديدة يتجاوز المفهوم السائد في نقل الركاب فقط؛ بل يتعداه إلى تقديم خدمات متكاملة للركاب، مثل المحال التجارية والخدمية والمكاتب وغيرها.

وأوضح أن محطة الجافلية للحافلات تشمل مبنى لمحطة الحافلات ومبنى متعدد الطوابق يتألف من طابق أرضي ودورين وسطح لمواقف المركبات، وتبلغ إجمالي المساحة المبنية 19 ألف متر مربع، منها 484 متراً مربعاً مساحات مكتبية، و595 متراً مربعاً مساحة لانتظار الركاب، وتضم ستة مواقف للحافلات، و503 مواقف للمركبات، و30 موقفاً للدراجات الهوائية، وتقدر الطاقة الاستيعابية للمحطة بنحو 7000 راكب، فيما يقدر عدد مستخدمي المحطة بنحو 4500 راكب يومياً، يرتفع إلى 6000 راكب يومياً خلال فعاليات معرض إكسبو 2020، وتخدم المحطة خمسة خطوط للحافلات ترتفع إلى ستة خطوط خلال معرض إكسبو، فيما يتوقع أن يرتفع عدد الرحلات من 28 رحلة يومياً، إلى 38 رحلة خلال معرض إكسبو، وتقع محطة الجافلية للحافلات على بعد خطوات من المركز التجاري العالمي، وبرواز دبي، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، وحديقة زعبيل، التي تعد ملتقى مهماً للعائلات والسياح، لاستكشاف بعض من أبرز معالم دبي.



مطر الطاير

خدمات متكاملة بأسلوب عصري لمستخدمي الحافلات

وأضاف الطاير: «تتميز محطة ميدان الاتحاد للحافلات في منطقة ديرة بتصميمها الهندسي الحديث، وتضم ثلاثة مبانٍ، وتبلغ مساحة المحطة 2180 متراً مربعاً، وتشتمل على مساحات مكتبية، ومساحات لخدمة المتعاملين وتضم 14 موقفاً للحافلات، و46 موقفاً للمركبات، و20 موقفاً للدراجات، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمحطة 7500 راكب، فيما يقدر عدد مستخدمي المحطة بنحو 5400 راكب يومياً يرتفع إلى 7150 راكباً خلال معرض إكسبو، فيما يبلغ عدد الرحلات اليومية 28 رحلة، ترتفع خلال معرض إكسبو إلى 40 رحلة، وتخدم المحطة سبعة خطوط للحافلات ترتفع إلى ثمانية خطوط خلال معرض إكسبو»، مشيراً إلى أن محطة ميدان الاتحاد للحافلات تتكامل مع محطة مترو الاتحاد التي يلتقي فيها الخطان الأحمر والأخضر لمترو دبي، وتشغل المحطة موقعاً رئيسياً داخل حزام منطقة ديرة التجاري، الذي يشمل مناطق نايف والراس وأسواق الجملة الشعبية.

وأشار مطر محمد الطاير، إلى أن محطة الحافلات المتصلة بمحطة مترو اتصالات على الخط الأخضر لمترو دبي، تتألف من مبنى أرضي وميزانين، وتبلغ مساحتها 708 أمتار مربعة، وتشتمل على مساحات مكتبية، ومساحات لخدمة المتعاملين، وتضم 24 موقفاً للحافلات، و20 موقفاً لمبيت الحافلات، و50 موقفاً للدراجات الهوائية، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمحطة 4500 راكب، ويقدر عدد مستخدمي المحطة بنحو 3000 راكب يومياً، ترتفع إلى 4100 راكب خلال معرض إكسبو 2020، وتخدم المحطة سبعة خطوط للحافلات ترتفع إلى ثمانية خطوط في فترة معرض إكسبو، فيما يبلغ عدد الرحلات التي تنطلق من المحطة 20 رحلة يومياً ترتفع إلى 30 رحلة خلال فترة إكسبو.

محطة الغبيبة

تجدر الإشارة إلى أن هيئة الطرق والمواصلات افتتحت في شهر أكتوبر الماضي محطة الغبيبة للحافلات، التي تضم ستة مبان، وتبلغ مساحتها 2452 متراً مربعاً، وتشتمل على مساحات مكتبية، ومساحات لخدمة المتعاملين ومحال تجارية ومطاعم، وتضم 50 موقفاً للحافلات، و48 موقفاً للمركبات، و34 موقفاً لمركبات الأجرة، و60 موقفاً للدراجات الهوائية، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمحطة 15000 راكب يومياً، فيما يقدر عدد الركاب اليومي بنحو 10500 راكب يومياً، وتشتمل المحطة على مساحتين تجاريتين مخصصتين لدعم مشاريع الشباب، تُمنح مجاناً للشركات الصغيرة التي يديرها مواطنون، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

هيئة البيئة تفحص عيّنات منها

الملوحة في «البحيرة الوردية» 5 أضعافها في البحر

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

أكد د. سيف الغيص، المدير العام لهيئة حماية البيئة والتنمية في رأس الخيمة، أن الهيئة أخذت عيّنات من مياه «البحيرة الوردية»، التي عثر عليها عدد من الأهالي، ووثقها مواطن شاب في صور خاصة، بجزيرة الساحل بمنطقة الرمس، وأجرت فحصاً متخصصاً لها، كشف نسبة ملوحة عالية جداً، بلغت 208 أجزاء في الألف، ما يصل إلى أكثر من 5 أضعاف نظيرتها في مياه البحر؛ حيث تقدر في سواحل الخليج العربي في الإمارات بـ 39 جزءاً.

وأوضح أن «البحيرة»، التي تميل إلى اللون الوردي، ما جعل صورها تحظى بتداول واسع في برامج التواصل، أخذت تتلاشى خلال الأيام الماضية، ومن المتوقع أن تختفي لاحقاً تماماً. مؤكداً أن التحليل المبدئي لتشكل البحيرة، الذي ذكرته الهيئة ونشرته «الخليج» سابقاً، جاء سليماً ومطابقاً لنتائج تحليل العينات، ولم تفاجئنا الطبيعة بشيء آخر، حيث إن تحول المياه إلى اللون الوردي، يرجع إلى تكاثر مئات الملايين من «الطحالب الحمراء» فيها، التي تعرف علمياً بمجموعة «كولوراين إل. جي»، ذات اللون الأحمر، وتتكون من مجاميع كبرى، تضم أكثر من 4 آلاف نوع.

وأضاف الغيص: وهي قد تكون نوعاً من الطحالب الدقيقة، الموجودة في المناطق ذات الملوحة العالية، والتي تشتهر بنشاطها المضاد للأكسدة، بسبب قدرتها على إنتاج كمية كبيرة من الكاروتينات، ووفقاً للون الصبغة داخل الخلية يكتسب الماء لونه، وهي ظاهرة تحدث في كثير من دول العالم.



«البحيرة الوردية» في طريقها للتلاشي

مجلس الوزراء يعتمد تعيين خالد محمد الخزرجي مديراً لجامعة زايد



مقر جامعة زايد

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، قراراً بتعيين الدكتور خالد محمد الخزرجي مديراً لجامعة زايد.

وشغل الدكتور خالد عدداً من المناصب وله خبرة ممتدة في إدارة الأعمال في القطاعين الحكومي والخاص، حيث عمل سابقاً مديراً عاماً لهيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية (تنمية)، ووكيلاً لوزارة الموارد البشرية والتوطين (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سابقاً)، كما شغل عدداً من المناصب في القطاع التعليمي والأكاديمي، حيث كان عضو المجلس الأعلى لجامعة الإمارات، ووكيل كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الإمارات وعضو هيئة التدريس فيها.

وأشرف الدكتور الخزرجي على عدد من المشاريع واللوائح والقوانين والقرارات في قطاع الأعمال والتعليم، وكان عضواً في الفريق التفاوضي لاتفاقية التجارة الحرة بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، وشغل سابقاً عدة مناصب منها نائب رئيس مجلس إدارة شركة ماجد الفطيم التجارية، وعضو مجلس إدارة الجامعة الكندية في دبي، وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية..ويشغل حالياً عضوية عدد من مجالس الإدارة منها مجلس أمناء كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، وعضو مجلس أمناء جامعة دبي. (وام)



تكريم الفائزين بجائزة جامعة الشارقة للبحوث

تحت رعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، يُنظم مركز الشارقة الإسلامي لدراسات الاقتصاد والتمويل في الجامعة، حفل تكريم الفائزين بالدورة الأولى من «جائزة جامعة الشارقة لبحوث الاقتصاد الإسلامي» يوم الأربعاء 27 يناير، في المجالات الثلاثة المعلنة لاستقطاب الباحثين؛ وهي: الفقه الإسلامي، والقانون، والاقتصاد الإسلامي.

وقد أطلق المركز الدورة الأولى من الجائزة عام 2019، التي تُعدّ الأولى في دراسات الاقتصاد الإسلامي وفروعه في الوطن العربي؛ لاستقطاب البحث العلمي والدراسات القيّمة لمعالجة المشكلات في مختلف ميادين الصناعة المالية الإسلامية، والسعي نحو الابتكار والتطوير في الخدمات المصرفية الإسلامية، وعلى رأسها المنتجات المالية الإسلامية، وتعزيز بيئة الإبداع الفكري والتفوق العلمي في الاقتصاد الإسلامي، بما يضمن إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الرقي بالصناعة المالية الإسلامية.

وقد تجاوزت قيمة الجوائز 100 ألف درهم، توزعت على الفائزين بالمراكز الثلاثة لكل مجال، وتنافس عليها 113 باحثاً من مختلف دول العالم، وباللغتين العربية والإنجليزية، وصفّت البحوث على ثلاث مراحل لجان علمية من داخل دولة الإمارات وخارجها، ووفق معايير دقيقة، وضعت خصيصاً لتصفية أفضل الأعمال المتقدمة، وكانت النتيجة النهائية فوز سبعة باحثين من دول عربية. وكانت الجائزة برعاية حصرية من مصرف الشارقة الإسلامي، الشريك الاستراتيجي للمركز.

ضمن القانون الخاص بتنظيم القطاع

5 شروط للمشاركة في الرحلات الفضائية المأهولة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكدت وكالة الإمارات للفضاء أن القانون الخاص بتنظيم قطاع الفضاء في دولة الإمارات الذي يعتبر الأول من نوعه على المستوى العربي والإسلامي، حدد 5 شروط على مشغل أنشطة الرحلات الفضائية المأهولة التقيد بها قبل إشراك أي شخص طبيعي في رحلة فضائية.

ونصت المادة (16) من القانون على أنه يجب على المشغل قبل إشراك أي شخص في رحلة فضائية أن يقدم للوكالة ما يأتي: إثبات إبلاغ الشخص الطبيعي بالمخاطر المقترنة بالرحلة الفضائية وتوضيحها له، والموافقة الخطية للشخص الطبيعي على القيام بالرحلة الفضائية، وإثبات استكمال الشخص الطبيعي التدريب اللازم، ولياقته البدنية والصحية للقيام بالرحلة الفضائية، وإثبات قيامه بإجراء كافة تقييمات المخاطر والسلامة اللازمة، ووجود خطة طوارئ مناسبة، بالإضافة إلى أية متطلبات أو شروط يصدر بها قرار من مجلس الإدارة.

كما نصت نفس المادة لأنشطة الرحلات الفضائية المأهولة على أن على كل مشغل مصرح له برحلة فضائية مأهولة إبلاغ الوكالة فوراً بأي واقعة أو حادث تعرض له أو مخاطر تواجهه، وأي تدابير باشرها للحد منها أو من آثارها، كما تحدد بقرار من مجلس الإدارة شروط وضوابط المسؤولية المرتبطة بأنشطة الرحلات الفضائية المأهولة، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالرحلات الفضائية دون المدارية.



> خلق بيئة تشريعية وتنظيمية في القطاع

ونصت المادة رقم (14) تصاريح الأنشطة الفضائية على أنه يحظر امتلاك جسم فضائي، أو تنفيذ أنشطة فضائية أو الاشتراك فيها، أو إنشاء أو استخدام أو امتلاك منشآت أو مرافق مرتبطة بها، دون الحصول على تصريح من الوكالة، وتحدد بقرار من مجلس الوزراء أو من يفوضه الشروط والضوابط والإجراءات العامة المتعلقة بالتصريح، بما في ذلك منحه أو تجديده، أو تعديله، أو إلغاؤه، أو تعليق العمل به، أو التنازل عنه إلى الغير، أو تضمينه أو إلحاقه بتصريح مسبق منحه، كما يجوز لرئيس مجلس الإدارة تشكيل لجنة مؤقتة تختص بإعفاء أي مشغل أو أنشطة فضائية معينة من الحصول على تصريح، أو من أي شروط أو ضوابط أو إجراءات خاصة.

وأكدت الوكالة أن القانون تنظيم قطاع الفضاء في الدولة يهدف إلى خلق بيئة تشريعية وتنظيمية في القطاع الفضائي الإماراتي تنسجم مع القوانين والأنظمة الأخرى في الدولة، وتحترم المعاهدات الدولية، وتمتاز بالوضوح والشفافية والمرونة، وتحمي مصالح الدولة وتوفق بين المتطلبات الاقتصادية والتجارية وتشجيع الابتكار من ناحية ومتطلبات الأمن والسلامة والمحافظة على البيئة من ناحية الأخرى.

وأضافت أن القانون يتميز بأنه يتناول المسائل القانونية التقليدية المتناولة في تشريعات الفضاء، بالإضافة إلى عدد من المسائل الجديدة في هذا المجال، كالإطلاق من الفضاء، واستخدام الموارد الفضائية، والأنشطة الفضائية التجارية المأهولة (السياحة الفضائية).

الشارقة تستضيف مقر المركز الإقليمي للفيزياء

وافقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي على استضافة مقر للمركز الإقليمي للفيزياء النظرية بالدولة. وكانت جامعة الشارقة قد تقدمت به في وقت سابق، وتضمنت هذه الموافقة أن يكون مقر هذا المركز في جامعة الشارقة تحت اسم «مركز الشارقة الإقليمي للفيزياء النظرية في جامعة الشارقة».

وأوضح الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، أن البدايات الأولى للمشروع كانت خلال مؤتمر الشارقة العالمي الأول لفيزياء الجسيمات الذي نالت فعالياته كثيراً من الاستحسان من قبل المشاركين في هذا المؤتمر من العلماء العالميين والإقليميين والخبراء من مختلف المستويات.

وجرى خلال المؤتمر ـ الذي كان تحت رعاية وحضور صاحب السمو، حاكم الشارقة، رئيس الجامعة، الذي تفضل بدعوة المشاركين من العلماء والخبراء والمتخصصين وضيوف المؤتمر بشكل عام، إلى دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية ـ توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الشارقة والمركز العالمي للفيزياء النظرية في إيطاليا، والتي وضعت إطاراً للتعاون العلمي بين جامعة الشارقة والمركز.

في «اليوم الدولي للتعليم»

الإمارات تنشر نور العلم حول العالم

جهود كبيرة تبذلها الإمارات لنشر العلم والتعليم

تقف الإمارات في مقدمة الدول الداعمة لنشر التعليم والمعرفة على الصعيد الدولي من خلال العديد من المبادرات والبرامج التي تستهدف تحسين العملية التعليمية في الدول الشقيقة والصديقة، وذلك انطلاقاً من رسالتها الحضارية والإنسانية التي تؤمن أن التعليم أساس نهضة الشعوب وتطورها.

وتحرص الإمارات في مساعداتها الخارجية على إعطاء الأولوية لحماية التعليم حيث أكدت خلال المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول «الأطفال والنزاع المسلح» التي عقدت في سبتمبر الماضي أن إجمالي تبرعاتها لدعم مشاريع التعليم حول العالم بلغ 1,55 مليار دولار، بما في ذلك التبرع بمبلغ 284,4 مليون دولار للمناطق المتأثرة بالأزمات، حيث تتعاون دولة الإمارات مع منظمة «اليونيسف» والشركاء الآخرين منذ عام 2017 من أجل دعم تعليم 20 مليون طفل في 59 دولة.

ويشكل «اليوم الدولي للتعليم» الذي يحتفل به العالم غداً تحت شعار «استعادة العملية التعليمية وتنشيطها للجيل الذي عايش جائحة كوفيد – 19» مناسبة لتسليط الضوء على الجهود التي تبذلها الإمارات من أجل نشر التعليم والمعرفة على المستوى العربي والدولي مستهدفة بالدرجة الأولى الفئات التي حالت ظروفها المعيشية دون حصولها على القدر الكافي من التعليم.

وتعتبر الإمارات من أولى الدول التي سعت لتسخير تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة من أجل التغلب على جميع الظروف الطارئة التي تعيق عملية نشر التعليم والمعرفة على المستوى العربي والدولي، وفي هذا الإطار أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، في نوفمبر الماضي «المدرسة الرقمية»، أحد مشاريع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وأول مدرسة رقمية عربية متكاملة ومعتمدة، توفر التعليم عن بعد بطريقة ذكية ومرنة للطلاب من أي بلد في العالم.

وستقدم المدرسة الرقمية، التي تستهدف أكثر من مليون طالب في السنوات الخمس الأولى، منهاجاً تعليمياً عصرياً، يستند إلى أحدث تقنيات الابتكار والذكاء الاصطناعي.

التعلم الرقمي

كما دشن سموه «تحالف مستقبل التعلم الرقمي» من أجل حشد كافة الخبرات التخصصية، في قطاع التعليم والتكنولوجيا، لدعم وتطوير التعلم الرقمي والإشراف على تأسيس وتطوير المدرسة الرقمية.

وتسهم الإمارات في نشر التعليم على المستوى الدولي من خلال إنشاء المدارس والجامعات.

وفي السياق ذاته كشفت الإحصائيات والبيانات التي تضمنها التقرير الصادر عن صندوق أبوظبي للتنمية مطلع عام 2019، عن تمويل الصندوق لـ129 مشروعاً تنموياً في القطاع التعليمي، وبقيمة إجمالية بلغت 2,5 مليار درهم، استفادت منها 14 دولة نامية.

وكانت قد أعلنت الإمارات في فبراير من العام 2018، عن التزامها تقديم مساهمة مالية بقيمة 367 مليون درهم «100 مليون دولار أمريكي»، لبرنامج «الشراكة العالمية من أجل التعليم»؛ بهدف تحسين نتائج التعلُّم لنحو 870 مليون طفل وشاب في 89 بلداً نامياً، لتكون بذلك أول دولة على المستويين العربي والإقليمي، تقدم الدعم للشراكة العالمية من أجل التعليم.

ويعتبر اللاجئون في العالم الفئة الأكثر معاناة على صعيد الحرمان من فرص التعليم، حيث يوجد أكثر من 7,1 مليون طفل لاجئ في العالم ممن هم في سنّ الدراسة، منهم نحو 3,7 مليون طفل «أي أكثر من النصف» لا يرتادون المدرسة، وذلك ووفقاً لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2020.

وتسهم المبادرات والمساعدات المادية والعينية التي تقدمها دولة الإمارات للمنظمات الدولية المعنية ولحكومات الدول المستقبلة للاجئين في التخفيف من حدة أزمة حرمان اللاجئين من فرص التعليم، وعلى سبيل المثال بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها في قطاع التعليم، استجابة للأزمة السورية والمتضررين منها خلال الفترة من 2012 إلى يناير 2019، نحو 190,1 مليون درهم «51,8 مليون دولار».

مساعدة اللاجئين

وتعد الإمارات من أهم الدول المساندة للجهود التي تقوم بها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا» لإعانتها على تنفيذ برامجها التعليمية للطلاب والطالبات وضمان حصولهم على حقوقهم من التعليم.. ووفقاً لـ«الأونروا» استحوذ التعليم على أكثر من 80 في المئة من قيمة الدعم الإماراتي للوكالة خلال الفترة من 2014 إلى 2019 والتي بلغت ما يزيد على 164 مليون دولار.

وتنفيذاً للتعهد الذي أعلنت عنه دولة الإمارات خلال«مؤتمر التضامن مع أوغندا بشأن اللاجئين» الذي عقد عام 2017، قدمت الإمارات تمويلاً بقيمة نحو 5 ملايين دولار لتنفيذ مشاريع تنموية في أوغندا تشتمل على إنشاء المدارس وبناء قدرات المعلمين، وغيرها من المهارات المهنية، مما يعود بالنفع على نحو 600 ألف شخص من اللاجئين من جنوب السودان، بالإضافة إلى المجتمع المضيف في شمال البلاد. (وام)

«الحبارى» يشارك بـ«الرؤية المئوية»

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى، عن إطلاق ثاني ألعابه التعليمية «الرؤية المئوية»، لتعزيز مكانته الرائدة في مجال التعليم الرقمي.

وجاء إطلاق اللعبة باللغتين العربية والإنجليزية، احتفالاً باليوم العالمي للتعليم، حيث توفر اللعبة تجربة تعليمية تفاعلية توعي المستخدمين بقضايا الاستدامة العالمية وتمكنهم من التعرّف على عدد من المفاهيم العلمية والأحداث الفعلية وتأثيرها على أرض الواقع.

ويأتي إطلاق اللعبة الجديدة في أعقاب الإقبال الكبير الذي لاقته لعبة «رحلة طائر» للتعليم بالترفيه، التي تسهم في تثقيف الطلاب وتوعيتهم بالحبارى وأهميتها في التراث الإماراتي والنظام البيئي ككل، إذ باتت تلك اللعبة أداة تعليمية أساسية منذ الانتقال إلى التعليم الرقمي في 2020، كما حصلت على الاعتماد رسمياً من وزارة التربية والتعليم.

وتتوفر لعبة «رحلة طائر» لجميع الطلاب والمعلمين في مدارس الدولة عبر منصات التدريس والتعلم الرقمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ولاقت إقبالاً لافتاً من الطلاب والمعلمين، حيث تم تحميلها أكثر من 4 آلاف مرة.



خلال إطلاق الرؤية

ونجح الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى في استقطاب أكثر من 55 ألف طالب وإطلاعهم على أهمية الحفاظ على الأنواع من خلال البرنامج التعليمي للحفاظ على الأنواع، كما نجح في توفير تجربة تعليمية متواصلة وسلسة للمتعلمين اليافعين عبر تعديل برنامجه بما يتناسب مع المنصات الرقمية، لا سيما بعد اعتماده شريكاً لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

في منطقة الساف بكلباء بكلفة 8 ملايين درهم

تسوية 464 قطعة أرض في الشارقة لإسكان المواطنين

الشارقة:
«الخليج»

أنجزت دائرة الأشغال العامة بالشارقة، أعمال التسوية الترابية لـ 464 قطعة أرض في منطقة الساف بمدينة كلباء وسلّمتها إلى دائرة الإسكان للارتقاء بالبنية التحتية، وتحويلها إلى منطقة متكاملة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

وأكد رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، المهندس علي بن شاهين السويدي أن مدينة كلباء بما تضمه من مشاريع منجزة وقيد الإنجاز وأخرى قيد التخطيط تحوّلت إلى مدينة تضم كافة الخدمات إلى جانب كونها مدينة سياحية، ترجمة لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، مضيفاً أن المشروع يندرج ضمن الخطة التنموية للدائرة استجابة لاحتياجات الأهالي والمجلس البلدي في كلباء.

وأنجزت الدائرة أعمال التسوية الترابية لمنطقة الساف وتضمنت التسوية الترابية لـ 464 قطعة أرض في منطقة الساف على مساحة 440 ألف متر مربع وبلغت كمية القطع اللازمة فيها 315 ألف متر مكعب أما كمية الردم فوصلت إلى 273 ألف متر مكعب.

وتفصيلاً، قال مدير إدارة الأفرع بالدائرة المهندس محمد بن يعروف، إن المشروع يهدف إلى إيجاد مستوى واحد لمنسوب الأرض بشكل يراعي خصوصية المنطقة المستقبلية ويعزز من الطفرة العمرانية التي تشهدها طبيعة موقع المنطقة، حيث يتم قطع أجزاء من التلال الرملية القائمة بالمنطقة وتسويتها وإعادة هيكلتها حتى يتسنى توفير أراض سهلية منبسطة.

وقالت المهندسة بشاير المنصوري مدير فرع كلباء إن العمل تم تقسيمه على 6 مراحل وذلك بهدف البدء بإنشاء المساكن على أسرع وجه ممكن وتضمنت المرحلة الأولى تسوية 63 قطعة أرض، أما أعمال المرحلة الثانية فبلغت قطع الأراضي فيها 66 قطعة إضافة إلى المرحلة الثالثة التي ضمت 70 قطعة أرض، فيما تضمنت المرحلة الرابعة 84 قطعة أرض واحتوت الخامسة على 83 والسادسة 98 قطعة أرض.

من جانبه، قال المهندس إبراهيم الحوسني مدير دائرة الإسكان في الشارقة إن البرنامج وفر أكثر من نموذج سكني تلبي احتياجات الأسرة المواطنة وقال إن المشروع يؤكد حرص القيادة على توفير المسكن لـ 400 عائلة.



تقاسيم المنطقة

«الأرصاد»: درجات الحرارة للارتفاع اليوم

أبوظبي:
«الخليج»

توقع المركز الوطني للأرصاد، أن يكون الطقس اليوم الأحد، مغبراً، يصبح صحواً إلى غائم جزئياً أحياناً، وتميل درجات الحرارة للارتفاع، ويكون رطباً ليلاً، ويحتمل تشكل الضباب الخفيف على بعض المناطق الغربية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً، والبحر متوسط الموج إلى مضطرب أحياناً في الخليج العربي، ومتوسط الموج في بحر عمان.

وتوقع أن يكون الطقس، غداً الاثنين، صحواً بوجه عام، وغائماً جزئياً أحياناً، ويكون رطباً ليلاً وصباح الثلاثاء، مع فرصة تشكل الضباب والضباب الخفيف على بعض المناطق الساحلية والداخلية، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

وأشار المركز إلى أن طقس يوم الثلاثاء، سيكون مغبراً وغائماً جزئياً أحياناً، ورطباً ليلاً وصباح الأربعاء على بعض المناطق الساحلية والداخلية، وتميل درجات الحرارة للانخفاض الطفيف، خاصة غرباً، والرياح شمالية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

نبض

«البصمة».. لتسليم طلب

هل من حق بنك أن يطلب بصمة عميل؟

السؤال مرده إلى عدم المعرفة بالقوانين والصلاحيات؛ إذ إن أحد البنوك، ولأجل إتمام تسليم بطاقة مصرفية مجدّدة، يحضر المندوب من «شركة التوصيل»، ومعه جهاز يضع فيه الهوية، ثم يطلب من العميل وضع بصمة إبهامه، حتى يسلّمه البطاقة.

فإذا لم يتعرف الجهاز إلى بصمة العميل، أو لم يتقبلها أو ما شابه، فإن المندوب يغادر دون أن يسلمه البطاقة؛ لأن هذه البصمة شرط أساسي للتعامل مع العميل، حسب سياسة البنك، حسب رأي مندوب شركة التوصيل.

هل من حق البنوك الحصول على بصمات العملاء؟ وماذا عن التوقيع والتوقيع الإلكتروني، و«البار كود».. وغيرها من التقنيات التي يمكن إحلالها مكان الأساليب التقليدية، للتأكد من هوية العميل؟

المنطق يقول، إن البنك لا يحتاج قطعاً إلى بصمة عميل لكي يسلمه بطاقة بنكية؛ لأن هذا المندوب أو السائق يذهب إلى العميل في عنوانه المحدد سلفاً، ويتأكد من هويته، قبل تسليمه المطلوب، ناهيك بالرقم السري الواجب برمجته لأجل السحب الآلي، وأمور الحماية الأخرى المعززة في أجهزة الصرافة.

التطاول على الأشخاص والخصوصيات أصبح أكثر بكثير من المعتاد، وحتى شركات التسوّق عبر المواقع، تتجرأ وتطلب الهوية لزرعها في جهاز لا نعرف بمن يربط؛ لأجل تسليم العميل «شرشف طاولة».

هذه المعلومات الشخصية التي أصبحت متناثرة في كل مكان، سيأتي يوم وندفع ثمن ثقتنا بمن أخذها، ولا نفترض هنا سوء النية من البنك أو شركة التوصيل، بل لنأخذ بالحسبان عمليات «القرصنة» التي تحدث على الكثير من الشركات، وسرقة بياناتها، وما إلى ذلك من عمليات.

ولو أطلقنا العنان لخيالنا، وأخذنا بأفلام «هوليود»، فقد يتمكن شخص من سرقة بيانات إحدى هذه الشركات، وليس هناك مستحيل في هذا الجانب، وقد يسرق بصمة عميل ما، ويزرع هذا القرصان البصمة في أي جريمة أو حادثة ما، سندخل في متاهات ليس لها أول من آخر.

ولنزد قليلاً من التخيل، فقد تزرع بصمة أي شخص في دولة أو مكان، لم تطأه قدماه طوال حياته، ما سيزيد العملية صعوبة، ويعقد الأمور أكثر وأكثر.

عملية التطاول على بيانات الأشخاص، وطلب بصماتهم، وكل ما يخصهم يجب ألّا تكون بهذه السهولة، ويجب أن تكون حكراً على الجهات الحكومية، فقط، كالهوية والإقامة وحتى العمل، أما أن تطلب شركة «توصيل» بصمة عميل وبطاقة هوية، لتزرعها في جهاز لأجل توصيله طلبية، أو يبيعه منتجاً ثمنه دراهم، فهذا مبالغ فيه، ومبالغ جداً.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

إنجاز 87,73% من خطوط نقل مياه رئيسية في مناطق بدبي



دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي عن الانتهاء من تنفيذ 87,73% من مشروع لتمديد خطوط نقل مياه رئيسية، بأطوال إجمالية تصل إلى نحو 36 كيلومتراً في عدة مناطق في دبي، وبتكلفة تقارب 256 مليون درهم.



خلال العمل في المشروع. وفي الإطار سعيد الطاير

تشمل مواقع المشروع امتداد شارع الشيخ محمد بن زايد وشارع الإمارات، ومن محطة ضخ المياه في مجمع حصيان إلى مجمع دبي للاستثمار ومطار آل مكتوم الدولي، ومن خزان النخلي إلى دوار العوير على امتداد شارع دبي – حتا ومنطقة المحيصنة، ومن آبار مرغم إلى شارع دبي العين، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في شهر إبريل/نيسان 2021.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «نعتمد أحدث التقنيات في مجال الإنتاج والنقل والتوزيع والتحكم بشبكات الكهرباء والمياه، ونطبق أفضل الممارسات العالمية في جميع مشروعاتنا لرفع الكفاءة الإنتاجية والتشغيلية، وقد حققنا إنجازات ملموسة في تطوير شبكة المياه لتعزيز كفاءتها واعتماديتها ورفع كميات التدفق المائي لتلبية احتياجات التنمية الشاملة والوفاء بحجم الطلب المتزايد، إضافة إلى زيادة المخزون الاحتياطي من المياه. وقد أسهمت هذه الجهود في تقليل نسبة الفاقد في شبكات نقل وتوزيع المياه من 42% في عام 1988 إلى 5,36% حالياً، وهي من أدنى النسب المسجلة على مستوى العالم؛ حيث تصل هذه النسبة إلى 15% في أمريكا الشمالية».

وأشار المهندس عبدالله عبيدالله، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع المياه والهندسة المدنية في الهيئة إلى أن المشروع يتضمن قسمين: الأول بأطوال إجمالية تبلغ 11,811 كم، والثاني بأطوال إجمالية تبلغ 24,03 كم، ويشمل المشروع توريد وتركيب وفحص وتشغيل أنابيب نقل المياه من الزجاج المقوى (GRE) بأقطار مختلفة، إضافة إلى غرف مسبقة التجهيز من الزجاج المقوى.

«نحو أسرة آمنة رقمياً».. ورشة بدبا الحصن

الشارقة:
«الخليج»

نظمت مدرسة «العقد الفريد» للتعليم الأساسي، ضمن مبادرة «أقدر» للمدارس الآمنة رقمياً، بالتعاون مع مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في دبا الحصن، التابع لمجلس الشارقة للتعليم، ورشة «نحو أسرة آمنة رقمياً».

قدمت الورشة التي أجريت صباح أمس السبت، بالتواصل المرئي، المحاضرة التربوية صفية النعيمي، من المجلس، في إطار تلاقي الجهود التربوية للحفاظ على الأسر والطلبة.

وارتكزت المبادرة على الشراكة المجتمعية في تكامل الأدوار، بأهمية تنمية الوعي المجتمعي والطلابي، بأهمية مفهوم المواطنة الرقمية، وتمكين المجتمع من تبنّي علاقة صحية مع وسائل التواصل، والتكنولوجيا،

وركزت الورشة على بيان أهمية دور الأسر في متابعة الأبناء والبنات، خلال استخدامهم لمواقع التواصل.

توعية بقانون إشغال الوحدات السكنية

أبوظبي:
«الخليج»

تنفذ بلدية مدينة أبوظبي، من خلال مركز بلدية مدينة زايد، وبالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين حملة توعوية بشأن قانون إشغال الوحدات السكنية، وذلك في مدينة شخبوط، حيث تضمنت الحملة زيارات ميدانية، وإرسال رسائل نصية توعوية وإرشادية بخصوص تطبيق قانون إشغال الوحدات السكنية، والتواصل مع السكان وتوعيتهم من خلال تطبيق (فريجنا)، بالإضافة إلى المهام والأعمال التي قدمها المتطوعون لدعم الحملة وإنجاحها، وتستمر الحملة من 17 إلى 28 يناير من العام الجاري 2021.

واستهدفت الحملة توعية أفراد المجتمع من مؤجرين ومستأجرين بقانون إشغال الوحدات السكنية، والآثار السلبية لظاهرة (التكدس السكاني العشوائي) والخطورة التي تترتب على مخالفة القوانين.

«كهرباء الشارقة» تستعد للصيف بصيانة 228 محطة توزيع

الشارقة:
«الخليج»

بدأت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة تنفيذ برنامج مكثف لأعمال الصيانة الدورية بعدد 200 محطة توزيع للكهرباء جهد 33 كيلوفولت، وعدد 4 محطات للضغط العالي 220 كيلوفولت، وعدد 24 محطة 132 كيلوفولت إضافة إلى شبكة الضغط العالي بطول يتجاوز 1000 كيلومتر في مختلف أنحاء إمارة الشارقة، كما يتضمن البرنامج الصيانة الوقائية لتمديدات شبكة الكهرباء والمحولات في مختلف مناطق إمارة الشارقة؛ وذلك استعداداً لاستقبال أشهر الصيف.

حمد الطنيجي

وأكد سعيد السويدي رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة بأن الهيئة تعمل بكامل طاقتها؛ لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة؛ لتطوير شبكات الكهرباء في جميع مناطق إمارة الشارقة، وتحقيق الاستقرار والثبات في الشبكات، وتوفير الخدمات بجودة عالية، ومراجعة التمديدات، وإجراء أعمال الصيانة والمتابعة المستمرة لجميع المحطات والشبكات.

وأوضح: إن الهيئة أعدت برنامجاً محدداً لأعمال الصيانة الدورية والوقائية، ومن المخطط أن يتم الانتهاء من برنامج الصيانة الوقائية في 15 إبريل/نيسان، ويشمل البرنامج صيانة محطات ومحولات التوزيع المنتشرة في مختلف مناطق إمارة الشارقة، وتولي الهيئة أهمية كبيرة لأعمال الصيانة الدورية والوقائية، وتوفير قطع الغيار الأصلية وضمان جودتها؛ للمحافظة على الأجهزة والمعدات والمحطات وضمان كفاءتها.

وأكد أن الهيئة تتابع عبر فرق التفتيش الإضافات العشوائية التي تضر بالشبكة الكهربائية، وتبذل جهوداً كبيرة؛ لمواجهة أية ظروف طارئة، وتعمل على توفير الإمكانات، واختيار أفضل الكفاءات الفنية المواطنة وتدريبها وتأهيلها؛ للعمل في أقسام الصيانة، وتراعي أعلى نظم الأمان والجودة في العمل؛ لمواجهة أية ظروف طارئة.

وأشار المهندس حمد الطنيجي مدير إدارة نقل الطاقة إلى أن الهيئة تسعى إلى تطوير العمليات التشغيلية والفنية، التي تعمل على مراقبة الشبكة الكهربائية لمدينة الشارقة، وتوفير مستلزمات التشغيل والصيانة؛ للتقليل من الأعطال ومنعها، من خلال إجراء جميع المناورات الفنية اللازمة لذلك، إضافة إلى مراجعة وتنفيذ برامج الصيانة وتطوير وتحسين الشبكة الكهربائية، والتعامل مع بعض الحالات الطارئة لانقطاع التيار الكهربائي بأسرع وقت ممكن.

وأضاف: إن برنامج الصيانة يشمل 4 محطات للضغط العالي 220 كيلوفولت، وعدد 24 محطة 132 كيلوفولت، إضافة إلى شبكة الضغط العالي بطول يتجاوز 1000 كيلومتر في مختلف أنحاء إمارة الشارقة

وأكد أن كافة أعمال الإحلال والتجديد والصيانة والتعديلات تعتمد على الفنيين والمهندسين بأقسام الصيانة بالهيئة، مشيراً إلى أن تطبيق مفاهيم الصيانة الحديثة التي تشمل الصيانة الوقائية والصيانة التصحيحية تضمن كفاءة تشغيلية عالية مع أعلى درجات السلامة للعاملين وبأقل التكاليف.




سيف العبيدلي

وأوضح سيف أحمد العبيدلي، مدير مكتب محطات 33 أن البرنامج يتضمن صيانة جميع محطات التوزيع جهد 33 كيلوفولت، والتي يبلغ عددها 200 محطة في مختلف أنحاء إمارة الشارقة؛ حيث تشمل أعمال الصيانة الدورية لمحطات التوزيع تبديل قطع الغيار وفحص وتغيير الزيوت وفحص كبسولات العزل الهوائية وفحص أجهزة الحماية الوقائية وفحص وإضافة غاز العزل للمفاتيح وفحص المكثفات والمحولات؛ للتأكد من كفاءتها، ما سيسهم في تحقيق الاستقرار والثبات لشبكات الكهرباء، وتقديم الخدمات بأفضل المواصفات، مشيراً إلى أن أهداف الصيانة الوقائية؛ هي المحافظة على المعدات، كما أنها تساعد على زيادة العمر الافتراضي للوحدات وزيادة الإنتاج وتحسين الكفاءة وتقليل نسبة حدوث الأعطال، والهيئة تحرص على توفير قطع الغيار والعمالة الفنية المدربة؛ لإجراء عمليات الصيانة.

3566 إصابة بالفيروس وشفاء 4051 ووفاة 7

تقديم 87720 جرعة جديدة من لقاح «كورونا»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 87،720 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى السبت 2،426،793 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 24,54 جرعة لكل 100 شخص.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 174،172 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي. وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 3،566 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 274،376 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 783 حالة.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت عن شفاء 4،051 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 247،318 حالة. (وام)



الشامسي: هدفنا نقل الخبرات والتعلم من الممارسات المهنية والميدانية

«طوارئ الشارقة» يسعى لنقل المعرفة بشأن التعافي من «كوفيد-19»



الشارقة:

«الخليج»

شهد اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، السبت، ختام ورشة «التخطيط للتعافي من كوفيد-19»، التي نظمها الفريق المحلي للطوارئ والأزمات والكوارث بالشارقة، بالتعاون مع الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث والتي قدمها العقيد ركن/م.محمد سالم العامري، من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والتي عقدت في قاعة الريادة بمقر نادي الضباط بالشارقة على مدى ثلاثة أيام، بحضور (32)، مشاركاً من مختلف الجهات المحلية والاتحادية بالدولة.

سيف الزري الشامسي وحضور الورشة

أكد اللواء الشامسي، خلال حفل اختتام الورشة، أهمية هذا النوع من الورش؛ كونها تسلط الضوء على الأزمات والكوارث التي تعصف بالعالم في وقتنا الراهن، وانعكاساتها المختلفة على الجوانب الأمنية، والصحية والاقتصادية والاجتماعية؛ من خلال تقييم المخاطر وتحديدها، ووضع خطط وإعداد وصياغة السيناريوهات، وتطبيق أفضل الممارسات والتجارب في كيفية التعامل معها، ومواجهة الأخطار المتوقعة بكافة السبل المتاحة؛ للخروج بأقل الخسائر البشرية والمادية.

وأوضح قائد عام شرطة الشارقة: «أن الفريق المحلي للطوارئ والأزمات والكوارث يسعى إلى تعزيز الدور الريادي في نقل المعرفة، والاستفادة من الخبرات، والتعلم من أفضل الممارسات الإدارية والمهنية والميدانية في شتى المجالات، ومن خلال هذه الورشة؛ حرصنا على نشر مفهوم المخاطر والأزمات، وكيفية التعامل معها، من خلال التعاون المشترك مع الهيئة الوطنية، بعقد الدورات وورش العمل التخصصية التي تسهم في دفع مسيرة التنمية الشاملة، تحقيقاً لرؤية الإمارات الرامية إلى أن تكون من أفضل دول العالم في تحقيق الأمن والسلامة».

وكرّم اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، العقيد ركن/م.محمد سالم العامري، من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، مثنياً على جهوده في تسليط الضوء على أبرز المحاور، وإظهار مدى أهمية التخطيط للأزمات، كما أثنى على التفاعل الملحوظ من ممثلي الجهات الذين شاركوا في الورشة.

النظام الآلي المستخدم يوفر تقارير فعالة عن النتائج

100 ألف فحص في مختبرات «خليفة التخصصي» شهرياً

رأس الخيمة:

عدنان عكاشة

أكد مستشفى الشيخ خليفة التخصصي في رأس الخيمة إجراء مختبراته أكثر من 100 ألف فحص مخبري شهرياً، وأكثر من مليون سنوياً، فيما سجل العدد الإجمالي للفحوص المخبرية نمواً بلغ نحو 25% مقارنة بالأعوام الماضية.

وأوضح المستشفى أن العدد الضخم من الفحوص يغطي حوالي 600 عنصر اختبار، بفضل النظام الآلي المستخدم في المستشفى، الذي يوفر تقارير فعالة عن نتائج المرضى، بجانب كافة الاختبارات الأساسية لعلم الأنسجة وعلم الخلايا والاختبارات المتخصصة، لتشخيص الأمراض.

وقال د. سو جانج، الرئيس التنفيذي للمستشفى: إن مختبرات مستشفى الشيخ خليفة التخصصي من أوائل المختبرات الحاصلة على الاعتراف الدولي للمواصفات ISO 15189، ما يشكل مؤشراً على كفاءتها في إصدار نتائج فحص دقيقة وموثوقة، ضمن الوقت المحدد، وهو ما يساهم في تعزيز ثقة المرضى في خدمات المستشفى، ويحفظ حقوقهم ويعزز سلامتهم، ويدعم جودة نتائج مختبرات المستشفى، وأسهم هذا الاعتراف في وضع نظام يحكم جودة الأداء الفني في المختبر وفق المعايير الدولية، فيما نال المستشفى شهادة اللجنة الدولية للمنشآت الطبية JCIA منذ أكثر من 3 أعوام.

المختبر يعمل وفق المعايير الدولية

توفير التشخيص

وأشارت د. هيوجين بارك، رئيسة قسم المختبرات الطبية، إلى أن أكثر من 70% من القرارات الطبية تعتمد على نتائج الفحوص المخبرية، التي تساهم بشكل فاعل في توفير التشخيص الدقيق للمرضى، ووضعهم على المسار الصحيح للعلاج، وتغطي الفحوص بالمستشفى أمراض الدم ونقل الدم والكيمياء الحيوية وعلم الأحياء الدقيقة وعلم المناعة وعلم أمراض الأنسجة وعلم الخلايا وعلم الوراثة الخلوية وعلم الوراثة وتحليل البول وعلامات الأورام والفيروسات.

وبينت: نجح فريق مختبرات «خليفة التخصصي» في التوسع بإجراء 52 فحصاً جينياً للأورام الصلبة في العينة الواحدة، بعد أن كانت 22 فحصاً، باستخدام تقنية تسلسل الجيل القادم Next Generation Sequencing، فيما كان إجراء الفحوص خارج الدولة يستدعي أكثر من 3 أسابيع وتكلفة مادية عالية.

الفحص الجيني

ووفقاً للدكتورة هيوجين، أطلق المستشفى الفحص الجيني لسرطان الثدي والمبيض BRCA1 وBRCA2 في مختبراته، والذي يعد أحد أحدث الفحوص الجينية المتقدمة في علم أورام الثدي والمبيض، والوحيد من نوعه في الدولة، ويساعد في التعرف على احتمالية الإصابة بسرطان الثدي أو المبيض، عبر تحديد الجينات والخصائص الوراثية المسؤولة عن الإصابة، والكشف المبكر عنه، ما يشكل عاملاً مهماً جداً للمحافظة على حياة المريضة وتجنب المضاعفات الخطرة، حيث تصل نسبة النجاة للحالات المكتشفة مبكراً إلى 80%، وتملك الطواقم الطبية بالمستشفى التدريبات المناسبة على إجراء هذه الفحوص، مزودين بأحدث الأجهزة للتحليل الآلي على نظام ذاتي الحركة، ينقل العينات من الأقسام والعيادات والمراكز المختلفة إلى المختبر، ويعيد توزيع النتائج على الشبكة العنكبوتية، بجانب ربطه بـ«بنك الدم».

ونوّهت بتعاون المختبرات حالياً مع الكلية الأمريكية لعلم الأمراض، بهدف الحفاظ على بيئة ممتازة للجودة والسلامة، وتطبيق المعايير للحصول على الاعتماد العالمي.

المري: الاستهانة بالتعليمات قد تؤدي لانتشار الوباء

دبي:

سومية سعد

أكد الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ضرورة الوعي من أفراد المجتمع، وأن المسؤولية الأكبر في هذه المرحلة تقع على عاتقهم وضرورة الالتزام بكافة التعليمات والإرشادات من جانب الجميع، والالتزام خاصة في الأعراس والمناسبات وداخل المنازل والإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن ودعم الجهود الحكومية؛ لأن أي استهانة من جانب قلة بسيطة بالتعليمات قد تؤدي إلى انتشار الوباء، ومن ثم زيادة العبء على الدولة.

وقال في تصريحات صحفية إن الالتزام أصبح بنسبة كبيرة في الشوارع والمراكز والأسواق ولكن الشرطة لن تدخل المنازل أو المناسبات، وأصبح الآن الرهان على وعي المجتمع، والتزامه في تجاوز هذه الأزمة وبما يتماشى مع مراعاة التدابير الوقائية الخاصة بالحد من انتشار الجائحة.

«صحة دبي» تعيد جدولة مواعيد الجرعة الأولى للقاح «كورونا»

دبي:

إيمان عبدالله آل علي

أفادت هيئة الصحة في دبي، بأنها تعمل على إعادة جدولة المواعيد الخاصة بالجرعة الأولى للقاح كوفيد-19 «فايزر- بايونتيك»؛ نظراً لقيام الشركة المصنعة للقاح بأعمال توسعة إنتاج اللقاح لديها، ما أثر في الجرعات الحالية في عدد من دول العالم.

وأوضحت الهيئة، أنها ستتواصل مع المتعاملين المعنيين للمواعيد الجديدة؛ عبر الرسائل النصية قريباً.

وأكدت أن جميع المواعيد الخاصة بالمتعاملين للجرعة الثانية ثابتة، وتنصح الجمهور بالالتزام بمواعيدهم، والحضور لمراكز الخدمة في الوقت المحدد مسبقاً.

تطعيم موظفي «الزراعة والسلامة» ضد فيروس «كورونا»

أبوظبي:

«الخليج»

نظمت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية مبادرة تطعيم ضد فيروس كوفيد-19 بالتعاون مع دائرة الصحة – أبوظبي ومركز أبوظبي للصحة العامة، وذلك بهدف تشجيع الموظفين على تلقي اللقاح لحماية أنفسهم من الإصابة بالفيروس، واستكمالاً للجهود المبذولة في الحد من انتشار فيروس كوفيد-19.

مستشفى ريم يقدم خدمات طبية لمنتسبي «زايد العليا»

أبوظبي:

«الخليج»

اتفقت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، مع مستشفى ريم بأبوظبي على تقديم الرعاية للمرضى المقيمين في المستشفى، ومراجعيها من منتسبي المؤسسة. ذلك بمقتضى مذكرة تفاهم وقعها عن بعد كل من عبدالله عبد العالي الحميدان الأمين العام للمؤسسة، وزيد السكسك رئيس مجلس إدارة المستشفى بحضور عدد من قيادات الجانبين.

وقال عبدالله الحميدان: «إن كافة مؤسسات الدولة المعنية بالرعاية والتأهيل تحرص على توفير خدمات الرعاية الصحية لأصحاب الهمم بشكل مبسط وميسر بما يتناسب مع ظروفهم، ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم إحدى المؤسسات المنفذة لسياسات وبرامج حكومتنا الرشيدة لتأهيل وتعليم ورعاية أبنائنا من أصحاب الهمم بإشراف ومتابعة سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الإدارة، وتسعى إلى إبرام شراكات استراتيجية مع أفضل المراكز الصحية المتخصصة في إعادة التأهيل الطبي في إمارة أبوظبي، وذلك لتفعيل دورها في إنجاح ودعم المبادرات التي تطلقها المؤسسة لصالح أصحاب الهمم».

ومن جانبه أشار زيد السكسك، إلى أن المستشفى منشأة حديثة تقدم خدمات نوعية وخاصة في مجال إعادة التأهيل.

4 ضوابط لأخذ عينات اللعاب من الأطفال

20 مختبراً لإجراء مسحة «كوفيد-19» بدبي

دبي:

إيمان عبد الله آل علي

حدّثت هيئة الصحة في دبي، قائمة المختبرات المعتمدة لإجراءات فحوص كوفيد-19، لتتضمن 20 مختبراً حكومياً وخاصاً، وشددت الهيئة على اقتصار أخذ المسحات على بعض المرافق الصحية وهي: المستشفيات، والعيادات الخارجية المرخصة، ومراكز جراحة اليوم الواحد من الفئتين (ب) و(ج)، ومقدمو الرعاية الصحية المنزلية المرخصون.

وأوضحت الهيئة أن المختبرات المعتمدة لفحوص كوفيد-19 تشمل: أجيومكس البرشاء جنوب 2، مختبر مستشفى الجليلة بمدينة دبي الطبية، مستشفى الزهراء الخاص بالبرشاء، المستشفى الأمريكي بعود ميثاء، مينا لاب بالقوز 4، مستشفى الإمارات التخصصي بمدينة دبي الطبية، يوروفينز بيومينيس بالبدع، مختبر فرايبورغ الطبي بالكرامة، مختبر مستشفى القرهود بالقرهود، مختبر المستشفى الإيراني بالبدع، مختبر علم الفيروسات بمستشفى لطيفة بعود ميثاء، المختبر المركزي بمستشفى ميدكلينك سيتي بمدينة دبي الطبية، مختبر مدسول الطبي بالمرقبات، المختبر المرجعي الوطني بالبرشاء جنوب2، بيور هيلث بمطار دبي، يوني لابس بالجميرة، مختبر ستار متروبوليس السريري بالحمرية، مستشفى ثومبي بالقصيص، مختبر فيافيت الجينومي بالبدع، مختبرات يورك التشخيصية بأبراج بحيرات الجميرة.

وشددت الهيئة على أن خدمات جمع المسحات تقتصر على بعض مرافق الرعاية الصحية بعد موافقة الهيئة وهي: المستشفيات والعيادات الخارجية المرخصة كجزء من مجموعات المستشفيات، ومراكز جراحة اليوم الواحد من الفئة (ب)، (ج)، مقدمو الرعاية الصحية المنزلية المرخصون، وأن مراكز جراحات اليوم الواحد عليها جميع العينات فقط من المرضى الذين تم تحديد موعد لهم، وقبل 72 ساعة من الإجراء الطبي المقرر.

وأضافت أن خدمات معالجة اختبار فيروس كوفيد-19 تقتصر على 3 أنواع من مراكز الرعاية الصحية هي: مختبرات هيئة الصحة بدبي، المعامل المستقلة، المعامل داخل المستشفيات، وأنه يجب على مرافق الرعاية الصحية والمختبرات الطبية التي تسعى للحصول على الموافقة لتقديم الخدمة، تقديم الطلب من خلال نظام شريان الالكتروني، والامتثال لمتطلبات فحص هيئة الصحة بدبي، والتسجيل في منصة «حصانة» والحصول على التدريب اللازم.

وأكدت «صحة دبي» على أن تدمج المختبرات السريرية نظام معلوماتها مع منصة «حصانة»، وأن يكون لدى مرافق جمع المسحات عقد ساري المفعول مع هيئة الصحة بدبي، وعدم إرسال العينات إلى المعامل السريرية خارج إمارة دبي، وأن تكون المعامل الثانوية والثالثية معتمدة من هيئة الصحة بدبي لاختبار كوفيد-19.

وحول معايير الاختبار أكدت الهيئة على أنه لا ينبغي طلب اختبار كوفيد-19 إلا من قبل طبيب مرخص من هيئة الصحة بدبي، وبالنسبة لحالات كوفيد-19 المشتبه بها، يجب على الطبيب المعالج إعطاء تعليمات واضحة وشاملة للمريض بشأن الحجر الصحي الذاتي حتى يتم إبلاغه بالنتائج.

ويجب على جميع المرافق الصحية الامتثال لسعر الخدمة الثابت لاختبار كوفيد-19 كما أعلنته هيئة الصحة بدبي من خلال التعاميم، والامتناع عن إضافة أي رسوم إضافية لتسليم نتيجة الاختبار مثل، رسوم الهاتف أو المكالمات أو الرسائل النصية أو الخدمة المميزة أو الخدمات العاجلة.

ولفتت «صحة دبي» إلى أنه يُفضل أن تؤخذ عينة أو اختبار التشخيص الأولي لكوفيد-19 من مواقع الجهاز التنفسي العلوي (البلعوم الأنفي أو البلعوم الفموي)، ويعد اختبار عينات الجهاز التنفسي السفلي (غسيل القصبات الهوائية) خياراً للمرضى الذين يعانون من السعال المُنتج أو الذين يتلقون تنفساً صناعياً.

وذكرت الهيئة أن جمع عينات اللعاب يتم بعد الحصول على موافقة مسبقة من قطاع التنظيم الصحي بهيئة الصحة بدبي واتباع إجراءات التحقق من ضمان الجودة.

وحددت هيئة الصحة بدبي، 4 ضوابط لأخذ عينات اللعاب من الأطفال هي: أن يكون المريض صائماً قبل ثلاثين (30) دقيقة على الأقل إلى ساعة واحدة قبل جمع اللعاب، وأن يتم تجميع اللعاب في الفم لمدة 1–2 دقيقة، ثم بصقه برفق من 1–2 مل في كوب جمع البلغم المعقم والمانع للتسرب والمزود بغطاء لولبي أو حاوية جافة معقمة، ثم إغلاق الحاوية بإحكام ووضعها في كيس «خطر»، وإرسالها إلى معمل معتمد من هيئة الصحة بدبي لفحصها.

التقى أعضاء لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوّة الإنسانية

صقر غباش: التسامح في الإمارات التزام تاريخي



دبي:
«الخليج»

أكد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أن نشر التسامح والاعتدال والانفتاح وقبول الآخر وقيم التعايش الإنساني تمثل مبادئ شعب الإمارات وقيمه الإنسانية الراسخة، التي تتجسد في واقع دولتنا ومسيرة تطورها الحضاري.



صقر غباش يلتقي أعضاء لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوة الإنسانية

أشار غباش إلى أن دولة الإمارات نجحت اليوم في تقديم نموذج للاستقرار والتسامح في المنطقة، ويأتي نجاحها هذا من وسطية نهجها وعمق رؤيتها وانفتاحها على العالم، وهي مستمرة في ارتكازها على احترام الثوابت وتعزيز الأمن والسلم لكل الناس.

جاء ذلك خلال استقباله، أعضاء لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوّة الإنسانية بمقر الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي في دبي بحضور الدكتور عمر النعيمي الأمين العام للمجلس الوطني الاتحادي.

في بداية اللقاء رحب صقر غباش، بأعضاء لجنة التحكيم، مؤكداً حرص دولة الإمارات على تسخير كل إمكانياتها من أجل نجاحهم في مهمتهم واختيار الشخصية التي يرونها مؤهلة للجائزة، وذلك بكل حيادية وشفافية واستقلالية.

وأكد صقر غباش، أن جائزة زايد للأخوة الإنسانية، انبثقت كمبادرة عالمية من وحي وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وهي تجسد قيم ومبادئ الإمارات الراسخة المرتكزة على الأخوة الإنسانية والتسامح وقبول الآخر وهي القيم ذاتها التي انطلقت منها الإمارات إلى العالم من أجل السلام العالمي والعيش المشترك.

وقال إن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تسير على نهج القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تعزيز أواصر الأخوة الإنسانية وإعلاء قيم التعايش والتسامح والتضامن الإنساني بين بني البشر.

وأضاف صقر غباش، أن التسامح في دولة الإمارات هو التزام تاريخي من القيادة والشعب، وأن النجاح الذي تحصده الإمارات اليوم اقتصادياً وتنموياً هو من ثمرات ثقافة التسامح، وأن واجب الإمارات نحو الإنسانية يحتم عليها أن تنشر هذه التجربة وتدعمها على مستوى العالم.

ومن جهتهم أكد أعضاء لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوة الإنسانية، كإحدى أهم المبادرات المرتبطة بوثيقة الأخوة الإنسانية وأهميتها للبشرية، خاصة في ظل ما يمر به العالم من تحديات وأزمات، على الجهود التي تبذلها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية لتعزيز ثقافة التعايش ومبادرتها لدعم الجائزة، والمعايير المحايدة التي وضعتها، وأعربوا عن تقديرهم لدولة الإمارات لحرصها على دعم الجهود التي تسعى إلى تحقيق أهداف هذه الوثيقة التاريخية، مؤكدين أنهم سيستمرون في حمل هذه الرسالة النبيلة والعمل على نقلها إلى كافة المنصات العالمية، كما قدم أعضاء اللجنة شكرهم لرئيس المجلس الوطني على هذا اللقاء الذي تناول التفكير المشترك حول أهمية المضي قدماً والعمل المشترك من أجل الأخوة الإنسانية.

وتضم لجنة تحكيم جائزة زايد للأخوة الإنسانية، خمسة أعضاء، إضافة إلى الأمين العام وهم: كاثرين سامبا بانزا، الرئيسة السابقة لجمهورية إفريقيا الوسطى، وميكائيل جان، رئيسة المنظمة الدولية للفرنكوفونية سابقاً والحاكم السابق لكندا، ومحمد يوسف كالا، نائب رئيس جمهورية إندونيسيا السابق، رئيس جمعية الصليب الأحمر الإندونيسي، والكاردينال دومينيك فرانسوا جوزيف مامبرتي، محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي في الفاتيكان، وأداما ديانغ المستشار السابق للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، إضافة إلى المستشار محمد عبد السلام الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية.

مناقشة مشروع قانون الحصول على الموارد الوراثية

أبوظبي:
«الخليج»

واصلت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها الذي عقدته «عن بعد»، برئاسة ناعمة عبدالله الشرهان النائب الثاني لرئيس المجلس رئيسة اللجنة، مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن الحصول على الموارد الوراثية ومشتقاتها والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، بحضور ممثلي وزارة التغير المناخي والبيئة.

شارك في الاجتماع أعضاء اللجنة: سمية عبدالله السويدي، مقررة اللجنة، ومحمد أحمد اليماحي، وعذراء حسن بن ركاض، والدكتورة موزه محمد العامري، وأحمد بوشهاب السويدي، كما شارك من وزارة التغير المناخي والبيئة: سلطان عبدالله علوان الحبسي وكيل الوزارة بالوكالة، والدكتور ناصر محمد سلطان مدير إدارة الشؤون القانونية.

وقالت ناعمة عبدالله الشرهان: «إنه تم خلال الاجتماع مناقشة التعديلات التي أدخلتها اللجنة على مواد مشروع القانون وتبادل الرأي حولها، والتوافق مع الحكومة على الصياغة النهائية لمواد وبنود مشروع القانون»، لافتة إلى أنه سيتم اعتماد التقرير النهائي والجدول المقارن لمشروع القانون خلال اجتماع اللجنة المقبل، ومن ثم رفعه لرئاسة المجلس تمهيداً لمناقشته في جلسات قادمة.

كلمات

الكادر الطبي.. ممتنون

كنا نرى الكثير من المشاهد التي خرج فيها أصحاب خط الدفاع الأول بملابسهم الطبية، تلك الملابس التي مهما وصفت لنا لن ندخل في تفاصيل الإحساس بها ما دمنا خارج محيط التجربة، تلك الساعات الطويلة لهم وهم يعملون دونما تذمر أو تقيد بالوقت.. ربما لم نكن نعي الجزء الأكبر من التعب في وقت غير عادي وفي ظروف غير عادية..!

من تجربة شخصية عشتها مؤخراً قدر لي لظرف ما أن أرتدي هذه الملابس وأن أكون في غرفة العناية المركزة لساعات طويلة، لعدة أيام، مقيدة نوعاً ما بسبب صعوبة الاستبدال كثيراً. كانت الصعوبة تكمن في أنني كنت أحس بصعوبة التنفس تحت عدد من الكمامات، وكنت أشعر بالخوف لأنني وإن كنت أرتدي كل هذه الملابس قد أضر أحدهم، وقد أكون معرضة للإصابة، لكن ما لم يكن بسيطاً بالنسبة لي أن أفكر في كل تلك الساعات بل الأيام المستمرة التي يعيشها ولا يزال الكادر الطبي متنقلاً بين المرضى دون تردد، ودونما وجود للخوف على وجوههم خشية الإصابة، وكل هدفهم أن يتعافى المريض وأن ينجو من أعراض المرض التي تكون للبعض قاسية جداً.. قاسية لدرجة أنك تبكي وأنت مكتوف اليدين لا تملك إلا مشاعرك ودعاءك بأن يشفي الله البشرية ويزيل عنا هذا البلاء. كنت أرى ذلك وأقول اللهم احفظهم.

مهما قلنا وكتبنا لا نزال ممتنين بالكثير لأعضاء الكادر الطبي، الذين يتركون أهلهم ولا يدرون متى يعودون إلى أطفالهم الصغار وإن عادوا يتملكهم الخوف عليهم.. ما زلنا ممتنين لقلوبهم التي تتحمل كل تلك المعاناة بين أسرّة المرضى ورغبتهم الشديدة بأن يتعافوا ويعودوا إلى أهلهم متناسين أنهم أيضاً يريدون أن يعودوا إلى أهلهم.. نحن ممتنون لصبرهم ومحاولاتهم أن لا يفقدوا أي مريض، وحبهم الشديد لمهنة الإنسانية التي كانت في ظروف أخرى أسهل بكثير من اليوم.. نحن ممتنون لطاقتهم وإرادتهم وتفانيهم، لأخذهم كل الأسباب وعدم ترددهم في مواساة المريض وأهله.. نحن ممتنون لإنسانيتهم وحقيقة أدائهم للمهنة الأعظم اليوم.

امتناننا لا يجب أن يتوقف عند الكلمات، ولابد أن نتعلم فالدرس قاس، ولابد أن نكون في صفوف المتعافين الحريصين على الجميع وليس فقط على أنفسنا.. لابد أن ندرك كل ما نمر به وأنها فترة وستمر بالتزامنا الحقيقي، وإدراكنا أن هناك أيضاً من مر عليه العام وهو لا ينام ولا يأكل ولا يعيش حياة طبيعية.. والسؤال الذي أتركه لك: هل تعتقد أن أحدهم ليس مهماً؟ الكل مهمون وحياة الجميع مهمة مهما كانت أعمارهم أو جنسياتهم أو ثقافاتهم، لأنهم في حكم التعريف الخاص بنا.. أناس يستحقون الحياة..!

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

خلال لقاء نظمته «تنمية المجتمع» بأبوظبي عن بُعد

الخييلي يشيد بدور المساهمة المجتمعية لمواجهة «كورونا»

أشاد الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، بالتجاوب مع التعليمات الصادرة من الدائرة والشركاء في القطاع الحكومي، منذ بداية أزمة جائحة «كورونا»، إلى يومنا هذا، والذي كان له دور فاعل في وصول دولة الإمارات إلى المراكز الأولى عالمياً، في مواجهة الجائحة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته الدائرة، عن بُعد، مع رجال الدين من دور العبادة لغير المسلمين، وممثلي الجاليات والأندية الاجتماعية في الإمارة، تثميناً لجهودهم في المساهمة المجتمعية والمشاركة الفاعلة عبر تحفيز رعاياهم، للمشاركة ضمن الحملة الوطنية التي تشهدها دولة الإمارات للتعافي من انتشار «كورونا».

وأتى اللقاء بالتزامن مع الحملة التي أطلقتها الدائرة، عبر تنظيم جولات لأخذ اللقاح تحت شعار «ليكن خيارك التطعيم»، بمشاركة القطاع الصحي في الإمارة، في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة الجائحة، بما يضمن الصحة والسلامة للجميع.

وأعرب الخييلي، عن بالغ شكره لرجال الدين والجاليات، مؤكداً أهمية التكامل والتلاحم بين أطياف المجتمع كافة، ما يعكس ملامح النجاح في التصدي للتحديات الطارئة وتحويلها فرصاً.

وقال: إيماناً منا بمكانتكم كونكم جزءاً أساسياً من مجتمعنا، وانطلاقاً من التزامنا بتعزيز التواصل بيننا، والاستماع إلى احتياجاتكم، نؤكد مواصلة العمل على توفير كل سبل العيش الكريم لكم ولذويكم. ولقد سعدنا بما لمسناه من تفاعل إيجابي لمشاركة رجال الدين في تلقي الجرعة الأولى من اللقاح، التي شكلت محفزاً لرعاياهم عبر الرسائل التشجيعية التي وجهوها لأخذ اللقاح، ما يعكس روح الوحدة والتلاحم والثقة التامة بالجهود التي تبذلها الدولة، عبر جميع الجهات في سبيل التخطيط المسبق والتعامل المرن مع تطورات الأزمة.

أضاف: تمثل هذه الخطوة جزءاً أساسياً في الدور الذي تؤديه الإمارات، بوصفها إحدى الدول الرائدة في توفير اللقاح، ضمن خطة التعافي المتكاملة التي وضعتها، خاصة بعد أن أخذ كبار المسؤولين في الدولة اللقاح، ما يؤكد فاعليته وسلامته.

يذكر أن دور العبادة والجاليات أسهمت منذ بداية الأزمة، في بثّ رسائل إيجابيه لرعاياها.

«الهوية والجنسية» تناقش متطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية

استعرضت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية في الاجتماع الأول لمجلس الإدارة في 2021، برئاسة علي محمد الشامسي، رئيس مجلس إدارة الهيئة، توصيات دور الانعقاد السابقة، إضافة إلى مناقشة المقترحات التطويرية، واطلع المجلس على إنجازات الهيئة في مجال الجودة والتميز خلال عام 2020، إضافة إلى عرضه دليل حوكمة مجالس الإدارة في الحكومة الاتحادية. كما ناقش المجلس خطة التدقيق الداخلي.

واختتم المجلس اجتماعه بالتوصيات اللازمة لتحقيق مزيد من التحسين.

ونوه علي محمد الشامسي بجهود ودعم أعضاء مجلس الإدارة في تحقيق الهيئة لأهدافها واستشراف مستقبلها بكفاءة واقتدار، ومواصلة العمل بروح الفريق، والتطوير المستمر في تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين. (وام)

شرطة دبي تُشرك مبتعثيها في تسويق «التنافسية العالمية»

بتوجيهات الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، ترأس العميد الشيخ محمد عبدالله المعلا، مدير الإدارة العامة للتميز والريادة في شرطة دبي، اجتماع الإدارة مع الطلبة المبتعثين لشرطة دبي في مختلف أنحاء العالم، وذلك بهدف إشراكهم، وأن يكونوا سفراء في نشر المعرفة والتسويق لمشروع «تقرير التنافسية الشرطية العالمي» ومنصته الإلكترونية الهادفة إلى جمع كل المؤشرات والإحصاءات من مختلف الجهات الشرطية على مستوى العالم ثم العمل على تحليلها وإصدار تقرير التنافسية بالتعاون مع مركز دبي للإحصاء.

وقدم العميد المعلا، خلال الاجتماع الذي عقد عن بُعد، شرحاً للطلبة المبتعثين حول مشروع تقرير التنافسية الشرطية العالمي.

يستمر 7 أيام برعاية حمدان بن زايد

استعدادات مكثفة للدورة الـ 18 من معرض أبوظبي الدولي للصيد

أبوظبي:
«الخليج»

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس نادي صقاري الإمارات، تُقام الدورة الـ (18) من المعرض الدولي للصيد والفروسية «أبوظبي 2021»، وذلك خلال الفترة من 27 سبتمبر ولغاية 3 أكتوبر القادمين في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، بتنظيم من نادي صقاري الإمارات.

وبناءً على توجيهات القيادة الرشيدة، فإنّ المعرض سوف يُقام للمرّة الأولى على مدى 7 أيّام، وذلك تلبية لرغبة كلّ من الزوار والعارضين، حيث أشادت الشركات المحلية والإقليمية والدولية بهذه النقلة النوعية ضمن استراتيجية تطوير المعرض على مدى خمس سنوات (2021-2025)، بما يعكس الإقبال الجماهيري المُتزايد، ويُلبّي طموحات عشّاق الصقارة والصيد والفروسية والتراث في مختلف أنحاء العالم.

وبلغت نسبة حجوزات الشركات العارضة حتى اليوم ما يزيد على 70% من مساحة المعرض في دورته القادمة، من المتوقع استقطاب المزيد من العارضين الجدد هذا العام من مختلف القارات للمُشاركة في الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث حضر في الدورة الماضية ما يزيد على 670 علامة تجارية مرموقة من 41 دولة، على مساحة 45000 متر مربع.

جانب من المعرض في دورة سابقة «أرشيفية»

الشركات العارضة حجزت 70% من مساحة المعرض

ويُتيح المعرض للشركات التي ترغب بالمشاركة كافة المعلومات عبر موقعه الإلكتروني www.adihex.com ومنصّات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة له، حيث بالإمكان تعبئة نموذج الطلب الخاص بالمُشاركين وتوقيعه عبر الإنترنت، كما تُتيح منطقة العارضين Exhibitor Zone في الموقع الإلكتروني للمُشاركين حجز خدمات متنوعة ومتابعة جميع معلومات الحدث الهامة في مكان واحد عبر حساب خاص يتم تزويدهم به، بما في ذلك القيام بتحديث ملف تعريف الشركة، ومشاركة المعلومات والصور حول المنتجات والخدمات، وتحميل مواد ترويجية، والحصول على آخر أخبار الشركة والبيانات الصحفية، فضلاً عن الوصول إلى دليل العارضين وتحميل كُتيب المبيعات الذي يتضمن كافة تفاصيل أسعار حجز مساحات المشاركة في المعرض، إضافة لباقات الرعاية ومزاياها المُتعدّدة، والحصول على الدعم التسويقي.

وأطلق نادي صقاري الإمارات، عبر الموقع الإلكتروني للمعرض ADIHEX.COM، كُتيّباً رقمياً تفاعلياً للشركات العارضة والرعاة على حدّ سواء، يمتاز بأنّه يُتيح لمن يرغب بالمُشاركة في الدورة القادمة خريطة تفاعلية للمعرض، حيث بإمكان العارضين اختيار الموقع الشاغر الذي يرغبون به بشكل مباشر، واستكمال كافة إجراءات الحجز عن بُعد، فضلاً عن اختيار الخدمات الإضافية التي يرغبون بها كتنظيم الأنشطة والفعاليات المُصاحبة للمعرض.

ويدعم النموذج الرقمي التفاعلي لـ«المبيعات» اللغتين العربية والإنجليزية، وبإمكان العارضين والرعاة من خلاله اختيار باقات تسويقية متنوعة تلائم متطلباتهم واحتياجاتهم في تسويق علاماتهم التجارية وتوسيع نطاق انتشارها في مختلف دول العالم، وتتضمن بعض هذه الباقات مساحات مجانية ومزايا تسويقية قيّمة.

وأكد رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ماجد علي المنصوري الأمين العام لنادي صقاري الإمارات، أنّ المعرض الدولي للصيد والفروسية يُعتبر أحد أهم المحطات العالمية التي تُعنى بالتراث الثقافي والصيد المُستدام، ويُمثّل حرص القيادة الرشيدة على صون رياضات الآباء والأجداد وترسيخ مفاهيم الأصالة الإماراتية والاعتزاز بالهوية الوطنية والموروث الشعبي، وتعزيز مكانة أبوظبي كمركز اقتصادي له مكانته المرموقة على الخريطة الدولية.



دعا خلال مناقشته سياسة «الهيئة» لمواصلة رصف الشوارع الداخلية

«استشاري الشارقة»

يطالب بإصدار رخص مقاولات فنية لصيانة الطرق



يوسف السويجي وسليمان الهاجري وعبد العزيز الجروان ومحمد الزعابي وشيخة الزوين وأماني الظاهري وجانب من أعضاء المجلس خلال الجلسة

رؤية سلطان قادت الهيئة لتحقيق الإنجازات والتخطيط للمستقبل

وضع خطط استراتيجية قصيرة وطويلة المدى خاصة بمشاريع الطرق

تغطية:
جيهان شعيب

سياسة هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة كانت محل نقاش حافل بالاستفسارات والملاحظات والطروحات الموضوعية والمقترحات المهمة، من أعضاء المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، مع مسؤولي الهيئة، في الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي، وترأسها علي ميحد السويدي رئيس المجلس، بحضور المهندس يوسف صالح السويجي عضو المجلس التنفيذي للإمارة، رئيس الهيئة، والمهندس سليمان عبد الرحمن الهاجري مدير الهيئة لشؤون الطرق، وعبد العزيز محمد الجروان مدير الهيئة لشؤون المواصلات، ومحمد علي الزعابي مدير إدارة الشؤون القانونية، والمهندسة شيخة الزوين مدير إدارة عقود الطرق، وأماني الظاهري مدير الإدارة الاستراتيجية والتميز المؤسسي.

وطالب المجلس في مضامين طروحات الأعضاء بمواصلة رصف الطرق الداخلية للأحياء، والمناطق، وتطوير منظومة خدمات النقل العامة، بإدخال خدمات نقل حديثة. وفي بداية جلسة تلا أحمد سعيد الجروان لأمين العام للمجلس الموضوع العام لمناقشة سياسة الهيئة وأسماء مقدمي الطلب قائلاً: مواكبة للتطور والنمو المتسارع الذي تشهده إمارة الشارقة، أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في عام 2014، مرسوماً أميرياً رقم (6) لسنة 2014 بشأن إنشاء هيئة الطرق والمواصلات في الامارة، وسعت الهيئة كونها السلطة المختصة بالإشراف على قطاعي الطرق والمواصلات في الإمارة، إلى وضع الخطط الاستراتيجية قصيرة وطويلة المدى الخاصة بمشاريع الطرق، وتوفير خدمات النقل البري والبحري، ووسائل وأنشطة النقل، ومنظومة متكاملة للمواصلات العامة.

أفضل الممارسات

ألقى المهندس يوسف صالح السويجي، رئيس هيئة الطرق والمواصلات، كلمة أشاد فيها بدور المجلس الاستشاري للإمارة وحرصه على تناول سياسة الهيئة، واهتمامه الدائم في كل فصل تشريعي بأعمالها في قطاعي الطرق والمواصلات، قائلاً: إن الهيئة تعمل على مواكبة التطور والنمو والارتقاء في خدماتها كافة، وتحقيق الريادة العالمية في هذا القطاع، وهذا تحقق بفضل الرؤى المستقبلية السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ومتابعته الحثيثة، وعنايته الدائمة بتطوير قطاعي الطرق والمواصلات، بما يتواكب مع مسيرة التنمية الشاملة في الامارة.

وأضاف السويجي أن الهيئة نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات والمشاريع التنموية في الإمارة، عبر إنشاء وصيانة البنية التحتية الحديثة، وشبكة النقل بأفضل الممارسات والمبادرات التنموية للارتقاء بمستواها بشكل عام، وإصدار التشريعات والسياسات الهادفة إلى تحقيق أعلى معدلات السلامة المرورية لمستخدمي الطرق في الإمارة، بما يواكب تطورها المستمر واتساع رقعتها العمرانية، والوصول للريادة العالمية في منظومة الطرق والمواصلات، وتوفير نظام نقل متكامل ومستدام.

وأكد أن الهيئة تعمل بشكل مستمر على إعادة صياغة وتطوير منظومة النقل والمواصلات في الإمارة، كونها أمراً بات ملحاً وعاملاً جوهرياً في تحقيق النماء والازدهار، كما تواصل الهيئة التحسين المستمر لشبكة الطرق وخطوط المواصلات العامة، وتشجيع مستخدمي الطرق على استخدام وسائل النقل المختلفة، مستعرضاً مشاريع الهيئة من خلال مادة مرئية سلطت الضوء على مشاريع الهيئة في خورفكان وكلباء، وكورنيش كلباء وكورنيش دبا الحصن، ومشروع المنتزه وجسور المشاة، ومواقف المساجد، ومشروع الحمرية، وجسر 8، وجسري وشاح، وسهيلة، والصناعية العاشرة وغيرها.

مقدمو الطلب

عقب ذلك بدأت مداخلات الأعضاء من مقدمي الطلب، واحتشدت بطروحات مهمة ومكثفة، منها استفسار العضو محمد سالم الطنيجي عن أبرز ملامح خطط الهيئة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وتطرق الدكتور محمد أحمد الكوس إلى مشكلة الازدحام المروري، وأهمية وضع الحلول العملية، مقدماً عدداً من الأفكار المتنوعة، واستفسر أحمد راشد علي النقبي عن رؤية الهيئة المستقبلية الرامية للمحافظة على البيئة، وتقليل الانبعاثات الكربونية، والسعي لحل الاختناقات المرورية، وفكرة طرح بوابات للتعرفة المرورية، وسأل عبد الله مصبح الخاصوني عن جهود الهيئة في الوقوف على آراء المتعاملين في خدمات المواصلات، واشتراطاتها للموافقة على إنشاء مظلة للمساكن الشعبية للمواطنين، وخطة الهيئة لاستكمال رصف الشوارع الداخلية في الأحياء السكنية بمنطقة مليحة.

> 62 % نسبة التوطين ونعمل وفق أفضل الممارسات التنموية

رخص مقاولات فنية

وفي مداخلته قدم عبيد عوض الطنيجي عدة مقترحات موضوعية منها أن يقوم الاستشاري باعتماد مخططات من الهيئة في ما يخص مداخل ومخارج البناء وأي أعمال لها علاقة بالطرق، وتوصيل الخدمات وأن يكون دفع واستلام الرسوم التي تخص الهيئة، أو التي تخص التطوير بالنسبة للمستثمر من خلالها، وأن تكون المراجعات التي تخص مداخل ومخارج الأراضي الفضاء المستثمرة والمستأجرة من حكومة الشارقة أو القطاع الخاص، ضمن اختصاصات الهيئة، كونها الجهة المعنية بتنفيذ الطرق والارشادات، ودراسة حركه السير والمواصلات وغيرها، مقترحاً فتح الباب لإصدار رخص مقاولات فنيه لصيانه الطرق، وقطع الطرق، والحفر، ورصف الأجزاء البسيطة، ضمن حرم المشاريع، وتكون هذه الشركات معتمدة من الهيئة، وأن لا تكون هذه الشركات شركات عامة.

فيما سأل علي سيف النداس عن دور الهيئة في صيانة الطرق الاتحادية في الامارة، ورؤيتها في إعادة تخطيط المناطق القديمة قبل الشروع في رصفها، علاوة على تخصيص مسارات للدراجات الهوائية على الشوارع الرئيسية، بينما استفسر محمد صالح آل علي عن آليات الهيئة في إرساء العقود على الشركات المنفذة للطرق، وعن خططها في إنشاء قطار الاتحاد في الامارة، فيما أكد علي سعيد النقبي على أهمية حصول الهيئة على عضويات دولية كما في الهيئة العالمية للمواصلات.

وسألت حنان الجروان، نائب رئيس المجلس، عن سبب وضع مواقف الحافلات في المناطق السكنية أمام المنازل، ما يتسبب في مخاطر على السكان، مستعلمة عن توجه الهيئة لتسوية الطرق الداخلية المؤدية للمزارع، فيما استفسر سهيل الكعبي عن تطوير قطاع المواصلات من خلال افتتاح مواقع جديدة لمواقف الحافلات العامة، وتوجه الهيئة لتوفير مظلة من الخدمات المميزة لكبار السن من المواطنين، وسأل الدكتور عبد الله البلوشي عن آلية صيانة الطرق والتعامل مع الملاحظات المستجدة عليها مثل الحوادث المتكررة في دوار سد الرفيصة، والحاجة الى ممر مشاة علوي في شارع الشيخ خالد لوقف العبور العشوائي وإشارات ضوئية للمشاة في الكورنيش، لافتاً الى تضرر أهالي الزبارة من مناسيب المياه بعد الرصف الجزئي للطرق، ودعا جمال محمد بن هويدن إلى أهمية ارتباط الشوارع بالتخطيط الحضري، والنظرة المستقبلة في حالة إضافة حارات جديدة، متسائلاً عن هيكل عمل الهيئة.

السويجي: المعايير العالمية نهجنا والإبداع وسيلتنا واستشراف المستقبل هدفنا

أكد المهندس يوسف صالح السويجي، رئيس هيئة الطرق والمواصلات، في ردوده ومعاونيه على أسئلة أعضاء المجلس الاستشاري، أن سياسة الهيئة تتركز على مبدأ «لا احتكار للعمل»، وأضاف: من يرى نفسه مستعداً لأداء عملنا فأهلاً وسهلاً به، وفي العام الماضي كان هناك إقبال من الشركات على التسجيل في الهيئة، لتنضم للشركات المنفذة لمشاريعنا مستقبلياً، أما نسبة التوطين لدينا فتصل الى 62%، فيما تتسم الطرق التي تنفذها الهيئة بمواصفات عالية متنوعة سواء كانت طرقاً داخلية، أو شريانية مهمة، أو خارجية سريعة، حيث تراعي عدد السيارات المستخدمة لهذه الطرق، علاوة على قيام الهيئة بتطوير وإنشاء وصيانة البنية التحتية الحديثة وشبكة النقل، وفق أفضل الممارسات، والمبادرات التنموية، وإصدار التشريعات والسياسات الهادفة إلى تحقيق أعلى معدلات السلامة المرورية لمستخدمي الطرق في الإمارة، بما يواكب تطورها المستمر، واتساع رقعتها العمرانية.

وأوضح أن الهيئة تستند في استراتيجيتها لتطوير الأداء، إلى ركائز عدة أهمها الإبداع والابتكار، واستشراف المستقبل، وتضع نصب عينيها تعزيز مفهوم النقل المستدام في الإمارة، إيماناً منها بأنه عنصر أساسي في تحقيق التنمية المستدامة بجميع جوانبها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما تسعى الهيئة إلى إعادة صياغة وتطوير منظومة النقل والمواصلات في الإمارة، التي باتت أمراً ملحاً وعاملاً جوهرياً في تحقيق النماء والازدهار، كما تعمل الهيئة على التحسين المستمر لشبكة الطرق وخطوط المواصلات العامة، وتشجيع مستخدمي الطرق على استخدام وسائل النقل المختلفة، لتعزيز التكامل بين هذه الوسائل، من أجل الارتقاء بهذا القطاع الحيوي والهام لمختلف شرائح المجتمع.

عدادات رقمية

سأل سيف المدفع عن توجه الهيئة لصيانة الطريق المقابل لفنادق منطقة الخان، مؤكداً أهمية اكتمال الخدمات في مختلف المناطق الجديدة، واقترح الدكتور إسماعيل البريمي وضع عدادات رقمية بجانب الإشارات الضوئية، وتحويل مدارس تعليم السياقة إلى الهيئة، وتنفيذ مواقف متعددة الطوابق، والتوجه نحو تطبيق اللوحات الذكية في الطرق، واقترح عبد الله إبراهيم موسى تشكيل لجنة مصغرة عاجلة لإعداد تقرير مفصل عن أداء الهيئة ورفعه مع التوصيات إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، وطالب الدكتور شاهين المازمي بتشكيل لجنة لدراسة موضوع تكاليف مشروع محطات ركاب الحافلات، ومشروع إنشاء المواقف ورفع تقرير للمجلس بشأنها، مطالباً بتعبيد الطرق المؤدية للمساجد، وتساءل محمد علي الحمادي عن عدم استكمال الشوارع الداخلية للمناطق في الإمارة، ومدخل شارع الخور الجديد، ومشروع مترو الشارقة الذي تم الاعلان عنه عام 2013، وسأل الدكتور عبد الله الدرمكي عن سبب وضع 15 مطباً في شارع كورنيش كلباء وأهمية إعادة النظر بمسار الوادي المحاذي للشارع الدائري في كلباء، كونه يصب في استراحة الغيل، وعدم استيعابه كمصب لعدد 6 أودية تجنباً لأية أزمات أو كوارث مستقبلية، وسألت عائشة بوخاطر عن نسب التوطين في الوظائف الفنية، وخطط الاحلال في الهيئة، واقترح عبد الله مراد ميرزا استبدال مطبات شارع الكورنيش في كلباء وشارع البحر، ببدائل مناسبة لانسيابية حركة السير.

منظومة نقل حديثة

وسأل الدكتور حميد السويجي الزعابي عن مشاريع رصف كافة الأحياء السكنية في مدينة كلباء، وعن توجه الهيئة لاستحداث منظومة نقل حديثة، ودعت شيخة بن جويعد لعمل ربط الكتروني، أو إنشاء منصة تمكن متعاملي الهيئة من دفع الرسوم بدلاً من التوجه إلى بلدية الشارقة لإيداعها، واستفسر الدكتور سعيد الطنيجي عن إمكانية قيام الهيئة بعمل مدخل للمركبات الخفيفة التي توجد على يمين طريق الشاحنات الصاعد من الوادي إلى شارع الذيد ـ الشارقة، واشتملت مداخلة فاطمة علي المهيري على نقاط عدة مهمة متعلقة بمنطقة الحمرية، وعن موعد بدء رصف الطريق المؤدي إلى محطة الصرف الصحي في الحمرية، وغيره.

واستفسر محمد عبد الله الريسي عن الدراسات التي تقوم بها هيئة الطرق والمواصلات ونوعياتها بشأن حاجات الامارة وتوسعاتها واستعانتها بشركات متخصصة وبيوت خبرة لإعدادها، وتطرق جاسم المازمي إلى سياسة الهيئة في ما يخص جانب الاتصال والاعلام بالإعلان والتصريح عن المشاريع السنوية، وبيان تكلفتها، وتوسعة وتعبيد الطرق المؤدية إلى المساجد في مختلف الضواحي الجديدة كضاحية الرحمانية، والسيوح، والشنوف. وسأل محمد حمد الزعابي عن تعاون الهيئة مع وزارة الطاقة والبنية التحتية في تنفيذ مختلف المشاريع في الامارة، وتوجهها لرصف الطرق في المناطق الصناعية، والتجارية، والزراعية القديمة منها أو الحديثة في مدينة كلباء وضواحيها، واستفسر دغيش راشد الكتبي عن موعد رصف الشارع الرابط بين بلدية منطقة المدام والمقبرة، وتوجه الهيئة لافتتاح أفرع لها في المنطقة الوسطى، وفتح شواغر وظيفية لأبناء المنطقة، وتحدث سيف بن رويجدة الكتبي عن معاناة أهالي شعبية مهذب في مدينة الشارقة لوعورة الطرق الترابية، وعدم وجود طريق معبد يؤدي للشعبية وشوارع داخلية، لافتاً الى أن المواطنين أصحاب أرقام الأجرة يطالبون بزيادة المخصص المالي، وغير ذلك.

> سعي للوصول للريادة العالمية في منظومة الطرق

طالبو الكلمة

ومن طالبي الكلمة سأل أحمد سالم الزعابي عن أوجه تعاون الهيئة مع الجهات ذات الاختصاص في الإمارة، في تنفيذ خططها والتعاون مع الجهات الخدمية مثل اتصالات ودو عند رصف الطرق، وتخصيص استراحات للإسعاف الوطني والدفاع المدني لاسيما على الطرق السريعة. وتحدثت عفراء بن حليس الكتبي عن إعادة إحلال شارع الزبير لما يعانيه من كثرة الحوادث المرورية التي خلفت إصابات ووفيات، وسألت شريفة موسى المازمي عن جهود الهيئة في التوطين، والاستعداد للخمسين، والجزاءات التي تفرضها على الشركات المتأخرة في تسليم مشاريعها، وسألت موزة مطر بن دلموك عن موعد بدء رصف وصيانة شارع جسر البطائح ـ الرفيعة، وشارع جسر المنتثر ـ محافز وغيرهما، واستفسر طالب البلي الظهوري عن خطة الهيئة في رصف كل من منطقة القرائن الثانية وضاحية واسط مع إضافة خدمات الانارة وتحديداً عند تقاطع شارع نوفل بن الحارث رقم 35 مع شارع رقم 33، واستفسر عبيد محمد القابض الطنيجي عن رؤية الهيئة في تحقيق متطلبات الاستدامة في الطرق، وخطتها بشأن بوابة التعرفة للشاحنات في المنطقة الوسطى وتوسعتها، وسأل محمد علي النقبي عن مستقبل النقل في إمارة الشارقة من خلال خطة 2040، واقترح علي سعيد بن شرارة الكتبي إنشاء نفق من شارع المطار إلى مستشفى الكويت، مطالباً برصف شوارع المنطقة الصناعية، والتجارية في الدام.

حـــوار :

محمد علاء



أكـد اللواء الدكتـور أحمد ناصـر الريسـي المفتش العام لـوزارة الداخلية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الشرطة الجنائيـة الدوليـة الإنتربول عـن قارة آسيـا، أنه في ظل توجهـات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة برئاسـة صاحب السمو الشيخ خليفة بـن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظـه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمـد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيـس الدولة رئيس مجلـس الوزراء حاكم دبـي، رعـاه الله، وأخيه صاحب السمـو الشيـخ محمـد بـن زايـد آل نهيـان ولي عهـد أبوظبـي نائب القائد الأعلى للقـوات المسلحة، وإخوانهم أصحـاب السمو أعضاء المجلس الأعلـى حكام الإمارات، وبتوجيهـات ومتابعة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيـان نائب رئيس مجلـس الوزراء وزيـر الداخلية، استطاعـت الـوزارة تحقيـق العديد مـن الإنجازات في المجـال الأمني والشرطي، وأنها حريصة كل الحرص على تعزيـز جهودها في حمايـة الأرواح والممتلكات والحفاظ علـى منجـزات الوطن، وتعمـل لتحقيق رؤيـة قيادتنا الحكيمة وتوجيهاتها بصورة مبتكرة ومستحدثة.



مفتش عام وزارة الداخلية أحمد ناصر الريسي لـ الخليج:

بصمتا العين والوجه سدتا الثغرات الأمنية بالمطارات والمنافذ

قـال في حـوار لـ «الخليـج» إن الـوزارة حريصة علـى تطبيـق وتبنّـي أفضـل المنظومـات الخاصـة بالحماية والحفاظ على الأمن وجعل دولة الإمارات دولـة آمنة طـوال الوقت رغـم التحديـات العالمية والإقليميـة المفروضـة، متصدرة كافـة دول العالم في مؤشـرات أقـل دول العـالم جريمـةً، وذلك من خلال الجهود المتواصـلة المبذولة لتطبيق مبدأ سيادة القانون والعدالة في جميع مناحي الحياة والتسامح بين كافة السكان من مواطنين ومقيمين وزائرين.

وأضـاف: تتطلع دولة الإمارات إلى تمكين أبنائها من تـولي المناصـب القيادية في المنظمـات الدولية، ومن خـلال عضـويتي في اللجنـة التنفيذية لمنظمة شـرطة الجنائيـة الدوليـة (الإنتربـول)، قامت قيادة الدولة الرشـيدة مشكورة بترشـيحي لمنصب رئاسة المنظمة، وسيعتبر الفوز بهذا المنصب إنجازاً للعرب، كوني أول عربي لهذا المنصب في هذه المنظمة الدولية التـي يبلـغ عمرهـا مئة عام، كمـا سـيعتبر إنجازاً لدولـة الإمـارات وتكريماً لجهودهـا ودعمها الدائم للمنظمات الدولية، وتالياً نص الحوار:

مسيرة مضيئة

■ هـل تحدثنا عن مسـيرتك في العمل الشـرطي والأمني؟

ــ مسـيرتي في العمل الشـرطي والأمنـي بدأت بعـد تخرجي مـن الولايـات المتحـدة الأمريكية في العـام 1986، حيث عملت ضـابطاً في فـرع الإنذار الآلي القيـادة العامـة لشـرطة أبوظبي، ثـم مديراً لمعهـد العلوم الجنائية خلال الفـترة 1986 - 1992، ثم رئيساً لقسـم تقنية المعلومات بإدارة الاتصالات ونظم المعلومات شـرطة أبوظبي ثم مديراً للإدارة، واسـتمرت مسـيرتي العمليـة كإحـدى القيـادات الشـرطية، حيـث تم تعييني في عـام 2005 مديراً عاماً لـلإدارة العامة للعمليات المركزية في شـرطة أبوظبـي بالتزامن مع تعييني مديراً عاماً للخدمات الإلكترونية في وزارة الداخلية. وأسهمت هذه المسيرة وتنـوع مجالات العمل في صـقل خبراتي ومهاراتي العمليـة والقيادية وقيادتي لفـرق العمل واللجان التي حققت العديد من الإنجازات واستمرت مسيرة العمـل، حيـث عينت في عـام 2015 مفتشـاً عاماً لوزارة الداخلية وما زلت في هذا المنصب.

تحديات

■ مـا هي التحديات التي واجهتها خلال عملك في وزارة الداخلية؟

ــ مـن الضـروري أن نذكر هنـا مدى الاسـتفادة الكبيرة من نصـائح القادة وتجاربهم وعلى رأسـهم الفريق سـمو الشيخ سـيف بن زايد آل نهيان نائب رئيـس مجلس الـوزراء وزير الداخليـة، وكانت هذه الفـترة عامـرة بالجد والعطـاء، حيـث واجهنا فيها كفريـق عمـل تحديات كبـيرة في مجـالات العمل الاستراتيجي وتطوير الكادر البشري وآليات ووسائل العمل واستشـراف مسـتقبل العمل الشرطي، بما يتواكـب مع النهضـة الشـاملة التي تشـهدها دولة الإمـارات كدولـة رائـدة تسـعى لتحقيـق مراكـز متقدمة في التنافسـية العالميـة، وطموح الحكومة بتحقيـق أعلـى معايير خدمة العمـلاء وبحمد الله سـبحانه وتعالى، تحقق الكثير مـن الإنجازات التي أسـهمت في الارتقاء بالمنظومـة الأمنية في مختلف مجالاتهـا خصوصـاً في جانـب تطويـر الأنظمـة الإلكترونية والخدمات الذكية والعمل الاسـتراتيجي وتحقيق أهداف الجودة.

تفتيش وتدقيق

■ ما هي آليات عمل مفتش عام وزارة الداخلية؟

ــ يمثل مكتب المفتش العـام في وزارة الداخلية دور الرقابـة الشـاملة على جميع قطاعـات الوزارة مـن خـلال عمليـات التفتيـش والتدقيـق الداخلي والتحقيـق في الشـكاوى والنظـر في تظلمـات العاملين، وحرصنا دوماً على تحقيق أهداف المكتب لضـمان كفـاءة الأداء وعدالـة الإجـراءات ومبادئ الحوكمـة، بمـا يسـهم في تحقيـق الأمـن والأمان وجـودة الخدمـات الإدارية في إطار رؤيـة الإمارات 2021، ومئوية الإمارات 2071.

ثقافة الرقابة

■ وماذا عن تطوير آليات العمل؟

ــ عملنا منـذ البداية كفريق عمل على ترسـيخ ثقافـة الرقابـة لـدى منتسـبي وزارة الداخليـة، باعتبارهـا وظيفـة تهـدف إلـى رفـع كفـاءة الأداء وتطويـره، وليسـت التصيـد الأخطـاء والمحاسـبة، واستكمالاً لهذا الفكر، قمنا بتطوير منظومة العمل ووضـع معايير واضـحة لقيـاس الأداء بالاسـتفادة من المقارنات المعيارية للمفتشـية الملكية البريطانية والكندية وجهاز الرقابة في كوريا الجنوبية.

وبذلنـا الجهد للحصـول على شـهادات الاعتراف الدولية، وبحمد الله سـبحانه حصـل مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية على شهادة منظمة العالمية في مجـال التدقيـق الداخلـي، وفي جانـب تطويـر الخدمات، اسـتحدثنا مركـز التحقيق المرئي (Video Conference) لأخـذ إفـادات أطراف الشـكاوى عن بعـد وتقليل تكبدهم مشـاق الحضـور إلى المكتب،

> استحدثنا مركز التحقيق المرئي كخطوة وقائية لمواجهة «كورونا»

> ترسيخ ثقافة الرقابة لدى منتسبي «الداخلية» لرفع كفاءة الأداء

> مشروع المنافذ الذكية أسهم في تقليل إجراءات السفر إلى 11 ثانية

> فوزي برئاسة «الإنتربول» تكريم لجهودنا الدولية وإنجاز للعرب

وأسـهم هـذا المركـز في التعامـل مع نسـبة كبيرة من مجموع الشـكاوى التي تلقاهـا المكتب، ويعتبر اسـتحداث المركز خطوة اسـتباقية ووقائية في ظل أزمة انتشار وباء كورونا كوفيد 19.

المنظومة الأمنية

■ مـا هي أبـرز إنجازاتـك خلال عملـك في وزارة الداخلية؟

ــ بتوجيهـات ومتابعـة القيـادة العليـا ممثلـة بالفريق سـمو الشيخ سـيف بن زايد آل نهيان نائب رئيـس مجلـس الوزراء وزيـر الداخلية، اسـتطعت من تحقيق العديد مـن الإنجازات في المجال الأمني والشرطي على مستوى إمارة أبوظبي بداية، ثم على مسـتوى الدولة، ومن هـذه الإنجـازات التي أفتخر بها، المسـاهمة الفاعلة وقيادة تطوير ورفع جاهزية المنظومـة الأمنيـة الإلكترونيـة وتعزيزهـا بأحـدث الابتكارات التقنية من خلال مشـروع بصـمة العين وبصـمة الوجـه، واللذين أسـهما في سـد الثغرات الأمنيـة في جميـع مطـارات ومنافذ الدولـة البرية والبحرية، الأمر الـذي نجح في جعل دولة الإمارات تمتلك أكبر قاعدة بيانات للبصمة الحيوية في العالم وحصـلت بموجبه على جائزة أفضـل مشـروع فني تقني مميـز (جائزة أبوظبي لـلأداء المتميز) الدورة الأولى 2006 - 2007.

بصمة العين

■ وماذا عن بصمة العين، وجواز السفر الإلكتروني؟

ـ قمت بإعداد دراسـة حول نظام بصـمة العين على مسـتوى العالم بالتعاون مع البروفيسور جون دوجمـان (مخترع نظام بصـمة العين) من جامعة كامبريدج البريطانية، وتعتبر الدراسة اعترافاً عالمياً بريـادة دولة الإمارات في مجال بصـمة العين كأول دولـة عربيـة وخليجيـة تطبق هذا النظـام لتعزيز مؤشـر جـودة الأمن والأمـان واسـتحداث تطبيق نظـام التـترا (Tetra)، والـذي يعتبر مـن التقنيات الحديثـة المتعلقة بنظم الاتصـالات الأمنيـة الناقلة للصوت والمعلومات والصـورة، وذلك المواكبة أحدث أنظمة الاتصال العالمية.

كمـا قدمـت مبادرة غرفـة العمليـات المتحركة لتعزيز كفاءة الاسـتجابة السريعة لحالات الطوارئ بتطبيـق أحـدث التقنيـات الأمنية، والحفـاظ على أمن وسـلامة المدن، وسـرية التعامل مـع الأحداث والتواصل مع القادة من مسرح الحوادث.

وترأسـت لجنـة جـواز السـفر الإلكـتروني وفقاً للمتطلبـات التقنيـة والأمنيـة، والـذي أسـهم في حصـول جواز السـفر الإماراتي الجديـد على المرتبة الأولـى عالميـاً، والمشـاركة في اسـتحداث النظـام المـروري الاتحـادي 2006 الذي يعتبر حـلاً متطوراً لتعزيـز لمركزيـة المعامـلات وتلبيـة المتطلبـات الحالية والمسـتقبلية لخدمات المرور ضـمن الأهداف الاستراتيجية الأمنية لوزارة الداخلية.

وأسسـت فريـق الإمـارات للبحـث والإنقـاذ في شـرطة أبوظبـي للمسـاهمة في تعزيـز المشـاركة الفاعلة على المسـتوى الدولي وقدت الحصـول على الاعتماد والتصنيف الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة للبحـث والإنقـاذ (INSARAG) وهـو أول فريق في المنطقة يحصل على هذا التصنيف الدولي.

وقمت بالمشـاركة الفاعلة في إنشاء نظام السجل السـكاني لدولـة الإمارات مـن خلال بطاقـة الهوية حيـث كنت عضـواً في مجلس إدارة هيئـة الإمارات للهويـة ورئيسـاً لفريـق العمـل الفنـي للبيانـات السـجلية الخاصـة بالسـكان، فعملـت على وضـع الهيـكل والسياسـات والقوانـين المنظمـة للعمـل وترؤسـ اللجنة التنفيذية لإدارة هذا المشـروع الذي يعد أحد المشاريع الاستراتيجية للحكومة، ومن أبرز المشـاريع التقنية المتخصصـة مـن نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

المعلومات الجغرافية

■ هـل لـك أن تحدثنـا عـن مركـز المعلومـات الجغرافية؟

1ـ ترأسـت لجنـة إنشـاء المركز الإقليمـي لمبادرة الاتحـاد الأوروبـي بهـدف تعزيـز الجانـب الوقائي ومواجهـة المخاطـر الكيميائيـة والبيولوجيـة والإشعاعية والنووية بأساليب علمية متطورة وفقاً لأفضـل المعايير العالمية، كما شـاركت في استحداث مركـز المعلومـات الجغرافية (GIS) على مسـتوى وزارة الداخلية، والذي يسـاعد على تحليل الجريمة عن طريق التحليل المكاني وتتبع الدوريات ومعرفة مواقع البلاغات في غرف العمليات وإعداد الخطط الأمنية والمسـاهمة بتوفير المعلومات الحيوية لإدارة الأزمات والكوارث بفاعلية، فضـلاً عن توزيع الموارد الشـرطية، وحصـل النظام على 7 جوائز واعترافات محلية وعالمية.

طب الطوارئ

■ هـل لـك مساهمـات في الجانـب التعليمـي والأكاديمي؟

ــ نعـم، سـعيت إلـى تأسـيس أكاديميـة لطب الطوارئ في شرطة أبوظبي بالتعاون مع قسم طب الطـوارئ بكلية الطـب في جامعة هارفـارد لتوفير دورات رفيعـة المسـتوى في مجـال طـب الطوارئ وتدريب المسـعفين وإعدادهم للإسهام الإيجابي في خدمة المجتمع، ووفرت فرصة للعديد من منتسبي الداخليـة والشـرطة للالتحاق بالمعاهـد والجامعات والـدورات التدريبيـة داخـل الدولـة وخارجها، مع الإشـارة إلـى أنني رئيس مجلـس أمنـاء الجامعة الأمريكية في الإمارات العربية المتحدة.

المنافذ الذكية

■ ما هـو مشروع المنافـذ الذكية وهـل ساهم في تقليل زمن إجراءات السفر؟

ـ ترأسـت لجنـة مبادرة مشـروع المنافذ الذكية علـى مسـتوى الدولـة لمواجهـة الأعـداد المتزايـدة للمسـافرين وتبسـيط إجـراءات السـفر، وتعمـل المبـادرة بنجـاح تزامنـاً مع بصـمة العـين والوجه وبطاقة الهوية، وذلك ضمن الخدمات الذكية لوزارة الداخلية، حيث يختزل إجراءات السـفر إلى 11 ثانية مقارنة بـ 50 ثانية سابقة.

ميداليات وجوائز

■ ما هـي أهم الميداليـات والجوائـز التي حصلت عليها خلال مسيرتك العملية؟

ــ تم تكريمي خلال مسـيرة عملـي بالعديد من الميداليات والجوائز المحلية والعالمية، والتي أفخر بها جميعـاً، ولا أحملهـا على صـدري أو في يدي فقط، بل أحملها في قلبي وعقلي ومنها على سـبيل المثال لا الحصـر: ميدالية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيـس الدولة رئيس مجلس الـوزراء حاكـم دبـي رعـاه الله، لـلأداء الحكومـي المتميـز، جائـزة الشخصـية الاتحادية، من صـاحب السـمو الشـيخ محمد بـن زايـد آل نهيـان، جائزة الأمـير نايف للأداء الأمنـي المتميز، ميداليـة الإنقاذ من الدرجة الأولى وميدالية القائد من الفريق سمو الشـيخ سـيف بـن زايد آل نهيـان، ميداليـة التميز الوظيفـي لحصـول فريق الإمارات للبحـث والإنقاذ على التصنيف الدولي للهيئة الدولية للبحث والإنقاذ التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وإحرازه الدرجة الأولى لفرق البحث والإنقاذ على مسـتوى الشرق الأوسط وإفريقيا، وسـام القيادة العامة لشـرطة عجمان، جائزة أبوظبي للأداء الحكومي المتميز، جائزة الشيخ راشد للأداء الأكاديمي المتميز، وسام الشرف الوطني لجمهورية إيطاليا، جائزة التميز للمساهمة الفعالة في بصـمة العين لعام 2007 مدينة ميلانو بإيطاليا، وجائزة الشرق الأوسط العاشرة القيادات الحكومية المتغـيرة لعام 2013، وجائزة منتدى الهوية الوطنية للمسـاهمة المتميزة في مجال بطاقات الهوية لعام 2014.

خلال أخذ بصمة العين من مسافرة

المري يتفقد الإدارة العامة للتدريب

شرطة دبي تنظم 109 دورات تدريبية في 2020



دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الإدارة العامة للتدريب في شرطة دبي، أحدثت نقلة نوعية في تطوير العاملين في المجالات الجنائية والمرورية والإدارية عبر تبني الأفكار الإبداعية في عملية التدريب والتعليم المستمر لرجل الأمن وحرصها على تدريب وتطوير الكوادر وفق أحدث الممارسات الشرطية والعلمية وتطوير قدراتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والأساليب التي تمكنهم من القيادة الفعالة لمجريات العمل الأمني والشرطي التخصصي والميداني.



المري خلال اجتماعه مع قيادة الإدارة

جاء ذلك خلال تفقده الإدارة العامة للتدريب ضمن البرنامج السنوي لتفتيش الإدارات العامة ومراكز شرطة دبي، بحضور اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، والعقيد بدران الشامسي مدير الإدارة العامة للتدريب، والعقيد الدكتور صالح الحمراني نائب مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، والعقيد أحمد بن مرداس نائب مدير الإدارة العامة للتدريب، والرائد الدكتور عبد الرزاق عبدالرحيم رئيس قسم التفتيش، وعدد من الضباط.

واطلع القائد العام لشرطة دبي على الإحصاءات الخاصة بالتدريب في عام 2020 خلال جائحة «كوفيد- 19»؛ حيث تم تنظيم 109 دورات تدريبية في المجالات الأمنية والجنائية والمرورية والإدارية، استفاد منها 21 ألفاً 111 موظفاً، فيما بلغ متوسط الرضا عن البرامج التدريبية 96%، بينما بلغ إجمالي المستفيدين من منصة التدريب الذكي STC- police على مدار العام الماضي 50 ألفاً و615 متدرباً بالتكرار، و10 آلاف و143 متدرباً بدون تكرار من موظفي القيادة العامة لشرطة دبي.

واطلع على مشاريع الإدارة العامة للتدريب والخطة الاستشرافية، ومحاور خطة التدريب السنوية الخاصة بالجانب المروري والجنائي والإداري والأمني والأزمات والكوارث والمشاريع المستقبلية، وناقش خطة التدريب السنوية للعام المقبل، وأهمية البرامج التدريبية المصممة بناء على احتياجات شرطة دبي وجعلها عملية متكاملة تُخرج أفراداً مؤهلين قادرين على التعامل مع مختلف التحديات التي تواجههم في مسار عملهم اليومي.

ومن جانبه، قال اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد: «إن شرطة دبي، قطعت مشواراً كبيراً في تطوير بنية تحتية ذكية علمية وتكنولوجية متطورة، تخدم الأمن والأمان، وتؤثر إيجاباً في سير الأداء في منظومة العمل الشرطي».

ومن جانبه، قال العقيد بدران الشامسي: «إن النظام التدريب الذكي يسهم في تطوير أداء الموظفين، ورفع كفاءة عملية التطوير والتدريب المستمر».

«الداخلية» تصدر 64 ألف شهادة حسن سلوك في 2020

أبوظبي:
محمد علاء

أصدرت وزارة الداخلية 64 ألفاً و862 شهادة بحث حالة جنائية (حسن السير والسلوك) في عام 2020. وتعد الشهادة سجلاً جنائياً للشخص، وتطلبها الجهات الرسمية سواء للعمل أو الدراسة أو الهجرة أو الحصول على ترخيص أو أية أمور أخرى يتطلب وجودها للتأكد من أن الشخص المتقدم إليها ليس لديه سجل إجرامي أو أية مخالفات أخلاقية أو مالية، أو عدم اتهامه في أية جرائم مخلة بالشرف والأمانة أو عدم قيده كمتهم في أية بلاغات جنائية، وتفيد بأن هذا الشخص حسن السير والسلوك.

وتوفر الوزارة إمكانية الحصول على شهادة بحث الحالة الجنائية أو شهادة حسن السير والسلوك لمواطني الدولة وأيضاً للمقيمين على أرضها، كما توفرها لمن يعيشون خارجها وذلك عبر موقعها أو تطبيقها الإلكتروني MOI UAE، حيث تبلغ رسوم الخدمة 50 درهماً يتم دفعها إلكترونياً عند ملء الطلب ووضع البيانات الشخصية واختيار طريقة توصيل الشهادة.

ووفقاً للوزارة يشترط على مقدم الطلب أن تكون لديه بطاقة هوية إماراتية سارية المفعول، وتصدر شهادة بحث الحالة الجنائية باللغتين العربية والانجليزية فقط، ورسوم الشهادة غير مستردة بعد تقديم الطلب، وتصدر الشهادة وفقاً للبيانات الخاصة بالمتعامل أثناء فترة إقامته في دولة الإمارات، ولا يعتد بالشهادة خارج الدولة إلا من قبل بعثة دولة الإمارات التابعة لوزارة الخارجية داخل الدولة أو مراكز إسعاد المتعاملين.

شرطة عجمان تكرم عميداً متقاعداً لتميزه



سلطان النعيمي خلال تكريمه الزحمي

عجمان:
«الخليج»

كرم اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، في مكتبه، العميد متقاعد جمعة سالم الزحمي؛ وذلك لما بذله من عطاء متميز وجهود مخلصة طوال فترة خدمته في شرطة عجمان والتي امتدت لثلاثين عاماً.

وسلم قائد عام شرطة عجمان العميد الزحمي هدية تذكارية، شاكراً له جهوده المتميزة، مشيراً إلى مسيرته المثمرة، وأنه كان مثالاً يحتذى في الإخلاص والوفاء والتفاني في العمل، وحسن التعاون مع الآخرين، وتميز بكفاءته الوظيفية المشهود لها طوال فترة خدمته، وكان له دور متميز في ارتقاء وتعزيز جودة العمل الشرطي، متمنياً له التوفيق والسداد في حياته العملية، ودوام الصحة والعافية.

من جانبه، عبر العميد جمعة سالم الزحمي عن جزيل شكره وامتنانه لقائد عام شرطة عجمان على اللفتة الكريمة، مؤكداً أن العطاء في سبيل رفعة الدولة وتميزها، وارتقاء العمل الشرطي هو واجب أخلاقي ووطني تجاه الوطن والقيادة الرشيدة، متمنياً لشرطة عجمان دوام التميز والريادة.

بحث تطوير منظومة حماية الطفل



يوسف العبري يكرم سناء محمد سهيل

أبوظبي:
«الخليج»

استقبلت دائرة القضاء في أبوظبي، وفداً من هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة، وذلك في إطار تعزيز سبل التعاون المشترك لدعم جهود حماية حقوق الطفل.

وأكد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل الدائرة، حرص الدائرة انطلاقاً من توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس الدائرة، على العمل البنّاء مع الشركاء في هذا الملف الحيوي.

وثمّن، الدور الفاعل لسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، رئيس الهيئة، في دعم برامج رعاية الطفولة.

وتفصيلاً، استعرض الاجتماع، بحضور المستشار علي محمد البلوشي، النائب العام لإمارة أبوظبي، وسناء محمد سهيل، رئيسة فريق مكتب التأسيس بالهيئة، وممثلين عن الدائرة والهيئة، استراتيجية الطفولة المبكرة ومخرجات مشروع حماية الطفل، والدور الفاعل الذي تؤديه دائرة القضاء في تحقيق مستهدفات استراتيجية الهيئة لدعم مسيرة التنمية الشاملة للأطفال.

أول اجتماع لمجلس أكاديمية سيف بن زايد العلمي

أبوظبي:
«الخليج»

عقد المجلس العلمي لأكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية اجتماعه الأول برئاسة العميد دكتور راشد بورشيد، نائب مدير الأكاديمية رئيس المجلس العلمي.

وناقش الاجتماع مسودة اللائحة التنفيذية لاختصاص المجلس والمقترحات التطويرية وتشكيل اللجان المختلفة لتنظيم آلية سير الإجراءات بسلاسة.

وأكد العميد الدكتور راشد بورشيد خلال ترحيبه بالأعضاء على أهمية مواصلة الجهود للارتقاء بمسيرة العمل في المرحلة المقبلة ومتابعات المستجدات العلمية بما يحقق تطلعات القيادة الشرطية والارتقاء بمهارات وكفاءات منتسبي شرطة أبوظبي.

27 نزيلاً بـ«عقابية» رأس الخيمة يعتنقون الإسلام

نزلاء العقابية يعتنقون الإسلام

رأس الخيمة:
«الخليج»

أعلنت إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية أن 27 من نزلائها اعتنقوا الإسلام خلال عام 2020، ذلك بالتعاون مع مؤسسة صندوق الزكاة وجمعية دار البر تم منحهم شهادات وتحفيزهم بالدعم المادي والمعنوي.

ومن جهتهم، عبر النزلاء عن سعادتهم بالدخول في الإسلام، حيث أفادوا باعتناقهم الإسلام طوعاً بعد ما لمسوه من المعاملة الإنسانية للمؤسسة وما وفرته لهم من برامج توعوية ومحاضرات للتعريف بمنهج الإسلام الصحيح، وكذلك حسن أخلاق المسلمين كانت الدافع لهم في اعتناقهم الدين الإسلامي.

قاعة للمعرفة والتخصصات الجامعية لنزلاء إصلاحية

أبوظبي:
«الخليج»

افتتحت شرطة أبوظبي بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قاعة المعرفة في مبنى مديرية المؤسسات العقابية والإصلاحية.

وأوضح العميد ركن أحمد علي الشحي، مدير مديرية المؤسسات العقابية والإصلاحية بقطاع أمن المجتمع أن القاعة، عبارة عن مشروع تعليمي ذاتي يعد الأول من نوعه في المؤسسة للدراسة الجامعية، وتوفر آلاف الدورات الجامعية المجانية والتي لا تحتاج إلى الاتصال عبر الإنترنت.

وذكر أن البرامج مطروحة مسبقاً بطريقة «offline» وتم تحميلها مسبقاً كحقائب تدريبية تتضمن المنهج والمقرر ومسجلة عبر الفيديو وفي أجهزة الكمبيوتر، حيث بالإمكان تحميلها على أي جهاز بسهولة دون الاتصال عبر الإنترنت وهي معتمدة وبإمكان الدارس الاتصال على الجامعة لأداء الاختبارات ودفع الرسوم والحصول على الشهادة.

وأضاف باستطاعة النزيل الالتحاق بأكثر من 2400 تخصص في دورات جامعية ومراجع معتمدة من أفضل جامعات العالم مثل جامعة أكسفورد وجامعة كامبريدج ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT وغيرها.

90 % من متعاملي شرطة الشارقة راضون عن خدمة الحارات

الشارقة:
«الخليج»

حققت خدمة «الحارات المتميزة والسريعة» التي دشنتها إدارة ترخيص الآليات والسائقين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، بالتعاون مع قرية «تسجيل» منذ ستة أشهر، الخاصة بفحص وتجديد المركبات، نجاحاً وإشادة كبيرين من قبل المتعاملين محققة نسبة رضا تجاوزت الـ 90%، حيث توفر لهم الكثير من الوقت والجهد خلال عملية فحص مركباتهم، وذلك من خلال تسلم قائد المركبة نتيجة فحص مركبته، ودفع رسوم الفحص دون الحاجة لمغادرتها، وفي مدة زمنية لا تتعدى الـ«5» دقائق.

وقال المقدم محمد أحمد المحرزي رئيس قسم الفحص الفني في شرطة الشارقة، إن هذه الخدمة جاءت ضمن سعي القيادة إلى تطوير خدماتها وتقديمها بصورة متكاملة تنال رضا المتعاملين، مع الحفاظ على صحتهم وسلامتهم عند تلقيهم لها حيث قللت من الازدحام داخل قاعة إنجاز المعاملات، لا سيما أن الاطلاق قد تزامن مع أزمة جائحة كوفيد 19، وتأكيداً لحرص شرطة الشارقة على الارتقاء بتلك الخدمات بما ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية الرامية إلى جعل الطرق أكثر أمناً، وتعزيز رضا المتعاملين عن الخدمات المقدمة.



الحارات المتميزة والسريعة في قرية «تسجيل» بالشارقة

وأوضح أن الخدمة يتم تقديمها من خلال حارات الفحص بقرية «تسجيل»، حيث تم خلال الستة أشهر الماضية فحص أكثر من «13» ألف مركبة من التي لم يتجاوز عمرها خمس سنوات، مؤكداً على نجاح التجربة بعد أن تم قياس نسبة رضا المتعاملين عنها التي تجاوزت الـ 90%، ما يشجع على تعميمها على بقية الحارات مستقبلاً.

وأشار رئيس قسم الفحص الفني في شرطة الشارقة، إلى أنه يمكن لصاحب المركبة إكمال إجراءات التجديد بعد تسلمه نتيجة الفحص مباشرة عبر تطبيق وزارة الداخلية (moi)، معرباً عن سعادته بتفاعل متلقي الخدمة مع استبيان قياس رضاهم عنها، وثنائهم عليها، حيث تم انجاز معاملاتهم بسرعة فائقة، وبكل سهولة ويسر.

لعدم استيفائها اشتراطات السلامة المرورية

الدراجات الصغيرة.. خطر يلاحق ركابها ومرتادي الطرق

وسائل النقل المستخدمة شتى ومتنوعة، منها الفردية والجماعية، وقد يلجأ العديد من أفراد المجتمع لاقتناء الفردية منها كونها تلبي احتياجاتهم بالشكل المناسب، رغم أنها أيضاً متعددة ومتفاوتة الأسعار، ويرجع ذلك التفاوت لتباين أحجامها وإمكانيتها ومميزاتها، فيقع اختيار مستخدميها على ما يلائمهم.

تحقيق: محمود محسن

في ظل وجود التنوع الضخم بين تلك الوسائل، كان لابد من سن القوانين المنظمة لعملية السير والمرور، لتحديد أنسب الوسائل استخداماً دون تعرض صاحبها وباقي مستخدمي الطريق للحوادث المرورية الخطرة، فوضعت اشتراطات ترخيص الآليات وضمت أماكن استخدامها، بالإضافة إلى استثناء غير الآمن منها، وكان على رأسها الدراجات النارية الصغيرة كونها لا تستوفي اشتراطات السلامة المرورية.

ورغم الامتناع عن ترخيصها للسير على الطرقات الداخلية والرئيسية في الدولة، إلا أنها لا تزال تتواجد في الصورة التي استدعت إبداء سكان المناطق السكنية انزعاجهم منها، فضلاً عن تسببها في إرباك الحركة المرورية على الطرقات الرئيسية، كونها صغيرة الحجم وسرعتها لا توازي سرعات المركبات، ما جعل منها وسيلة نقل طالت خطورتها ركابها والمتضررين منها، خاصة وأن فئة كبيرة من مستخدميها لا تتجاوز أعمارهم السن القانونية، والبعض الآخر غير مؤهل لقيادتها كونه لا يحمل رخصة قيادة، وعليه نتناول في التحقيق التالي، مدى خطورتها وآليات تفادي حوادثها على الطرقات.

وعي الأهالي

يرى عبدالله عيسى الملا، أن الفئة الأكبر من قائدي الدراجات النارية الصغيرة غير المرخصة من قبل إدارات المرور والدوريات بالدولة من فئة القصر والذين لا تتجاوز أعمار سن الـ 18 عاماً قائلاً:في هذه الحالة والتي نجد فيها أن مستخدمي تلك الدراجات غير المرخصة من فئة الشباب والصغار، فإن المسؤولية تقع في المقام الأول على الأسر والأهالي، كون أبناءهم في مرحلة لا يلتفتون فيها للمسؤولية، بل شغلهم الشغل المرح والاستمتاع من خلال تحقيق حلمهم في القيادة غير عابئين بقوانين السير أو حقوق الغير، كما أن الأهالي لا يمكنهم التنصل من تلك المسؤولية أو إبداء عدم درايتهم بتصرفات أبنائهم واستخدامهم لتلك الدراجات، وذلك لأن إخفاءها عن أعينهم ليس بالأمر السهل كون أحجام الدراجات ليست بالصغيرة تماماً، بل يمكن إخفاءها فقط عن أعين المكلفين بضبطها خاصة إذا كان ذلك داخل فناء المنازل أو الأماكن ذات الخصوصية.

عدم تدخل الآباء بالشكل الذي يمنع أبناءهم من استخدام الدراجات الصغيرة والخطرة على حياتهم، يجعل ظاهرة انتشارها تتفاقم، فغياب رقابتهم يجعل من الممنوع مرغوب، وعليه فإذاً وجب الأمر بالحد من هذه الظاهرة هو تكثيف الحملات التوعوية خاصة لأرباب الأسر من مبدأ تفعيل المسؤولية المجتمعية، وتعريفهم بمدى خطورة الإهمال في التعاطي مع متطلبات أبنائهم الترفيهية، وتحديداً إذا وصل الأمر حد اقتناء وسائل خطرة على حياتهم وعلى مجتمعهم.

أداة للجريمة

من جهته يجد محمد علاء الدين، أنه لايجب التهاون في التعاطي مع ظاهرة انتشار قيادة الدراجات النارية الصغيرة غير المرخصة داخل المدينة، إذ إنها قد تشكل خطراً على أفراد المجتمع وتزيد من احتمالية وقوع الجريمة قائلاً «الخارجين على القانون لا يجدون صعوبة في استغلال الدراجات النارية الصغيرة أسوأ استغلال، حين تسول لهم نفوسهم الضعيفة، خاصة أن حجمها الصغير يسهل عملية تخفيها، إضافة إلى إمكانياتها بالسير داخل الطرق الفرعية الصغيرة أو حتى على الأرصفة، إلى جانب إمكانية تحويل مسارها بشكل مفاجئ والسير عكس الاتجاه للتهرب من رجال الشرطة، يجعل منها مصدراً للخطر وأداة للجريمة، في ظل عدم وجود أي أوراق ثبوتية أو ألواح معدنية تحمل أرقاماً، للاستدلال عليها أو على صاحبها أو حتى عن المحل الذي تمت عملية البيع من خلاله، ما يزيد من تعقيد الوصول إلى المخالفين وتشجيعهم على تكرار أخطائهم في عدة مناطق مختلفة حتى لا ينكشف أمرهم.

وإلى جانب كونها قد تكون أداة للجريمة، فإن مجرد تواجد مثل تلك الدراجات في الطرقات بين المركبات أمر خطر على سلامة الجميع، فافتقار تلك المركبات لأبسط اشتراطات السلامة من إضاءات أو مرايات جانبية، يجعلها سبباً رئيسياً في العديد من الحوادث، خاصة مع إدراك قائديها كامل الإدراك والمعرفة بأن ما يقومون به غير قانوني ويعاقب عليه، وبالتالي ينعكس ذلك على قيادتهم على الطريق بصورة خطرة وبانعطافات سريعة ومفاجئة تسبب إرباكاً لنا خاصة أن تلك الدراجات صغيرة بالقدر الذي لا يجعلها تتحمل أبسط اصطدام من مركبة ما يجعل احتمالية وقوع ضحايا على إثر حوادثها كبير، وعليه أجد أنه لا بد من تغليظ عقوبة قيادة تلك الدرجات غير المرخصة، وعدم التهاون مع أصحابها لعدم تكرار القيادة وتعريض حياة الآمنين للخطر.

الترخيص يقود

أما أحمد طارق فيقول: فرض العقوبات على مخالفي قانون استخدام الدراجات النارية الصغيرة حتمي ولا خلاف عليه، كونه الوسيلة في الحد من انتشار الظواهر السلبية والمنظم للتعاملات بين الأفراد للحفاظ على أمن وسلامة الجميع، وأيضاً تحت مظلة القانون يمكن الاستعانة بتلك الدراجات في حدود معينة واستخدامات خاصة، بآلية مقننة يجعل منها وسيلة ذات مردود إيجابي على المجتمع وفي الوقت ذاته يحكمها مجموعة من الضوابط التي تجعلها آمنة وغير خطرة.

إذ تكثر الحاجة لمثل تلك الدراجات في المجمعات السكنية الضخمة والمغلقة والتي تضم جميع الخدمات بداخلها بما فيها من أسواق ومحال تجارية تلبي احتياجات السكان، ومن هنا يمكن الاستعانة بتلك الدراجات في تلك المجمعات، بحيث تمنح تراخيص محددة لها وتصدر بأسماء الرخصة التجارية التي تهمل من أجلها، إضافة إلى إصدار لوحات معدنية بأرقام خاصة تحت بند فئة الخدمات، كما أنه يمكن تثبيت شريحة معينة أو جهاز يعمل بفكرة التتبع والرصد، كما هو الحال المتبع مع المركبات المحتجزة لدى إدارة المرور والدوريات التابعة لشرطة الشارقة، بحيث يمكن لقائدي الدراجات استخدامها داخل نطاق معين يتم تحديد أبعاده مسبقاً، كما أنه من الممكن اعتماد وكلاء محددين لبيع تلك الدراجات وتسجيلها، وتوفير خدمات الصيانة لها تحت إشراف إدارة المرور والدوريات، وفق رسوم تسدد مقابل خدمات الصيانة وتبديل قطع الغيار وجميع مستلزمات الدراجة، وأرى أن جميع تلك الإجراءات في حال اتخاذها لمشروعية استخدام الدراجات النارية الصغيرة، سيسهم في التسهيل على الجهات المختصة في حال وجود أي تجاوزات أو الخروج على القانون، بإمكانية الوصول لأصحاب الدراجة وتوقيع العقوبة بما يناسب المخالفة المرتكبة.

سعود الشيبة: قضية بحق المخالفة تقضي بحجزها

بالتوجه لإدارة المرور والدوريات بالقيادة العامة لشرطة الشارقة لمعرفة أسباب عدم ترخيص تلك الدراجات وجهودهم المبذولة للحد من انتشار الدراجات النارية الصغيرة، وتأمين طرق الإمارة من الأخطار الناتجة عن الحوادث الناجمة عنها، قال النقيب سعود عبدالرحمن الشيبة، مدير فرع التوعية والإعلام المروري بالقيادة العامة لشرطة الشارقة: هناك أشكال متعددة من الدراجات النارية، تتفاوت في الحجم وقوة المحرك، وذلك التفاوت يستثني فئات الدراجات الصغيرة من الترخيص والسير بها داخل الطرقات الرئيسية أو الفرعية في الإمارة، كونها غير مؤهلة للسير عليها، لما تفتقده من اشتراطات السلامة المرورية، والمتمثلة في عدم وجود مرايات جانبية بالدراجات، إضافة إلى أن الإضاءات بها غير كافية وتجعل منها وسيلة نقل غير آمنة، وأيضاً ضعف قوة المحرك وقلة سرعتها ما يجعلها غير قادرة على السير بسرعة توازي سرعة المركبات على الطرقات، وبالتالي فهي تشكل خطورة على مستقليها وقائدي المركبات لما تشكله من حالة إرباك مروري في الطريق.

قانون مروري

قال النقيب سعود عبدالرحمن الشيبة، مدير فرع التوعية والإعلام المروري بالقيادة العامة لشرطة الشارقة: الدراجات النارية في دولة الإمارات تخضع لقانون السير والمرور، ما يعني أنها عرضة للمساءلة وتوقيع المخالفات في حال رصد أي تجاوز للقانون، وأنه في حال رصد مثل تلك الدراجات النارية الصغيرة غير المرخصة، يتم توقيفها للتأكد من وجود ترخيص لها، إضافة إلى التحقق من وجود رخصة قيادة، وفي حال عدم توفر الأخيرة، يتم تحويل صاحب الدراجة لمركز الشرطة استعداداً لتوجيه قضية بحقه تنظر أمام المحكمة المرورية، والتي من خلالها يتم البت فيها، إما بحجز الدراجة أو مصادرتها أو توجيه مخالفة لصاحب الدراجة.

حملات ومصادرات

وأضاف: إدارة المرور والدوريات بشرطة الشارقة، تنظم العديد من الحملات على مختلف المناطق في الإمارة خاصة تلك التي يكثر فيها استخدام الدراجات النارية الصغيرة، تتم بالتعاون مع بلدية مدينة الشارقة وشركة «بيئة»، حيث أن الغاية من تلك الحملات هو تفادي الحوادث المرورية، التي قد تقع نتيجة قيادتها بطيش وتهور على الطرق الرئيسية والفرعية بالإمارة، ويسفر عن تلك الحملات مصادرة جميع أشكال الدراجات المخالفة لقوانين السير والمرور، بل ويتم إتلافها بالتعاون مع شركة بيئة.

وأناشد جميع مستخدمي الدراجات النارية بضرورة استخدام الدراجات المرخصة والتي تتوفر بها اشتراطات السلامة المرورية، إضافة إلى اتخاذ تدابير السلامة الكافية لحمايتهم، وذلك من خلال استخدام الخوذة لحماية الرأس، والسترة الفوسفورية لتسهيل رؤيتهم من قبل السائقين، والالتزام بقواعد السير والمرور.

شرطة دبي تناقش «أمن المجمعات السكنية»

دبي: «الخليج»

بناءً على توجيهات الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، نظمت الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، الاجتماع الثاني لمشروع «أمن قطاع المجمعات السكنية» الهادف إلى بحث سبل تعزيز التعاون المشترك مع الشركاء الاستراتيجيين في القطاعين الحكومي والخاص، وصولاً إلى معدل صفر جريمة في المناطق السكنية.

وأكد العميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أن الاجتماع الثاني، يأتي بعد نجاح فعاليات الاجتماع الأول الذي عقد سبتمبر من العام الماضي 2020، وساهم في تأسيس وتعزيز الشراكة المجتمعية مع كافة الشركاء الاستراتيجيين المُختصين في المجمعات السكينة، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي لشرطة دبي في أن تكون مدينة دبي الأكثر أمناً على مستوى العالم.

وأثنى العميد الجلاف على الجهود المبذولة من كافة الشركاء الاستراتيجيين في القطاعين الحكومي والخاص في وضع آلية عمل مستدامة للوصول إلى هدف صفر جريمة في قطاع المجمعات السكنية.

ونيابة عن العميد الجلاف، شهد العقيد محمد أهلي، نائب مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية لشؤون البحث والتحري، والمقدم عارف بيشوه مدير إدارة الحد من الجريمة بالنيابة، فعاليات الاجتماع الثاني الذي عُقد في نادي ضباط شرطة دبي بحضور ممثلين عن مؤسسة التنظيم العقاري، وعدد من الضباط والشركاء الاستراتيجيين من مختلف الدوائر.



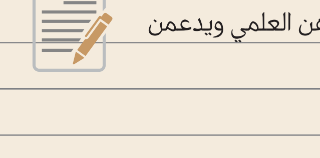
جانب من المشاركين في الاجتماع

في كليات التقنية برأس الخيمة

30 «طالبة إنجاز» يبحثن عن فرص تعليمية



تحقيق: حصة سيف



أكدت أكثر من 30 من طالبات الإنجاز في كليات التقنية العليا في رأس الخيمة رغبتهن في استكمال دراستهن، وإتاحة الفرصة لهن للدراسة والحصول على شهادة علمية معترف بها، كي يتمكن من مواصلة مشوارهن العلمي ويدعمن فرص حصولهن على أعمال في سوق العمل.

وأوضح د. عبد اللطيف الشامسي، مدير مجمع كليات التقنية العليا، أن طالبات برنامج الإنجاز في كليات التقنية- فرع رأس الخيمة، لم يستطعن اجتياز البرنامج المخصص لهن، وهو من البرامج المهنية التي تركز على المهارات أكثر من الجانب الأكاديمي، ويحتاج اجتيازه إلى انضباط وحضور متواصل، وكليات التقنية قدمته للطالبات اللواتي حصلن على درجات لا تؤهلهن لدخول الجامعات، وأعطيت لهن الفرصة ولا مجال لإعادة المحاولة في طرحه لهن، والأعداد الجديدة من الطلبة لها الأولوية في الحصول على تلك الفرص. وتالياً إلى التفاصيل:

آراء الطالبات

قالت فاطمة راشد أحمد الشحي، خريجة 2019: نسبتي في الثانوية العامة 82 % متقدم، ودرجتي في الإمسات 575، واخترت كليات التقنية العليا، ودرست في برنامج الإنجاز، ولم أجتز مادة واحدة من المواد الخمس في البرنامج، لذلك حرمت من استكمال دراستي، ولم أعط فرصة أخرى لإكمالها، كما لم أخضع لاختبار الإمسات غير مرة واحدة حين كنت طالبة في الثانوية العامة.

محبة علي، خريجة ثانوية عامة عام 2018: درست في البداية في التعليم الأساسي في كليات التقنية العليا، المستوى الأول والثاني، وبعدها دخلت برنامج الإنجاز، ولم أستطع اجتيازه، كما أنني اختبرت الآيلتس ثلاث مرات وكلفني حوالي 3500 درهم ولم أحصل على النتيجة المطلوبة، وأريد استكمال دراستي الجامعية.

«شهادة الإنجاز المهني» برنامج الإعداد لسوق العمل

سلمى ممدوح إبراهيم، خريجة 2018 ثانوية عامة: نسبتي 70 %، دخلت الكلية على المستوى الثاني في التعليم الأساسي، وبعدها درست في برنامج الإنجاز ولم أجتزه، ودرسنا بعدها برنامج تقوية باللغة الإنجليزية في بداية الدراسة كانت بالطريقة الواقعية بالحضور، وبعدها في فترة كورونا أكملنا الدراسة عن بعد، وبعدها لم يتم الرد علينا، فيما نحن ننتظر الاختبار في برنامج التقوية، ليسمح لنا باستكمال الدراسة، إلا أن الكلية لم ترد علينا.

ناعمة السويدي خريجة عام 2019 ثانوية عامة بنسبة 76%: درجتي في الإمسات 650 درجة، ودرست في برنامج إنجاز، ولم أجتزه وبعدها درست في برنامج التقوية باللغة الإنجليزية، في ثلاث مواد، وبعدها لم يتم الرد علينا وبقينا في منازلنا بدون دراسة، ونريد أن نكمل دراستنا.

ميرة المزروعي خريجة ثانوية عامة عام 2018: نسبتي 89% ودرست في كليات التقنية العليا وانضممت للتعليم الأساسي في المستوى الأول والثاني، وبعدها دخلت في برنامج إنجاز في المستوى الأول والثاني، ولاحقاً سحبت أوراقي وامتحنت الآيلتس وحصلت على درجة 4,5 وحين راجعت الكلية تم إبلاغنا بأن البرنامج ألغي ولم يتم طرحه.

المستوى الثاني

أميمة سعود، خريجة ثانوية عامة 2018: نسبتي 70% درست في كلية التقنية العليا في رأس الخيمة، في التعليم الأساسي ووصلت المستوى الثاني ولم أجتزه، وبعدها درست في برنامج إنجاز ولم أجتزه كذلك، وما زلنا ننتظر فرصة لاستكمال دراستنا.

خديجة محمد: خريجة ثانوية عامة عام 2018 وكانت نسبتي 80%، درست في التعليم الأساسي المستوى الثاني، لم أستطع اجتياز الاختبارات، درست في برنامج الإنجاز وحصلت على شهادة في المستوى الثاني، ولم أستطع استكمال المستوى الثالث لصعوبته ولصعوبة الدراسة عن بعد في فترة كورونا. وحالياً أريد استكمال دراستي في كليات التقنية العليا.

عنود الشحي، خريجة ثانوية عامة عام 2019: نسبتي 73% ودخلت في برنامج الإنجاز وبعدها في الفصل الدراسي الثاني والثالث دخلت في برنامج تقوية باللغة بالإنجليزية وبعدها أخبرتنا مسؤولة الإنجاز بأن اختبار الإمسات سيعاد لنا مرة ثانية، لكن لم تختبرنا الكلية وحالياً سأكمل خمسة أشهر في المنزل، وأريد استكمال دراستي.

أسماء محمد الخاطري، خريجة ثانوية عامة عام 2018 بنسبة 86%: دخلت التعليم الأساسي في بداية دراستي في كليات التقنية العليا المستوى الثاني، ولم أنجح فيه، لذلك أدخلتنا الكلية في برنامج الإنجاز وأكملت المستوى الأول، وبعدها سحبت أوراقي كي أتمكن من الدراسة، إلا أن الكلية أبلغتنا بأن البرنامج توقف.

ريم عبدالله المعمري خريجة ثانوية عامة عام 2019: نسبتي 75% دخلت في برنامج الإنجاز وبعدها في برنامج التقوية، وانتهت في شهر يونيو الماضي، وبعدها لم يتواصل معنا أحد، وبقينا في منازلنا بدون دراسة. ونريد أن نستكمل دراستنا في الكلية.

عنود محمد، خريجة ثانوية عامة عام 2018 نسبتي 76% ودخلت كليات التقنية العليا في التعليم الأساسي في المستوى الثاني ولم أجتزه، وبعدها دخلت في برنامج إنجاز وأكملت إلى المستوى الأول، وبعدها أوقفت دراستي لأعيد استكمال الدراسة في الفصل القادم إلا أن الكلية أبلغتنا بأن البرنامج توقف كلياً.

أسماء جاسم المهيري، خريجة ثانوية عامة عام 2018 دخلت التعليم الأساسي في كليات التقنية العليا وبعدها درست في برنامج إنجاز المرحلة الأولى وبعدها لم أجتز المرحلة الثانية وأريد استكمال دراستي.

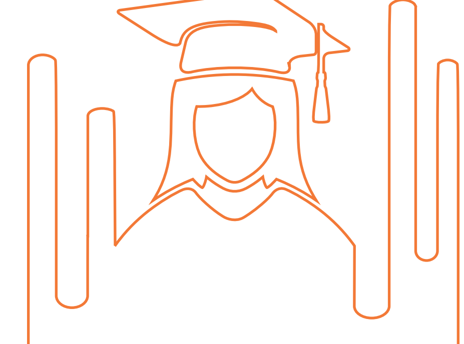
خلود محمد، خريجة ثانوية عامة 2019 ونسبتي 84,9% درست في برنامج الإنجاز في كليات التقنية العليا، لأن درجتي في الإمسات 625، ولم تدخلني بالتعليم الأساسي. ولم تتح لي الفرصة للدراسة بالتعليم الأساسي، وامتحنت آيلتس وحصلت على درجة 4,5 والمطلوب 5





خلال توقيع الاتفاقية بمقر الجامعة

تعاون تدريبي بين الجامعة القاسمية والمكتب الإعلامي لـ«الشارقة»



المرونة العقلية

تُعرف المرونة العقلية بأنها قدرة المرء على توليد العديد من الأفكار الجديدة وغير التقليدية وهي تعبر عن سلاسة أفكاره وقدرته على تغييرها بما يُلائم المواقف المختلفة والطارئة التي يواجهها والتأقلم معها. كما أنّها تعني مدى استيعاب الأفراد الأفكار الجديدة وتقبلهم لها وفقاً للظروف المتغيرة ووجهات النظر المتعددة.

وتنقسم المرونة العقلية إلى قسمين أساسيين.. أولاً المرونة التكيفية وتعني قدرة المرء على تغيير طريقة تفكيره في مواجهة المشكلات وحلّها.

ثانياً.. المرونة التلقائية وتعني قدرة المرء على الانتقال من فكرة إلى أخرى عند مواجهة مشكلة ما بشكل تلقائي دون التقيد بإطار معين في التفكير.

وتُعدّ المرونة العقلية أساس عملية الابتكار.

ومن مظاهرها عند الشخص القدرة على إدراك العلاقات (المتدرجة) والفوارق الدقيقة بين الأمور لذلك فهو يميل إلي تفضيل نواحي النشاط العقلية والتأملية المجردة ويظهر أنماطاً عقلية مختلفة أثناء النشاط الابتكاري، فالذين يمتلكون المرونة العقلية لديهم مهارات متقدمة في التفكير ما وراء المعرفي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي.

صاحب الذهن المرن، يعي جيداً أنه يعيش في عالم متغير، وأن ما تجمّع لديه من معلومات لا يكفي لجعل تحليله وحُكمه قطعياً، لذا تجده يكتفي بعرض وجهة نظره، وإبداء رأيه في وجهات نظر الآخرين تاركاً الجدل العقيم والرغبة في التسلط والجمود الفكري.

المرونة العقلية والفكرية من الصفات والمهارات التي يجب علينا تعلمها وتعليمها لأبنائنا بالتدرب عليها، فهي تنمو بالاستعداد دائماً لتقبل كل الأفكار ومحاولة الخروج عن المألوف منها لإيجاد أفكار جديدة.

لذا علينا إعادة النظر في المناهج الدراسية وإثراؤها بمهارات التفكير الإبداعي وتبني طرائق تدريس حديثة تساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى أبنائنا الطلاب لبناء جيل استثنائي من صنّاع المستقبل يتميز بالمرونة العقلية والفكرية التي تمنحه القدرة على مواجهة المشكلات والأزمات الصعبة بسلاسة وتلقائية في عالم سريع التغير.



سلمى علي المقبالي
مسؤول تطوير جودة التعليم
وزارة التربية والتعليم



تحقيق: إيمان سرور

الاهتمام بالطفولة المبكرة، استثمار في المستقبل.. لذا تضع مؤسساتنا التربوية والاجتماعية هذه المرحلة في مقدمة الأولويات، لكونها بداية تكوين شخصية الطفل مهارياً، واجتماعياً، وسلوكياً، ونفسياً، والمدخل لتحقيق مفهوم التعلم مدى الحياة. ويؤكد الاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون أن الاهتمام بملف التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، يحقق مجموعة كبيرة من الأهداف، منها تنمية المهارات العقلية لدى الطفل، عبر تحسين القدرات اللغوية والمعلومات المتنوعة، وتحفيز قدرات الابتكار لديه عبر الاستثمار المبكر في السعة المعرفية وأنماط التفكير لإنتاج إنسان مشارك وفاعل مجتمعياً.



تربية الأبناء إبداعياً ومهارياً مسؤولية الأسرة والمجتمع

الاهتمام بالطفولة المبكرة استثمار في المستقبل

شخصيات ومسؤولون تربويون ومهتمون من مختلف مؤسسات الدولة، تحدثوا عن دور الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية والمهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة، وتربية الطفل، وكيفية تلقينه المهارات والمفاهيم والاتجاهات المرتبطة بحياته اليومية، وكل ما يحيط به.

مناهج تفاعلية

تؤكد أصيلة الكلباني، مديرة إدارة تنمية الطفل والشباب في مؤسسة التنمية الأسرية، أن الأسر والمختصين يلعبون دوراً كبيراً في تربية الأطفال، وفق مناهج تفاعلية حديثة وناجحة، لافتة إلى أن رعاية الأطفال بصورة علمية سليمة في مرحلة ما قبل رياض الأطفال تضمن تنشئة أجيال تمتلك المهارات اللازمة لخوض تجربة تربوية فعالة، ومخرجات معرفية متطورة.

وتقول إن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد، فإذا كانت أقرب للسواء كانت الشخصية في المستقبل أقرب إلى السواء، والعكس صحيح.

وتضيف الكلباني، أن برنامج الطفولة المبكرة لدولة الإمارات يلقي الضوء على التجارب المجتمعية الناجحة على مستوى الأسرة، ويفتح المجال لمزيد من المبادرات المبتكرة، كما يعد منهجاً تكاملياً شاملاً يهدف إلى تنمية مهارات الأطفال، وإكسابهم المهارات الحياتية المختلفة وتنمية قدراتهم الاجتماعية والعاطفية والحسية والبدنية والثقافية في سن مبكرة، تؤهلهم لأن يكونوا عناصر فاعلة ومؤهلة.

مختصون: العائلة.. المحضن الأول والطفل انعكاس لمبادئها وقيمها

شغف

وعن مميزات الطفولة المبكرة تقول فاطمة الحوسني مديرة مدرسة، تتسم هذه المرحلة بالنمو السريع وحدوث التغييرات مقارنة مع غيرها من مراحل الحياة؛ حيث يكون لدى الأطفال الصغار في السنوات الأولى شغف وفضول لمعرفة العالم المحيط بهم، وللبيئة الماديّة والخبرات الاجتماعية دور كبير في صحة الأطفال ومهاراتهم المعرفيّة، وقدرتهم على تعلّم اللغات، والعلاقات الاجتماعية والعاطفية، والشعور بالهوية والانتماء، فهذه الجوانب الأساسية من التنمية تمثل الأساس لحياة مملوءة بالإنتاج والصحة والسعادة.

استعداد

ولفتت شيخة محمد الشحي، مديرة روضة أطفال، أن تربية الطفل إبداعياً منذ السنوات المبكرة من عمره، تعتبر رسالة كل روضة وأسرة، بل والمجتمع أيضاً، ومن أجل زيادة قدرة أطفال اليوم، ورجال المستقبل، على الإسهام النشط في حياة مجتمعهم ومشاركتهم الفعالة في دفعه نحو التطور والتقدم، ينبغي الاستعداد له بكل ما نملك من عقول مبتكرة ومبدعة ليكون الطفل قادراً على التفاعل الكفء مع خصائص القرن الحادي والعشرين.

دفء عاطفي

وتشير فتحية النظاري، مستشارة برنامج الأيتام في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي- سابقاً-، إلى تربية الطفل في سن مبكرة على القيم الإنسانية التي يغلب عليها حب الآخرين والتسامح، والأمور التي تتسم بالدفء العاطفي لتحقيق سلوك متوقع، إضافة الى تفهّم القائمين على تربية الأطفال (الوالدين، الأسرة والمعلمين) لتعزيز ثقة الطفل بنفسه، فالمعلمة التي تبدع في مادتها، وتأسر خيال الأطفال وتطلقه، وتشحنه بالأفكار الثرية والمثيرة، وتثري دافعيتهم؛ فيتعلمون وهم في قمة الاستمتاع، وكذلك الأم التي يتسع صدرها لاحتواء أبنائها من دون رغبة منها في فرض التحدي والسيطرة على كثرة حركتهم، وعنادهم، كلها سمات مشجعة للطفل تعزز لديه القدرة على الاستقلالية تحقيقاً لذاته.

شراكات

وتؤكد إيمان حارب الفلاحي، مدير إدارة الحماية المجتمعية بوزارة تنمية المجتمع، الممارسات الجيدة التي يقوم بها القطاع الخاص لتعزيز المسؤولية المجتمعية في رعاية الطفولة المبكرة، وكيفية تدريس الأطفال وغرس هذا المفهوم في نفوسهم، والدور الذي ينبغي أن تلعبه الجهات المعنية في متابعة ما يقدمه القطاع الخاص لأجل رفاه الطفولة المبكرة، مؤكدة ضرورة إيجاد شراكات بين مؤسسات القطاع الخاص والجهات الحكومية، (الاتحادية، والمحلية)، العاملة في مجال الطفل، وتكاتف الجهود لتدريب الأطفال على المسؤولية المجتمعية، وضرورة إطلاق المبادرات والبرامج التي تصب في مجال تعزيز هذه المسؤولية في مرحلة الطفولة المبكرة والعمل على تنفيذها.

مراقبة التفكير

وتقول فاطمة البستكي، مديرة مركز التعليم المبكر للطفولة بجامعة زايد - سابقاً -، مديرة مشروع تدريس اللغة الصينية في وزارة التربية والتعليم، إن اكتشاف القدرة الإبداعية لدى الطفل، هي الخطوة الأولى نحو الإبداع والمبدعين، والطريق نحو ملاحظة السلوك الإبداعي للطفل، واكتشاف المجال النوعي لإبداعه، وذلك يعتمد على مراقبة مسارات تفكير الأطفال لاكتشاف الكامن لدى المبدعين منهم، مشيرة إلى أن برامج التعليم المبكر تتبنّى تنمية القدرات العقلية للطفل، ما يساعد على تعليمه، وتنمية الروح الاجتماعية والاستقلال الذاتي، كما تغطي تلك البرامج جميع المهارات العقلية والجسدية، من خلال تقنيات تدريب الدماغ لتسريع قوة التعلم، فضلاً عن التدريب على المهارات الاجتماعية والمستقلة، بدءاً من الموسيقى والرياضيات واللغات، ثم الأنشطة البدنية والمهارات الحركية الدقيقة.



الكليات: استنفدنا الفرص والأولوية للطلبة الجدد

لدراسة التخصص، وأريد استكمال دراستي بالكلية.

فاطمة محمد الشحي خريجة ثانوية عامة متقدم 76% عام 2019 ودخلت في برنامج إنجاز في كليات التقنية العليا لأن درجتي في إمسات كانت 680 درجة ودرست المستوى الأول في البرنامج، وبعدها أوقفت دراستي كي أتمكن من الحصول على درجة في الآيلتس تهيئني لدخول التعليم الأساسي إلا أنني لم أحصل عليها ودرست أربعة أشهر في أحد المراكز الخاصة. وأريد استكمال دراستي في الكلية.

نجود راشد، خريجة ثانوية عامة عام 2018 ونسبتي كانت 75% ودرجتي في الإمسات 675، ودخلت التعليم الأساسي في المستوى الثاني، وبعدها دخلت في برنامج الإنجاز ولم أجتز مادة واحدة من سبع مواد، لذلك أوقفت من الدراسة ولم أتمكن من استكمال برنامج الإنجاز، وحاولت مرتين لأحصل على درجة مناسبة في الآيلتس إلا أنني حصلت على 4,5 درجة والتي لا تخولني لدخول الكلية والمطلوب 5 درجات في الآيلتس. ويكلف الامتحان 1100 درهم. وتضيف نجود حالياً أنا في المنزل بدون دراسة وأريد استكمال دراستي.

شما سعيد، خريجة ثانوية عامة 2018 بنسبة 75% درست التعليم الأساسي المستوى الثاني، وبعدها دخلت في برنامج إنجاز ولم أجتزه كغيري من الطالبات في الثلاث فصول وعددنا حوالي أكثر من 60 طالبة.

سمية سعد خريجة ثانوية عامة 2019 ونسبتي 79,6% دخلت في برنامج الإنجاز ونجحت في المستوى الأول والثاني لم أجتزه، ولم تتح لنا فرصة بعدها كي أكمل الدراسة في الكلية.

ضرورة الحصول على الآيلتس

رقية الحمادي دفعة 2018 ونسبتي في الثانوية العامة 75% دخلت التعليم الأساسي في كليات التقنية العليا، وبعدها درست في برنامج الإنجاز وأبلغتنا الكلية بضرورة إحضار الآيلتس، وامتحنت مرتين وكلفني 2250 درهماً وحصلت على درجة 3,5 في المرتين، والمطلوب 4 درجات، وحالياً أدرس في دورة خاصة للآيلتس على حسابي الشخصي لمدة شهر واحد كي أتمكن من رفع مستواي باللغة الانجليزية، وكلفتها 2355 درهم. وأضافت نحتاج إلى تقوية في اللغة الانجليزية في الكلية، وحالياً أحاول بمجهودي الشخصي كي أرفع من مستواي باللغة الانجليزية وأتمكن من الدراسة.

عزة علي، دفعة 2018 في الثانوية العامة، ونسبتي 74% ودرست في كليات التقنية العليا، في التعليم الأساسي، وبعدها درست في برنامج الإنجاز، وأوقفت من الدراسة في الإنجاز لأني لم أجتز مادتين في المستوى الثاني، من ستة مواد، وامتحنت الإمسات شهر أكتوبر الماضي ولم أعط نتيجة الاختبار، وأريد استكمال دراستي الجامعية.

ريم سعيد الحبسي، خريجة ثانوية عامة سنة 2019 دخلت في برنامج الإنجاز ولم اجتازه ونريد أن تقدم لنا كليات التقنية العليا فرصة أخرى للدراسة.

وقالت ريم عبيد، دفعة 2018 في الثانوية العامة، نسبتي 79% ودخلت برنامج الإنجاز وتم إيقافنا عن الدراسة.

توافر المهارات الأساسية للدراسة

وأكد أحمد الملا مدير إدارة الشؤون الطلابية في كليات التقنية العليا، أن طالبات برنامج شهادة الإنجاز في كليات التقنية العليا في رأس الخيمة هن ممن التحقن بالكليات في العام الدراسي 2018 - 2019 بقبول مشروط، حيث أنهن من بداية الالتحاق لا تتوافر لهن المهارات الأساسية للدراسة الجامعية، وحرصاً من الكليات على منح فرصة لهن، تم قبولهن قبولاً مشروطاً في السنة التأسيسية، وبالفعل اجتاز العدد الأكبر من الملتحقات السنة التأسيسية بنجاح وتمكّن من مواصلة الدراسة ضمن التخصصات المطلوبة.

ونظراً لتفاوت القدرات واهتمام الطلبة ورغم كل الجهود المبذولة إلا أن مجموعة من الطالبات لم يتمكنّ من اجتياز البرنامج التأسيسي، والذي امتد إلى ثلاثة فصول دراسية (الفصلان الأول والثاني إضافة إلى الفصل الصيفي)، وطبقاً للإجراءات المتبعة استنفدت الطالبات جميع الفرص المتاحة للالتحاق بالبرامج الدراسية في الكليات.

وأوضح: سعياً من الكليات لمنح فرصة إضافية للطالبات، حرصاً على كل عنصر إماراتي وفق رؤيتها الاستراتيجية، فقد تم منح الطالبات المذكورات فرصة للالتحاق في برنامج «شهادة الإنجاز المهني» للإعداد لسوق العمل، والذي يركز على المهارات أكثر من الجانب الأكاديمي، ولكن الطالبات لم يتمكنّ أيضاً من اجتياز البرنامج بنجاح، وبذلك استنفدت الطالبات جميع الفرص التعليمية التي قدمت لهن من الكليات والفرص الإضافية، وفق اللوائح والقوانين المعمول بها، مشيراً إلى أن عدم قدرة الطالبات على اجتياز برنامج «الإنجاز» يعود لأسباب عدة، أهمها عدم استيفاء الحد الأدنى من متطلبات النجاح وعدم الالتزام بحضور البرنامج.

وأشار إلى أن برنامج «شهادة الإنجاز المهني» هو برنامج الإعداد لسوق العمل، يهدف لتوفير مسارات تعليمية متعددة المستويات للطلبة المواطنين وفقاً لقدراتهم، وصمم البرنامج بدقة لتلبية احتياجات قطاعات العمل، وإعداد كوادر لشغل وظائف فنية، لدعم استراتيجية الدولة في توطين المهن الفنية في مختلف مستوياتها، منها إدارة المكاتب، والموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

الشارقة: «الخليج»

وقّعت الجامعة القاسمية في الشارقة، مذكرة تفاهم، مع المكتب الإعلامي لحكومة الإمارة، في مجالات التدريب والدراسات الإعلامية في الإعلام والاتصال وتبادل الخبرات ومد جسور التواصل والاستفادة من الخبرات المشتركة في التخطيط التدريب الإعلامي المشترك.

وقع عن الجامعة القاسمية الدكتور عوّاد الخلف، القائم بأعمال مدير الجامعة وعن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة طارق سعيد علاي مدير المكتب.

وتضمنت مذكرة التفاهم بين الجانبين تعزيز علاقات التعاون الإعلامي ودعم عملية التنسيق في مجالات تبادل التدريب والتطوير لكلا الجانبين، وتبادل الخبرات لمواصلة النهوض بالعمل الثقافي والإعلامي.

وتضمنت مذكرة التفاهم، تعزيز التعاون في مجال التدريب ليتولى المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة استقبال طلبة كلية الاتصال من الجامعة لتدريبهم على مهارات العمل في مجال الإعلام والاتصال ومهارات التحرير ضمن دورات وورش عمل إعلامية تخصصية بغرض توفير فرص الاحتكاك بأطقم العمل الإعلامي الفعلية وإسناد بعض المهام للمتدربين لتعزيز مستوى تأهيلهم وصقل مهاراتهم.

وتترجم مذكرة التفاهم توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بضرورة التعاون بين المؤسسات ذات الأهداف المشتركة في جميع المجالات بما ينعكس على خدمة إمارة الشارقة وتحقيق التطورات المنشودة في مختلف المجالات.

وتقدم الجامعة القاسمية في مجال الدراسات وبحوث التطوير الإعلامي وخاصة دراسات الجمهور التي يمكن أن تنفذها كلية الاتصال لدى المكتب الإعلامي من خلال الاستفادة من الخبرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

ومن جانبه أشاد الدكتور عوّاد الخلف، بأهمية مثل تلك الاتفاقيات التي تسهم في تحقيق الأهداف العليا للجامعة بتبادل الخبرات بما يخدم الإمارة ويحقق تطلعات القيادة الرشيدة، فيما أكد طارق سعيد علاي أن مذكرة التفاهم تؤكد استمرار نجاح المكتب الإعلامي في تحقيق أهدافه وتكامل أدواره مع الجهات ذات الاختصاص.

شارقة العلم والثقافة

محمد أحمد الملا

في الوقت الذي تحتفي فيه المجتمعات بـ «اليوم الدولي للتعليم»، يحق لنا في هذه المناسبة تتبع التطورات الهائلة والنوعية التي شهدتها المنظومة التعليمية في دولة الإمارات عموماً، وفي إمارة الشارقة خصوصاً، وما حققته في ظل دعم وتوجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة من منجزات، وكيف سطرت اسمها بحروف من نور عاصمة عالمية للكتاب في العام 2019، أي بعد عام واحد من إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الـ 24 من يناير يوماً عالمياً للتعليم.

في هذه المناسبة التي أعتبرها واحدة من أهم المناسبات، أرى حتمية التطرق إلى أهمية التعليم، ودوره في بناء مجتمعات مستدامة، ما يقودني إلى تسليط الضوء على تجربة إمارة الشارقة، كواحدة من أبرز التجارب الشاهدة على قدرة وسلطة التعليم، ودوره في تعزيز مكانة الإمارة حاضنة ثقافية، وبيئة تعليمية، قدمت نموذجاً ملهماً في تطوير منظومتها، وتجويد أدواتها، وقطف ثمار مخرجاتها.

بدأت حكاية إمارة الشارقة التعليمية مطلع القرن العشرين، وتحديداً في العام 1900، من خلال دور التعليم التي عرفت آنذاك بالكتاتيب، فكانت باكورة لانطلاق المشروع التعليمي، إذ أدت الكتاتيب إلى إنشاء مدرسة القاسمية، التي كان صاحب السمو حاكم الشارقة أحد طلبتها، ومن على مقاعدها استقى العلم والمعارف ممهدة الطريق لبناء مدارس أخرى، بعد أن تم تخصيصها للفتيات تحت اسم مدرسة الزهراء.

ولم يقتصر الأمر على تلك المدارس إذ ما لبثت الإمارة أن بدأت في زيادة أعداد مدارسها.

ومع ازدياد أعداد المدارس وخريجيها باتت الحاجة ملحة لتوفير مراكز تعليمية تستقبل طلبة المراحل الدراسية الأخيرة، فانتشرت الجامعات في الإمارة تصاحبها مراكز ثقافية، ومنصات إبداعية، ومتاحف تعليمية وترفيهية، ومبادرات أدبية وفكرية وفنية، تهدف جميعها إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتعزيز الزخم الثقافي، حتى باتت الإمارة منارة علمية وحاضنة ثقافية بلا منازع.

إن ما شهدته إمارة الشارقة من تطورات نوعية خلال فترة زمنية قياسية، استدعى بالضرورة استحضار قوة وجهود كبيرة، وفراسة وشغف وعشق للعلم والتعليم، لتحقيق تحول جذري في أنماط التفكير، ونقلها من الأنماط البسيطة إلى أنماط أكثر تطوراً، لتساهم في تحفيز الأفراد للنظر إلى التعليم باعتباره جسر العبور إلى مجتمع أكثر رفاهية، ينعم أفراده بحياة مزدهرة وصحية.

أمين عام مجلس الشارقة للتعليم

مؤسساتنا التربوية والاجتماعية تضع الأطفال في مقدمة الأولويات



حلقة وصل

وتشير ياسمين بليق، مديرة حضانة، إلى أن مرحلة رياض الأطفال مهمة في إعداد وتأهيل الطفل، وأن الأبحاث العالمية أثبتت أن التحضير لرياض الأطفال مهم حتى يكونوا ناجحين ومتفوقين في بقية العلوم في المراحل المتقدمة، لكونها حلقة الوصل التي تهيئ الطلبة لتقبّل العلوم المختلفة، لافتة إلى أن رياض الأطفال أصبحت محط أنظار التربويين من داخل وخارج الدولة لما تتمتع به من مميزات كأحدث نموذج تربوي لرياض الأطفال، يستهدف إعداد طفل ذي شخصية متكاملة يسهم في بناء وطنه تحت إشراف كوادر تربوية مؤهلة، وفي بيئة تعليمية جاذبة وبإدارة قيادات تربوية مميزة.

بيئة محفزة

ويؤكد عمر مبارك الجنيبي، اختصاصي اجتماعي، أن الطالب هو محور العملية التعليمية في خطط وبرامج وزارة التربية والتعليم، وأن إعداده منذ مرحلة الروضة يتطلب توفير البيئة التعليمية المحفزة حتى تكون دافعاً له لحب العلم، والإقبال عليه، والارتباط بالمدرسة، والتعلق بها، وهذا ما عملت الوزارة على تحقيقه من خلال خطتها الاستراتيجية لتطوير كل مراحل العملية التعليمية الاستراتيجية التي تستهدف إعداد الطالب المبدع المفكر الذي يمتلك مهارات البحث العلمي، ولديه القدرة على حل المسائل والمشكلات واتخاذ القرارات، والعمل ضمن الفريق، والتعبير عن رأيه بثقة وموضوعية حتى يكون لدينا خريجون مؤهلون وقادرون على مواجهة تحديات العصر.

المحضن الأول

وترى ورود الخصاونة، المديرة التنفيذية لمجموعة حضانات الدانة، أن تنمية مهارات الطفل الفكرية والجسدية على حد سواء، أمر في غاية الأهمية، كما أن إضافة النشاطات المتمثلة في الألعاب أو الأناشيد تعمل على قابلية الأطفال في تقبّل والتقاط الأشياء بسرعة واكتساب المعلومات، فتكون الروضة بذلك أساساً يمهد لانتقاله إلى المدرسة الابتدائية بشكل سلس، نفسياً، وعقلياً، واجتماعياً، مؤكدة أن طفل هذه المرحلة «طفل المنزل»، يظل ملازماً للمنزل 5 سنوات، وفي أواخر الطفولة المبكرة ينتقل إلى الروضة، ولذلك فالأسرة هي المحضن الأول للطفل، وهي المؤسسة غير الرسمية الأولى التي تتولى رعايته وحضانته، ولذلك فالطفل انعكاس لأسرته، ولقيمها.

مناخ أسري

يؤكد الاختصاصي النفسي إبراهيم عبدالحميد، بمدرسة الدانة، أهمية توافر المناخ النفسي للأطفال داخل الأسرة، حيث وجد أن اتجاهات الوالدين الخاطئة تربوياً ونفسياً (التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، إثارة الألم النفسي، التذبذب، التفرقة في معاملة الأبناء)، تؤثر سلباً في قدرات الأطفال الإبداعية، كما أن سياسة الرفض والإكراه أو القهر لدى الأطفال، لها علاقة بالإبداع لدى الأطفال، مشيراً إلى أن أسلوب التربية الحضاري غير المحبط، وتوفير المكتبات في البيوت، والاتزان البيئي، أو إعطاء الأطفال الوقت الكافي من أجل اكتشاف المعلومات بأنفسهم، وتوفير الحياة الطبيعية، والتسهيلات البيئية، جميعها تصقل مواهبهم، وتنمي قدراتهم الإبداعية.

بيئة إبداعية

وعن البيئة الإبداعية التي ينبغي أن توفرها المدرسة للطفل، يقول مصطفى الجريدلي اختصاصي غرف مصادر التعلم بمدرسة الصقور، إن البيئة الإبداعية، سواء داخل حجرة النشاط، أو في البيت، لا تُعلم الطفل بالضرورة ما يفكر فيه، ولكنها تساعده على كيفية التفكير، وتزويده بالدافع لكي يصبح باحثاً صغيراً من خلال عملية القراءة وخبرات الحياة، كما تثير انتباهه، ولا تعرقل اكتشافاته، وتساعده على تطوير وتنمية مهاراته، وتطبيقها في الحاضر والمستقبل، لافتاً إلى أن مسؤولية المعلم والأسرة تتمثل في توفير المناخ الإبداعي لخلق بيئة تشجع على الاكتشاف والبحث.

شراكة القطاعين الحكومي والخاص في تنمية المهارات ضرورة

فيصل بن فرحان ينفي وجود اتصال مع «الأسد».. وإيران ليست جادة في الحوار

السعودية : اتفاق العلا يواجه التحديات.. وعلاقاتنا مع واشنطن تاريخية

قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي إن الوقت لن يكون مناسباً لفتح حوار مع إيران إلا إذا غيرت سياستها، مؤكداً في الوقت نفسه، أن المملكة لها علاقة تاريخية مع الولايات المتحدة، وقد تعاملت في علاقاتها مع إدارات جمهورية وديمقراطية.

وقال فيصل: «إدارة الرئيس جو بايدن ستقيّم الملف اليمني، وستعرف أن أهدافنا تتقاطع معهم، والعائق هم الحوثيون. وسننسق مع إدارته في هذه الجهود»، نافياً وجود اتصالات مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف فيصل: «سعينا للتنسيق مع كل الإدارات الأمريكية. ونعتقد أننا ستكون لنا علاقة ممتازة معهم؛ لأن المقومات التي بُنيت عليها العلاقة لا تزال موجودة. وجاهزون لو طُلبت مشاركتنا في الملف النووي الإيراني».

وقال في لقاء مع قناة «العربية»: «بناء بعض الدول علاقات مع إسرائيل قرارات سيادية، نأمل أن يكون لها أثر إيجابي لتحقق الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية بحسب الأسس المتفق عليها».

وفي ردٍّ على سؤال عن التكهنات بشأن «توقيع اتفاقية سلام» بين السعودية وإسرائيل أوضح: «الموعد مرهون باتفاق سلام، وتحقيق دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية ضمن مبادرة السلام العربية؛ فمبادرة السلام العربية هي العنوان العريض لعلاقة السعودية مع إسرائيل».

وحول الملف الإيراني، ودعواتهم للتحاور مع السعودية، قال: «يد السعودية دائماً ممدودة. وقد دخلنا في حوارات سابقة مع الإيرانيين، ولم يلتزموا؛ فلا بد أن نجد مؤشرات حقيقية لتغيير نهجهم في المنطقة ودعم المنظمات الإرهابية. وحتى الآن لم نلمس هذا. ونصيحتي لهم أن ينشغلوا بتنمية أوطانهم. هذه محاولات للتسويف ليست جادة».

وفيما يخص اتفاق العلا أوضح: «الاتفاق تم بجهود القيادة السعودية ودول الخليج، وسيشكل أساساً متيناً لمواجهة التحديات، وقد تمخض عنه حل جميع الخلافات بين دول الرباعي وقطر، وبنود الاتفاق تعرفها الدول دون إعلانها، وجميع الدول متفقة على ضرورة المصالحة، وعلى أهمية ما اتُّفق عليه. والعلاقات عادت مع قطر، وهناك فريق فني لفتح السفارة، وأعتقد ستُفتح خلال الأيام القادمة».

وعن لبنان قال: «لن يستقر لبنان دون أن يكون هناك إصلاح سياسي؛ وعدم وجوده سمح بتكوُّن ميليشيا حزب الله، وانتشار الفساد. لبنان يستحق أكبر من ذلك. واتفاق الرياض حول الأزمة اليمنية هو الأساس لعملية سلام شاملة. السعودية تسعى لتطبيق وقف إطلاق نار شامل في اليمن. واتفاق الرياض حجر أساس لحل سياسي للأزمة».

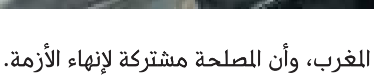
وبخصوص العلاقة مع تركيا قال: «العلاقة مع تركيا مستمرة، ويوجد تواصل مستمر. نعم يوجد اختلاف في وجهات نظر حول تدخلات تركيا في الدول العربية، كليبيا وسوريا والعراق، لكن خلاف ذلك العلاقات مستمرة، لم ينقطع التواصل وإن وُجدت نقاط اختلاف». (وكالات)

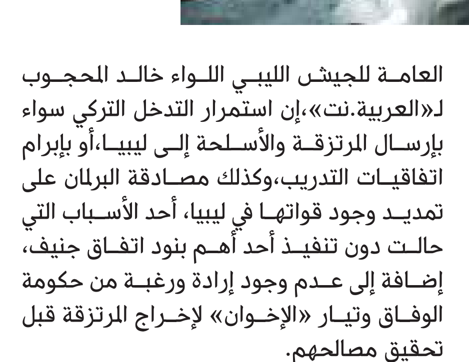
اللجنة العسكرية المشتركة تدعو رعاة مؤتمر برلين لتنفيذ التزاماتهم

الحوار الليبي في المغرب يُوزِّع المناصب السيادية على الأقاليم الثلاثة

وقّع وفدان ليبيان يمثلان مجلس النواب، والمجلس الأعلى للدولة في منتجع بوزنيقة بالمغرب، مساء أمس السبت، اتفاقاً مبدئياً على توزيع المناصب السيادية في البلاد، على أساس جغرافي، فيما أكد وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة أن الرباط لن تنخرط في أي تفاهمات حول ليبيا دون الليبيين، في حين دعت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة ، الدول المشاركة في مؤتمر برلين، إلى تنفيذ ما تعهدت به من التزامات تجاه الأزمة الليبية، تشمل ترحيل المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم.

وقال عضوان في وفدي التفاوض لـ«العربية»، إن آلية التعيين في الوظائف السيادية تتضمن تشكيل لجنة مصغرة تضم ستة أعضاء، وممثلين عن أقاليم ليبيا الثلاثة برقة وطرابلس الغرب وفزان.





جانب من اجتماعات الحوار الليبي في بوزنيقة

تأجيل طرح الأسماء

إلى ذلك، قرر الوفدان تأجيل طرح الأسماء، حتى يتم الانتهاء من تشكيل مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية، لكي لا يؤثر الخلاف بشأن الأسماء في جهود المبعوثة الأممية المتحدة بالإنابة ستيفاني وليامز، التي دعت إلى اجتماع حاسم في جنيف مطلع الشهر القادم، ومن المرتقب أن يتم فيه الإعلان عن توحيد السلطة التنفيذية ودمج الحكومتين المتنافستين في سلطة واحدة.

محافظ مصرف ليبيا المركزي من برقة

وطبقاً لتفاهمات بوزنيقة، فسيتم اختيار مرشح لمنصب محافظ مصرف ليبيا المركزي من إقليم برقة، وكذلك رئاسة هيئة الرقابة الإدارية، على أن يمنح منصب ديوان المحاسبة ومكتب النائب العام لمرشحين من إقليم طرابلس، فيما يخصص منصب رئيس المحكمة العليا ومكافحة الفساد لمرشحين من إقليم فزان.

ولا تزال النقاشات مستمرة حول رئيس وأعضاء مفوضية الانتخابات.

المغرب لن ينخرط في أي تفاهمات دون الليبيين

وأكد وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، أن الرباط لن تنخرط في أي تفاهمات حول ليبيا دون الليبيين.

وأضاف بوريطة في ختام المباحثات أن المغرب يتمسك بالشرعية المؤسساتية بموجب اتفاق الصخيرات، كما يدعم المجهود الأممي بشأن ليبيا، ويرحب بتعيين يان كوبيتش مبعوثاً أممياً إلى ليبيا، مساعداً على الحوار ومنسقاً مع كل الفاعلين الإقليميين حول ليبيا، وليس مالكاً لهذا الحوار.

وأعرب عن تفاؤله بأن الأمور في ليبيا تسير نحو التحسن، مؤكداً أنه يشعر بالتفاؤل الحذر بشأن تطورات الوضع في ليبيا.

وأشار بوريطة إلى أن المغرب سيكون دائماً مستعداً لاستقبال الفرقاء الليبيين ولقاءاتهم وحواراتهم، مبيناً أن استقرار ليبيا من استقرار المغرب، وأن المصلحة مشتركة لإنهاء الأزمة.

التنفيذ الفوري لإخراج المقاتلين الأجانب

ودعت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة ، أمس ، الدول المشاركة في مؤتمر برلين، إلى تنفيذ ما تعهدت به من التزامات تجاه الأزمة الليبية، تشمل ترحيل المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم.

وطالبت اللجنة في بيان، الدول المعنية «بالتنفيذ الفوري لإخراج كافة المقاتلين الأجانب من ليبيا، والامتثال لحظر توريد السلاح المفروض من قبل مجلس الأمن».

ويأتي بيان اللجنة العسكرية تزامناً مع نهاية مدة 90 يوماً لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي ينص على انسحاب المرتزقة من ليبيا.

استمرار التدخل التركي

وقال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الليبي اللواء خالد المحجوب لـ«العربية.نت»،إن استمرار التدخل التركي سواء بإرسال المرتزقة والأسلحة إلى ليبيا،أو بإبرام اتفاقيات التدريب،وكذلك مصادقة البرلمان على تمديد وجود قواتها في ليبيا، أحد الأسباب التي حالت دون تنفيذ أحد أهم بنود اتفاق جنيف، إضافة إلى عدم وجود إرادة ورغبة من حكومة الوفاق وتيار «الإخوان» لإخراج المرتزقة قبل تحقيق مصالحهم.

تمديد لـ90 يوماً لإخراج المرتزقة

من جانبهما، أوضح رئيسا اللجنة العسكرية، أن أعضاء اللجنة سيمددون المهلة لـ90 يوماً إضافية، لبحث جدية المجتمع الدولي في دعم قرارته خلال اجتماعهم القادم بمدينة سرت، والبدء في ترتيبات فتح الطريق الساحلي.

(وكالات)

أحزاب اليسار تنزل إلى الشوارع للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين

صدامات بين الشرطة ومحتجين في مسيرة بالعاصمة التونسية

تونس:
«الخليج»، وكالات

انطلقت، أمس السبت، مسيرة احتجاجية بشارع الحبيب بورقيبة، بالعاصمة التونسية، دعت إليها عدة أطراف سياسية، للمطالبة بإطلاق سراح موقوفي الاحتجاجات، وتطالب بالعمل، وإسقاط النظام، وسط تعزيزات أمنية مكثفة، حيث أغلقت قوات الأمن كل المنافذ المؤدية للشارع.

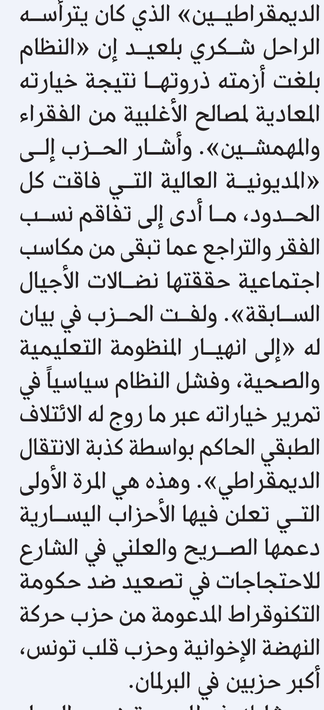
وشارك في المسيرة التي شهدت صدامات بين الشرطة والمحتجين، ما لا يقل عن سبعة أحزاب من اليسار، ومكونات المجتمع المدني، رداً على اعتقال الأجهزة الأمنية مئات المحتجين الذين نزلوا خلال الأيام الماضية إلى الشوارع احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وشارك في الاحتجاجات أحزاب «حركة تونس إلى الأمام»، و«حزب العمال»، و«التيار الشعبي»، وحزب «الوطد الاشتراكي»، وحزب «القطب»، و«الحزب الاشتراكي»، و«اتحاد القوى الشبابية»، وحركة البعث. كما شاركت منظمات حقوقية وأخرى مدافعة عن المعطلين وممثلة للطلبة في الاحتجاجات التي استقطبت حوالي ألفي شخص وسط العاصمة.

وقال حزب الوطد «الوطنيين الديمقراطيين» الذي كان يترأسه الراحل شكري بلعيد إن «النظام بلغت أزمته ذروتها نتيجة خياراته المعادية لمصالح الأغلبية من الفقراء والمهمشين». وأشار الحزب إلى «المديونية العالية التي فاقت كل الحدود، ما أدى إلى تفاقم نسب الفقر والتراجع عما تبقى من مكاسب اجتماعية حققتها نضالات الأجيال السابقة». ولفت الحزب في بيان له «إلى انهيار المنظومة التعليمية والصحية، وفشل النظام سياسياً في تمرير خياراته عبر ما روج له الائتلاف الطبقي الحاكم بواسطة كذبة الانتقال الديمقراطي». وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الأحزاب اليسارية دعمها الصريح والعلني في الشارع للاحتجاجات في تصعيد ضد حكومة التكنوقراط المدعومة من حزب حركة النهضة الإخوانية وحزب قلب تونس، أكبر حزبين في البرلمان.

وشارك في المسيرة زعيم اليسار حمة الهمامي، والنائب في البرلمان المنجي الرحوي، وقيادات أخرى معروفة.

ومنعت قوات الأمن المتظاهرين الذين رفعوا شعارات مثل «الشعب يريد إسقاط النظام» و«شغل حرية كرامة وطنية»، من الاحتجاج قرب مقر وزارة الداخلية في شارع الحبيب بورقيبة. واشتبكت مع عدد من المحتجين.







متظاهر تونسي يهتف ضد الحكومة في مسيرة بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة (أ.ف.ب)

تركيا : عمليات تبديلية للسيطرة على مرتزقتها

كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن حيلة تركيا للسيطرة على مرتزقتها بليبيا بعد احتجاجات مؤخراً جراء الاقتطاع والتأخر في تسليم رواتبهم.

وقال المرصد ، في بيان، إن تركيا تجري «عمليات تبديلية» للمرتزقة الموالين لها في ليبيا.

وأكد أن أنقرة تعيد دفعات من المرتزقة إلى سوريا، مقابل ذهاب دفعات أخرى منها إلى ليبيا.

ولفت إلى أن المجموعة العائدة تتألف من 100 إلى 250 مرتزقاً، فيما تتوجه أعداد مماثلة إلى ليبيا، موضحاً أن هناك شروطاً وضعتها تركيا لإتمام العملية بينها الوضع الصحي والأمني للإرهابيين.

ودق المرصد ناقوس الخطر من مصير مرتزقة أردوغان في ليبيا، محذراً أوروبا من محاولات عشرات الإرهابيين الفرار إلى القارة العجوز عبر إيطاليا.

وقال إن عدم السماح لهم بالعودة إلى سوريا وعدم إعطائهم رواتبهم الشهرية، في ظل الاقتطاع المستمر منها حين يتم تسليمهم إياها، يدفعهم لطرق أبواب أوروبا.

وبحسب مصادر، فإن عملية تسليم الرواتب تكون حصراً بعد انتهاء العقود والعودة إلى سوريا، على أن تتكفل الحكومة التركية بمصاريف الطعام.

وأكد المرصد السوري أن أعداد المرتزقة من الفصائل الموالية لتركيا لم تتغير، نظراً لعمليات التبديل بعودة دفعات وذهاب أخرى.

وأضاف المرصد، أن المقاتلين الذين عادوا لم يتحصلوا إلا على ربع مستحقاتهم الشهرية المتفق عليها، حيث تقاضوا فقط 500 دولار أمريكي في الشهر بدلاً من 2000 دولار، كما أنهم لم يتقاضوا رواتب منذ أكثر من 5 أشهر. (وكالات)

انتقادات جزائرية لـ«محدودية» تقرير ستورا

انتقدت لجنة الاتصال الوطنية للحركيين، وهم الجزائريون الذين قاتلوا إلى جانب الجيش الفرنسي خلال حرب الاستقلال الجزائرية، أمس السبت، تقرير المؤرخ بنجامان ستورا حول الاستعمار وحرب الجزائر لـ«محدوديته».

وقالت اللجنة في بيان: «إن المؤرخ أحجم عن طرح أي نقاش أو رأي خلافي، على الرغم من أن ذلك ضروري في الديمقراطية».

ومع اقتراب الذكرى الستين لاستقلال الجزائر عام 2022، لا يزال التاريخ والذاكرة حول حرب الجزائر «1954-1962» يؤثران في العلاقة بين البلدين.

ويدعو بنجامان ستورا في تقريره إلى تسهيل تنقل الحركيين الذين يعتبرهم جزءاً من الجزائريين خونة متعاونين مع الاستعمار، وأبنائهم بين فرنسا والجزائر.

واعتبر محمد بادي من لجنة الاتصال الوطنية للحركيين، أن ذلك من قبيل «ذر الرماد في العيون»، لأنه موجود منذ وقت طويل.

وشدد بادي، على أن ما يهم فعلاً هو أن تعترف فرنسا نهائياً بالضرر الذي تسببت به. تغطيتها هذا الجزء من التاريخ تعني تزييفه.

وطالب البيان بالحقيقة والاعتراف والعدالة والتعويض.

وتأمل لجنة الاتصال الوطنية للحركيين بالحصول على اعتراف الدولة الفرنسية بمسؤوليتها وخطئها عند نزع سلاح الحركيين والتخلي عنهم. (أ ف ب)

مقتل 7 عناصر من «داعش» بضربة جوية للتحالف الدولي بكركوك

إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه مطار بغداد بدون أضرار

بغداد:
زيدان الربيعي

أطلقت الميليشيات العراقية الموالية لإيران ثلاثة صواريخ باتجاه مطار بغداد الدولي، تم اعتراض اثنين منها وسقط الثالث على منزل، في وقت أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، مقتل 7 إرهابيين تابعين لتنظيم «داعش» الإرهابي، فضلاً عن تدمير 4 أنفاق له في كركوك.

وكانت ثلاثة صواريخ قد تم إطلاقها باتجاه مطار بغداد الدولي، فجر السبت، ما أسفر عن أضرار مادية، حسبما ذكر بيان لخلية الإعلام الأمني. وأوضح البيان أن صاروخين سقطا خارج المطار، فيما وقع الثالث على منزل مواطن في منطقة حي الجهاد، دون تسجيل خسائر بشرية.

وكان مصدر أمني قال إن منظومة الدفاع الجوي التابعة لقاعدة فيكتوري العسكرية الأمريكية، صدت صواريخ من نوع كاتيوشا استهدفتها فجر أمس.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم من إعلان تنظيم «داعش» الإرهابي، مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي وقع في بغداد الخميس وأودى بحياة 32 على الأقل في أول هجوم انتحاري ضخم بالعراق منذ ثلاث سنوات.

ضربتان جويتان

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها، أمس إن طيران التحالف الدولي نفذ وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، ضربتين جويتين الأولى في سلسلة جبال قره جوغ، والأخرى ضمن قاطع كركوك، وإن الضربتين أسفرتا عن قتل 7 عناصر من عصابات «داعش» وتدمير 4 أنفاق كانت تستخدم من قبل العناصر الإرهابية.

وقالت الخلية: «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، فإن طيران التحالف الدولي نفذ ضربتين جويتين، الأولى في سلسلة جبال قره جوغ، والأخرى ضمن قاطع كركوك».

وأكدت الخلية، أن الضربتين الجويتين أسفرتا عن مقتل 7 عناصر من عصابات «داعش» وتدمير 4 أنفاق كانت تستخدم من قبل العناصر الإرهابية.

وأعلنت القوات المسلحة العراقية، انطلاق عملية «ثأر الشهداء»، بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، وبإشراف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب. وتستهدف العملية بقايا عصابات «داعش»، مستفيدة من معلومات دقيقة ووفق أوامر قضائية، حسبما جاء في بيان لجهاز مكافحة الإرهاب وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب من الإطاحة بعدد من الإرهابيين في كل من بغداد وباب المعظم والأنبار وعامرية الفلوجة و كركوك ومنطقة دور الفيلق.

ونوه الجهاز إلى أن لهؤلاء الإرهابيين صلات بشبكات عصابات «داعش» التكفيرية، ويمتلكون معلومات قيمة عن قادة هذه الشبكات الإرهابية.

وشدد بيان جهاز مكافحة الإرهاب، على أنه سيواصل ضرب بقايا عصابات «داعش» في كافة أنحاء العراق بقوة مفرطة، واعداً بالمزيد من العمليات النوعية خلال الأيام القليلة المقبلة.



الحياة تعود إلى سوق الملابس المستعملة في بغداد الذي تعرض لهجوم إرهابي الخميس (اف ب)

بغداد: سنفاوض إدارة بايدن بشأن الحوار الاستراتيجي والوجود الأمريكي

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس السبت، أن العراق سيفاوض إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن الحوار الاستراتيجي والوجود الأمريكي، في وقت قالت فيه واشنطن إنها خصصت 20 مليون دولار لتأمين «المنطقة الخضراء» في العاصمة العراقية بغداد.

ونقل بيان لوزارة الخارجية العراقية، عن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، قوله خلال محاضرة في مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية: «سنطلب من الإدارة الأمريكية الجديدة استمرار اجتماعات الحوار الاستراتيجي، وتحديد فريق التفاوض الجديد من جانبهم».

وأضاف: «كما سيتم بحث الموضوعات الأمنية والعسكرية المتعلقة بوجود القوات الأمريكية في العراق».

من جانبها، أعلنت السفارة الأمريكية في بغداد تخصيص ما يقارب 20 مليون دولار لدعم الحكومة العراقية في تأمين المنطقة الحصينة التي توجد بها المقار الحكومية العراقية والسفارات الأجنبية، أو ما تعرف باسم «المنطقة الخضراء».

وقالت السفارة، في بيان لها أمس، إن «الولايات المتحدة خصصت ما يقارب 20 مليون دولار أمريكي لدعم الحكومة العراقية في تأمين المنطقة الدولية»، وإن «هذا الدعم يشمل تمويل فريق من المهندسين المدنيين لإجراء دراسة استقصائية شاملة لنقاط الدخول الحالية إلى المنطقة الدولية، ووضع خطط لبوابات جديدة».

وأكد بيان السفارة، أن «العميد جون تايكرت كبير مسؤولي الشؤون الدفاعية في سفارة الولايات المتحدة، قدّم التقرير النهائي من فريق المسح إلى اللواء الركن حامد مهدي الزهيري، قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن أمن المنطقة الدولية». وأن «هذا التسليم يمثل إنجازاً مهماً لتأكيد المشروع التعاوني الجاري حالياً لتعزيز أمن المنطقة الدولية لبغداد وتأمين مقر الحكومة العراقية».

مجموعة الدعم تحذّر «من وضع أكثر صعوبة»

الأزمة الحكومية في لبنان تدخل شهرها الرابع

بيروت:
«الخليج»

بدأ لبنان، أمس السبت، الشهر الرابع في عملية تعطيل تأليف الحكومة الجديدة، من دون أن يظهر في الأفق ما يؤشّر إلى انفراج قريب، وسط انقطاع خطوط التواصل والتفاهم بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، واتساع الفجوة بينهما؛ حيث لا يلوح في الأفق أي توافق أو انفراجات مع غياب الإرادة الجدية والصادقة لتأليف الحكومة.

هذه الصورة الخلافية المتفاقمة بين عون والحريري بعثت الملل لدى اللبنانيين الذين وصلوا إلى مرحلة اليأس من إمكان تفاهم الرئيسين، وهو ما يعتبره أصدقاء لبنان وضع شاذ ولا بد من تجاوزه والخروج منه. وبحسب ما ينقله دبلوماسيون عرب من القاهرة عن أوساط قريبة من الجامعة العربية إلى بعض كبار المسؤولين، فإن استمرار هذا الوضع قد يجر على لبنان مخاطر كبرى.

أجواء غير مطمئنة

وفي السياق نفسه، علم بأن جهات حكومية تلقت أجواء وصفت بـ«غير المطمئنة» من مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان، تعكس قلق مجموعة الدعم من تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية فيه، وازديادها صعوبة وسوءاً، في ظل انعدام وسائل علاج ومواجهة هذه الأزمة.

وتعكس أجواء مجموعة الدعم الدولية للبنان شعوراً بالإحباط من تَعامل القادة اللبنانيين مع الملف الحكومي.

ووفق ما كشفته الجهات الحكومية، فإن مجموعة الدعم تحذّر من وضع أكثر صعوبة، فيما لو مضى القادة في لبنان في مزيد من التأخر في إدراك أن الحاجة التي باتت ماسة لاتفاقهم على تشكيل حكومة تنفذ خطة إصلاحات ومعالجات فورية.

تتزامن هذه الأجواء الدولية مع وصول العلاقة بين عون والحريري، إلى حد الغليان، وتَمَترس كل منهما خلف منصة السجال، وإطلاق رسائل مباشرة وغير مباشرة تؤكد التباعد بينهما، ووقوفهما حيال تأليف الحكومة كخطين متوازيين لا يلتقيان لا طوعاً ولا عبر وسطاء.

أزمة الفيديو

ولقد تُرجِم ذلك بسجال بينهما عَكس أن «أزمة الفيديو» وما تضمنه من كلام جارح من قبل الرئيس عون بحق الرئيس الحريري، لم تنتهِ بعد؛ بل ما زالت في دائرة التفاعل.

في المواقف، أشار أمين «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها الرئيس نبيه بري، النائب أنور الخليل في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، إلى أن البيان الصادر عن مكتب الإعلام لرئاسة الجمهورية استغباء لعقول اللبنانيين وحرق لآمال تأليف الحكومة.

ولفت عضو «كتلة اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، إلى أن العهد غائب عن الوعي ويعيش في مكان آخر بشهادة الجميع. وأشار إلى أن المشكلة في هذا البلد، أنه ليست هناك سلطة مركزية حاضرة وواعية ومدركة بكل ما يجري في البلد، وهي غائبة عن السمع ونحن نجني حصاد زرعها اليوم.

وسأل النائب ميشال ضاهر في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «هل خلاف أهل السياسة اليوم هو على مشروع بناء الدولة أم على مشروع السلطة؟ فالغالبية اليوم غير متآلفة مع الدستور والقانون وتعمل على تغذية الصراعات من أجل مصالح فردية ضيقة».

أولوية التطعيم تطيح قائد الجيش الإسباني وأمريكيون ينتقدون بطء الحملات

تعزيز التدابير في دول أوروبية وآسيوية وأهالي ووهان يحتفلون بالنصر

عززت العديد من الدول الأوروبية والآسيوية من تدابير الوقاية من انتشار فيروس «كوفيد- 19». وأعلنت النرويج عن إغلاق جزئي في أوسلو وضواحيها بعد رصد إصابات بالفيروس المتحور في بلدة قريبة من العاصمة. وتقضي التدابير بإغلاق المتاجر ومراكز التسوق باستثناء المحال التجارية الأساسية، والسماح للبلديات بتوفير إمكانية التعليم عن بعد للمدارس الثانوية. وأعلن البرلمان النروجي، من جهته، تقليص أنشطته إلى الحد الأدنى الأسبوع المقبل، وشجع على العمل عن بعد. وقال وزير الصحة بينت هاوي: «استطعنا معاً أن نقهر الفيروس مرات عدة، وأنا واثق في أننا نقدر على فعل ذلك مرة أخرى».

وذكر مصدر في الحكومة الفرنسية أن احتمال فرض الإغلاق يتزايد، مشيراً إلى توقعات المعهد الوطني للبحث الطبي (إنسيرم) ومعهد باستور بزيادة في أعداد الإصابات بسبب المتحور البريطاني.

الكمامة القماشية

وفي هولندا، دخل حظر تجول ليلي حيز التنفيذ، فيما منعت بلجيكا السفر غير الضروري حتى الأول من مارس. وأغلقت البرتغال الخاضعة للإغلاق منذ أسبوع، المدارس والحضانات والجامعات. وفرضت ألمانيا والنمسا وضع كمامات طبية في المتاجر ووسائل النقل.

وأعلنت السلطات السريلانكية، أن وزيرة الصحة في البلاد بافيثرا وانياراتشي التي عبرت علناً عن تأييدها لاستخدام مركّب سحري لوقف الفيروس، مصابة بـ«كوفيد- 19» كما أثبتت الفحوص، وستفرض على نفسها حجراً. وكانت بافيثرا وانياراتشي، تناولت علناً محلولاً «سحرياً» كما وصف، يتألف من العسل وجوزة الطيب وينتجه ساحر.

من جانب آخر، تقدم رئيس أركان الجيش الإسباني باستقالته بعد جدل واتهامات حول التلاعب بأولوية استحقاقات التطعيم. وأثار تلقيح عسكريين ومسؤولين سياسيين في إسبانيا ضد كوفيد-19 رغم أنهم ليسوا من فئات الأولوية جدلاً واسعاً في البلاد أدى الجمعة، الى إقالة ضابط كبير برتبة لفتنانت كولونيل وهو مسؤول ارتباط الحرس المدني بهيئة أركان الجيش. وذكرت التقارير ان وزيرة الدفاع وافقت على استقالة رئيس الاركان.

طرق تفادي العدوى

وصدرت أوامر لآلاف من سكان أحد أفقر أحياء هونج كونج وأكثرها كثافة بالبقاء في منازلهم، التزاماً بأول إغلاق تفرضه السلطات منذ ظهور فيروس كورونا المستجد.

وبموجب هذا الإجراء، يُمنع على أي مقيم في مبان تقع ضمن منطقة جغرافية محددة، حيث سجل عدد متزايد من الإصابات بالوباء، أن يُغادر منزله إذا لم يُبرز نتيجة فحص سلبية لـ«كوفيد-19». وأعلنت حكومة هونج كونج في بيان أنها تعتزم إجراء فحوص لكل سكان هذه المنطقة الواقعة في حي جوردان في غضون 48 ساعة بهدف الوصول إلى وقف الإصابات في هذه الدائرة. وقالت وزيرة الصحة صوفيا تشان: «سيكون على السكان أن يبقوا في منازلهم لتجنب العدوى إلى أن يحصلوا على نتائج فحوصهم».

التطعيم يوفر الحماية

وفي المقابل، أحيا أهالي مدينة ووهان الصينية ذكرى أول إغلاق لمدينتهم بمزيج من الفخر والحذر. وقال شاب في العشرينات عرّف عن نفسه باسم وانغ، بينما كان يركض من دون كمامة: «شعرت بالخوف العام الماضي، لكن الأمور تحسّنت كثيراً منذ تمت السيطرة على الوباء». على صعيد آخر انتقد العديد من الأمريكيين البطء الذي يصاحب حملات التطعيم الشاملة. فمن كاليفورنيا التي يتفاوت توزيع اللقاحات فيها من مقاطعة لأخرى، إلى نيويورك التي تقل فيها الإمدادات على الرغم من كونها أكبر مدينة في البلاد، تكافح الولايات وخدمات الرعاية الصحية للحصول على الجرعات وتخزينها وتوزيعها. وكتب رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو على «تويتر»، أمس الجمعة، يقول: «نحن بحاجة إلى مزيد من الجرعات فوراً حتى يتسنى لنا حماية السكان الأكثر عرضة للخطر في مدينتنا. نحتاج إلى مزيد من الجرعات حتى نتمكن من المقاومة». (وكالات)



الشرطة الإسبانية تتحقق من التزام المواطنين بإجراءات التباعد (أ ف ب)

المغرب يمنح الترخيص للقاح «سينوفارم» الصيني

منحت المملكة المغربية لقاح «سينوفارم» الصيني ضد «كوفيد-19» الترخيص بشكل عاجل، نظراً لمطابقته وبامتياز المواصفات والمعايير المعتمدة دولياً ولتوصيات منظمة الصحة العالمية ذات الصلة. ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن وزارة الصحة قولها، إن اجتماع اللجنة الوطنية الاستشارية المكلفة بالبت في ملفات التراخيص الاستعجالية للقاحات المفترض استعمالها بالمغرب ضد فيروس كورونا المستجد خلص بالإجماع إلى مطابقة لقاح «سينوفارم» الصيني بامتياز للمواصفات والمعايير المعتمدة دولياً وطبقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية ذات الصلة. وأكدت الوزارة أن اللقاح استوفى جميع الشروط المرتبطة بالجودة والفاعلية والسلامة، وخلوه من أية أضرار جانبية محتملة، مما يمكن مختبر «سينوفارم» الصيني، وفق المصدر ذاته، من الحصول على ترخيص بشكل عاجل تدوم مدة صلاحيته 12 شهراً. وتسلمت المغرب اول امس الجمعة، أولى دفعات اللقاح البريطاني «أسترا-زينيكا» على أن تتسلم الدفعة الأولى من لقاح «سينوفارم» الصيني الأربعاء المقبل
(وكالات)

البيت الأبيض يبدأ مراجعة سياساته تجاه كوريا الشمالية وأفغانستان

بايدن يطلب إعداد تقييم شامل عن الإرهاب المحلي

أعلن البيت الأبيض أنه بدأ مراجعة العديد من السياسات الداخلية والخارجية، في مستهل عهد الرئيس الجديد جو بايدن، وقال البيت الأبيض: إن الرئيس بايدن كلف إدارته بإعداد تقييم شامل لخطر الإرهاب المحلي في أعقاب هجوم لمؤيدي الرئيس السابق دونالد ترامب على مبنى الكونجرس في السادس من يناير/كانون الثاني الجاري.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي: إن مكتب مدير المخابرات الوطنية سيتولى إعداد التقييم بالتعاون مع مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) ووزارة الأمن الداخلي. وأضافت ساكي: «نريد تحليلاً قائماً على الحقائق حتى يتسنى لنا أن نشكل سياسة بناء عليه».

كوريا الشمالية

وقالت ساكي: إن الولايات المتحدة لديها مصلحة حيوية في ردع كوريا الشمالية، وإنها ستبدأ مراجعة شاملة لسياستها في الوضع الحالي. وأضافت ساكي: إن إدارة بايدن ستعمل مع الحلفاء في هذا الشأن، وأكدت ساكي أن أسلحة كوريا الشمالية النووية تمثل تهديداً خطراً للسلام، وأن لواشنطن مصلحة حيوية في ردع بيونج يانج.

في وقت حذر سيدني سيلر ضابط المخابرات الأمريكية المسؤول عن ملف كوريا الشمالية من أن بيونج يانج لا ترى الدبلوماسية سوى وسيلة لتعزيز تطوير أسلحتها النووية .

وقال أنتوني بلينكن مرشح بايدن لوزارة الخارجية، يوم الثلاثاء، إن الإدارة الجديدة تعتزم القيام بمراجعة كاملة لنهج الولايات المتحدة تجاه كوريا الشمالية؛ للنظر في سبل زيادة الضغط عليها؛ للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال سيلر أيضاً: إن المساعدات الإنسانية - التي قال بلينكن إنه يجب على الولايات المتحدة أن تنظر في تقديمها إلى كوريا الشمالية إذا لزم الأمر - ليست شيئاً يهم بيونج يانج.

وأضاف: إن القوة التي تسعى كوريا الشمالية إلى امتلاكها أكبر بكثير من تلك التي تحتاج إليها دولة تريد ببساطة أن تكون بعيدة عن الآخرين. وقال: هذا هو مكمن الخطر الحقيقي للتقاعس عن القيام بعمل.

الرئيس الأفغاني أشرف غني في زيارة إلى هيرات بحراسة أمريكية (أ.ف.ب)

أفغانستان

أبلغت حكومة بايدن السلطات الأفغانية برغبتها في مراجعة الاتفاق الموقع في 20 فبراير/شباط الماضي بين واشنطن وحركة «طالبان»، خصوصاً بهدف «تقييم» احترام المتمردين لتعهداتهم. وقالت إيميلي هورن المتحدثة باسم مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، في بيان، إن سوليفان اتصل بنظيره الأفغاني حمد الله مهيب، وأبلغه بوضوح بنيته مراجعة الاتفاق.

وأضافت: إن سوليفان طلب من مهيب، خصوصاً، تقييم ما إذا كانت حركة «طالبان» تفي بالتزاماتها قطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية، وخفض العنف في أفغانستان، والدخول في مفاوضات هادفة مع الحكومة الأفغانية وشركاء آخرين.

وقالت المتحدثة: إن سوليفان أكد أن الولايات المتحدة ستدعم عملية السلام بجهود دبلوماسية إقليمية قوية؛ تهدف إلى مساعدة الجانبين على تحقيق تسوية سياسية دائمة وعادلة ووقف دائم لإطلاق النار.

وتابعت: إن مستشار البيت الأبيض للأمن القومي بحث أيضاً في دعم الولايات المتحدة لحماية المكاسب الاستثنائية التي حققتها النساء والفتيات والأقليات الأفغانية كجزء من عملية السلام.

وعبر سوليفان عن رغبة الولايات المتحدة في أن ينتهز جميع القادة الأفغان هذه الفرصة التاريخية للسلام والاستقرار.

وفي اتصال مع وكالة «فرانس برس»، أكدت حركة «طالبان» أنها ما زالت مصممة على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق الموقع مع واشنطن. وقال محمد نعيم المتحدث باسم الجناح السياسي للحركة: نتوقع أن يبقى الطرف الآخر ملتزماً باحترام الاتفاق.

أثارت تصريحات المتحدثة باسم سوليفان ارتياح السلطات الأفغانية التي تنتظر بقلق الموقف الذي ستتخذه إدارة بايدن من الاتفاق. وقال حمد الله محب في تغريدة على «تويتر» بعد المحادثة الهاتفية مع سوليفان، اتفقنا على مواصلة العمل من أجل وقف دائم لإطلاق النار، وسلام عادل ودائم في أفغانستان، وديمقراطية قادرة على المحافظة على مكاسب العقدين الماضيين.

وأضاف: سنواصل هذه المناقشات الوثيقة في الأيام والأسابيع المقبلة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن أفغانستان كانت في صلب أول محادثة هاتفية بين وزير الدفاع الأمريكي الجديد لويد أوستن، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

(وكالات)

ناقشوا مسائل الحدود والهجرة وكورونا والتنمية

بايدن يتصل بزعيمي كندا والمكسيك

في أول اتصالين هاتفيين له منذ توليه المنصب، أجرى الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، محادثتين مع رئيس وزراء كندا ورئيس المكسيك.وأعلن مكتب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أنه أجرى محادثة هاتفية «ودية» مع بايدن، أول أمس الجمعة، قررا خلالها أن يجتمعا الشهر المقبل وجهاً لوجه أو بشكل افتراضي.

وقال مكتب ترودو :اتفق بايدن وترودو على «أن يلتقيا الشهر المقبل من أجل الدفع قدماً بالعمل المهم المتمثل في تجديد الصداقة العميقة والدائمة بين كندا والولايات المتحدة»..

وتطرق الرجلان، إلى مجموعة ملفات بينها مكافحة جائحة كوفيد ـ 19 التي دفعت إلى إغلاق الحدود بين البلدين منذ آذار/مارس الماضي، والعلاقة «الاقتصادية الاستثنائية والوثيقة جداً» بين الدولتين الجارتين، فضلاً عن ضرورة حماية البيئة، إضافة إلى قرار بايدن إلغاء مشروع خط أنابيب نفطي مهم لكندا.

وهذه المكالمة، وهي أول اتصال هاتفي بين بايدن وزعيم أجنبي، «تعكس الأهمية الاستراتيجية للعلاقة بين الولايات المتحدة وكندا»، وفق البيت الأبيض.

من جهة أخرى، قال الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، إنه ناقش الهجرة وجائحة فيروس كورونا، والتعاون في مجال التنمية خلال اتصال هاتفي مع بايدن .

وقال أوبرادور على «تويتر»، إن الاتصال بينهما كان «لطيفاً وساده الاحترام»، وإن كل شيء يشير إلى أن العلاقات بين البلدين ستكون جيدة وستفيدهما. (وكالات)

استطلاع: أغلبية ضئيلة تؤيد إدانته

إرجاء بدء مساءلة ترامب أمام الشيوخ إلى فبراير

اتفق زعماء مجلس الشيوخ الأمريكي على إرجاء مساءلة الرئيس السابق دونالد ترامب، أسبوعين مما يمهل المجلس مزيداً من الوقت للتركيز على جدول الأعمال التشريعي للرئيس جو بايدن ومرشحيه للمناصب الحكومية قبل الانتقال إلى المواجهة الخلافية المتعلقة بترامب.

وقال السيناتور تشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ: «إن المحاكمة ستنطلق خلال الأسبوع الذي يبدأ يوم الاثنين الثامن من فبراير/شباط، في إطار اتفاق أثنى عليه زعيم الجمهوريين في المجلس ميتش ماكونيل».

ومن المزمع أن يقدم مجلس النواب لائحة المساءلة التي تتهم ترامب بالتحريض على العصيان إلى مجلس الشيوخ رسمياً غداً الاثنين. وكان من شأن مثل هذه الخطوة أن تؤذن في الأحوال العادية ببدء المحاكمة في غضون يوم واحد.

وقال شومر: «إن الجدول الزمني الجديد سيسمح لمجلس الشيوخ بالتحرك سريعاً لبحث مرشحي بايدن الرئيسيين ومباشرة مهام أخرى وسيعطي لمشرعي مجلس النواب، الذين سيمثلون الادعاء في القضية، وكذلك فريق ترامب مزيداً من الوقت للاستعداد للمحاكمة». وأضاف شومر في قاعة مجلس الشيوخ: «خلال هذه الفترة، سيواصل المجلس العمل على أمور أخرى من أجل الشعب الأمريكي .

أغلبية ضئيلة

أشار استطلاع لـ«رويترز/ إبسوس»، إلى أن أغلبية بسيطة من الأمريكيين تؤيد ضرورة إدانة مجلس الشيوخ ترامب بالتحريض على العصيان ومنعه من تولي مناصب عامة.

وأظهر استطلاع الرأي العام أن 51 في المئة من الأمريكيين يعتقدون بأنه يجب إدانة ترامب بالتحريض على اقتحام مبنى الكونجرس في السادس من يناير الجاري. وقال 37 في المئة إنه يجب عدم إدانة ترامب.

وعند سؤالهم عن المستقبل السياسي للرئيس السابق، قال 55 في المئة إنه يجب عدم السماح لترامب بشغل منصب عن طريق الانتخابات مرة أخرى، بينما قال 34 في المئة إنه ينبغي السماح له بالقيام بذلك.

خطة أخيرة

إلى جانب ذلك، كشفت وسائل إعلام أمريكية في وقت متأخر أمس الأول الجمعة، عن أن الرئيس السابق دونالد ترامب، فكّر في استبدال وزير العدل بالإنابة آنذاك جيفري ايه روزن بمحام في وزارة العدل بإمكانه مساعدته على إجبار مسؤولي جورجيا على إلغاء نتيجة الانتخابات في الولاية.

وذكرت «نيويورك تايمز»، أن ترامب لم يتراجع عن الخطوة إلا بعدما تم إبلاغه بأن جميع كبار المسؤولين في وزارة العدل سيستقيلون بشكل جماعي إذا مضى قدماً في الخطة.

وخسر ترامب بفارق ضئيل ولاية جورجيا لصالح جو بايدن في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني الرئاسية، في عملية انتخابية أصر من دون تقديم أدلة واضحة على أنها كانت مزورة.

ووصفت التقارير امتعاض ترامب المتزايد من رفض روزن تدخل وزارة العدل في نتيجة الانتخابات.

ووضع خطة مفترضة بالاشتراك مع جيفري كلارك، وهو محام في وزارة العدل أيّد ادعاءات ترامب بشأن عدم صحة نتيجة الانتخابات، لاستبدال روزن بكلارك. لكن في مواجهة استمرت ثلاث ساعات انخرط فيها الثلاثة وأوردتها «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين، تراجع ترامب بعدما قيل له إن الخطوة ستشعل موجة استقالات واسعة. (وكالات)

تجديد المكتب البيضاوي .. والموظفون يبحثون عن لوازم مكتبية

البيت الأبيض .. كنس مخلفات ترامب وأساليب مساعديه



عمال يزيلون الحواجز التي نصبت حول منطقة البيت الأبيض، وفي الإطار بايدن ملتزم بالكمامة الواقية والمتحدثة الرسمية باسم البيت الأبيض جين ساكي (أ.ف.ب)

أمضى الفريق الجديد للرئيس جو بايدن الأيام الثلاثة الأولى في البيت الأبيض، في مكاتب شبه خالية، يبحثون عن لوازم مكتبية، ويطلبون مساعدة تكنولوجية، ويحاولون كذلك إنقاذ البلاد من أزمات متعددة.

وتولى هذا الفريق الأربعاء الماضي المسؤولية في البلد الأكثر قوة وثراء وابتكاراً في العالم. لكن بعد فترة انتقالية سيئة من إدارة دونالد ترامب، يواجه الموظفون الحاليون بعض المشكلات التي يمكن أن يواجهها أي شخص ينتقل إلى شقة جديدة.

وخضعت المساحة بأسرها لعملية تنظيف دقيقة كلفت بحسب «سي.إن.إن» 500 ألف دولار، فيما أعيد تجديد المكتب البيضاوي الرئاسي.

لكن الرفوف الفارغة والجدران المجردة من الزخرفة، لا تضفي جواً دافئاً على المكاتب العديدة التي تشغلها المتحدثة جين ساكي وفريقها الإعلامي.

وفي أول يوم لها، اضطرت المسؤولة عن التخطيط في الاتصالات ميجان هايز إلى الكتابة على هاتفها الخلوي؛ لأن الحاسوب كان معطلاً. وسأل موظف آخر عن دبابيس للملفات، قبل أن ينهمك دون جدوى في البحث بين لوازم مكتبية موضوعة في صندوق كرتون كبير.

ومع ذلك حتى وإن لم يتسنَّ الوقت لفريق بايدن لتعليق الصور، فقد تمكنوا من تغيير المشهد في البيت الأبيض.

كمامات

وأول فرق واضح هو أن الجميع يضعون الكمامة للوقاية من «كوفيد-19». وتؤكد صورة لبايدن موضوعة على مكتبه في اليوم الأول واضعاً كمامة، ملامح الحقبة الجديدة.

فبالكاد وضع ترامب الكمامة علناً، خشية أن توحي بالضعف.

كما تم تشديد فحوص «كوفيد-19»، في تحوّل دراماتيكي آخر في مبنى أصبح بؤرة للإصابات خلال عهد ترامب.

عودة العلم

ويعكس تشديد التدابير أهم أولويات بايدن، وهي القضاء على وباء أودى بأكثر من 400 ألف أمريكي، وضرب قطاعات كاملة من الاقتصاد.

ولمساعدته في تحقيق ذلك أعاد خبير الأمراض المعدية الشهير الطبيب أنطوني فاوتشي الذي مُنع خلال فترة ترامب من التحدث بصراحة.

وولّت الأيام التي كان يأتي فيها الرئيس إلى منصة المؤتمرات ليقترح على الناس أن يحقنوا أنفسهم بالكلور لمنع الفيروس.

كما ولّت الأيام التي كان فيها الرئيس يقاطع الخبراء باستمرار أو يمنعهم من قول ما يريدون.

الحفاظ على الهدوء

وإلى جانب الوعد بالتحدث بصراحة، تقول إدارة بايدن للأمريكيين أن يتوقعوا أجواء أكثر هدوءاً وسكوناً.

وسيوضع حد للتغريدات العاصفة وإهانة الصحفيين على التلفزيون الوطني، بل ستتوقف الإهانات برمتها.

وقال بايدن لموظفيه في اليوم الأول: «إذا كنتم تعملون معي، وسمعت بأنكم تعاملون زميلاً آخر بعدم احترام، أعدكم بأني سأطردكم على الفور».

وتؤكد ساكي هذه الرسالة بعودة للإيجازات الصحفية اليومية.

فعلى مدى سنوات كانت هذه المؤتمرات جزءاً من منظومة البيت الأبيض الإعلامية، ونوعاً من التقاليد المقدسة تقريباً. لكن خلال عهد ترامب، توقفت نهائياً تقريباً، وحلت مكانها تغريدات لا متناهية للرئيس، وساعات من المقابلات على محطات صديقة مثل فوكس .

وتغيّر النبرة خلال عهد بايدن يشير إلى أهداف أكثر عمقاً، بحسب الأستاذ في كلية ريتشموند للقانون كارل توبايس. ويقول إنه «خروج جذري عن ترامب الذي كان يستمتع بخرق كل الأعراف والقواعد والقوانين والتقاليد، حتى اللحظة الأخيرة». (أ.ف.ب)

الميليشيات الإرهابية تنتهك اتفاق استوكهولم والهدنة

ألغام الحوثي تدمي اليمنيين في الجوف والحديدة وإب

عدن
«الخليج»:

تواصل مسلسل سقوط الضحايا؛ من جرّاء الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية الإرهابية في مناطق يمنية عدة، بعد مقتل وإصابة عدد من الأشخاص، بينهم أطفال خلال الأيام الماضية في محافظات الجوف والحديدة وإب، في وقت ينذر استمرار الخروق العسكرية والانتهاكات الإنسانية التي ترتكبها الميليشيات جهاراً نهاراً في الحديدة، بتجدد القتال، وتوسع رقعة الاشتباكات، بعد إصرارها على مخالفة اتفاق استوكهولم، والهدنة وجهود الأمم المتحدة؛ الساعية إلى وقف إطلاق النار.

وأصيب مدني، أمس السبت، إثر انفجار لغم أرضي في مديرية خب الشعف شمالي محافظة الجوف. وأكد مصدر محلي أن لغماً أرضياً زرعته ميليشيات الحوثي انفجر بسيارة أحد الأهالي، أثناء مروره في الطريق الصحراوي بمديرية خب والشعف، ما أسفر عن إصابة السائق، واحتراق سيارته. ومساء أمس الأول الجمعة، قُتلت خلود حميد (40 سنة)، بانفجار لغم أرضي من مخلفات الألغام التي زرعتها الميليشيات، شرقي الحديدة. وعلى صعيد متصل، أصيب الطفلان أمين فيصل عبده أمين، ومحمد هاشم الغرباني، ممن جندتهما الميليشيات؛ إثر انفجار قنبلة يدوية كانت بحوزة أحدهما في مديرية مذيخرة بمحافظة إب. وأفاد شخص مقرب من الطفلين، بأن القنبلة انفجرت أثناء عبث أحدهما بها، داخل مبنى إدارة الأمن بالمديرية، وأن حالتهما خطرة.

في السياق نفسه، تنذر المؤشرات الحالية بأن تشهد الحديدة توسعاً في رقعة القتال بين الميليشيات من جهة والقوات المشتركة من جهة أخرى؛ بسبب تصاعد خروق وانتهاكات الحوثيين؛ إذ شهدت جبهات الحديدة في الآونة الأخيرة، استخدام الانقلابيين الطائرات الاستطلاعية (المُسيّرة)؛ لرصد وتحديد الأهداف، تمهيداً لاستهدافها بالأسلحة في مناطق ومدن الحديدة، إضافة إلى تكثيف عمليات زراعة الألغام البرية والبحرية، وأدت الجرائم الحوثية في مجملها إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة من المدنيين بينهم، نساء وأطفال.

وتكمن خطورة التصعيد الحوثي في استغلال الميليشيات، بدعم وإيعاز إيراني، لموقع محافظة الحديدة الاستراتيجي، واستخدامه قاعدة ومنطلقاً لتنفيذ أعمالها الإرهابية، وإطلاق الصواريخ والقوارب والطائرات المُسيّرة المفخخة؛ لاستهداف المواقع المدنية والعسكرية في الداخل اليمني والأراضي السعودية، وتهديد أمن واستقرار حركة الملاحة الدولية في مياه البحر الأحمر والأمن الإقليمي والدولي.

وأفادت إحصاءات صادرة عن الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، بأن عدد الضحايا المدنيين في الحديدة، منذ سريان الهدنة الأممية في الـ18 من ديسمبر عام 2018، بلغ نحو 2574 ما بين قتيل وجريح؛ بينهم نساء وأطفال ومسنون، وأنه مع تصاعد خروق الحوثيين منذ مطلع العام المنصرم 2020 وحتى منتصف سبتمبر الماضي، بلغت حصيلة الضحايا أكثر من 205، بينهم 62 قتيلاً، و143 جريحاً، تعرضوا للإصابة؛ إما عن طريق الألغام وإما عن طريق القصف والقنص المنهج، من قبل الحوثيين.



إتلاف مئات من الألغام الحوثية غير المنفجرة في باب المندب وفي الإطار سيارة مدمرة بسبب لغم في الجوف

تعزيزات عسكرية روسية باتجاه البادية السورية

تقدمت خلال الأيام القليلة الماضية أرتال عسكرية روسية ضخمة باتجاه البادية السورية بشكل مفاجئ، حيث ضمت عربات وناقلات جند وشاحنات تحمل معدات لوجستية وقامت القوات الروسية بدفع تعزيزات عسكرية لها، بالتعاون مع وحدات من الجيش السوري والشرطة العسكرية الروسية، باتجاه البادية السورية ضمن مثلث أرياف حماة الرقة وحمص.

كما أكدت أن أرتالاً أخرى وصلت إلى بادية دير الزور وتحديداً إلى مناطق كباجب والشولا، وذلك ضمن خطة تسعى من خلالها القوات الروسية بالتنسيق مع الجيش السوري إلى محاصرة المناطق التي شهدت نشاطاً متجدداً لتنظيم «داعش» في المنطقة.

وأضافت المصادر الخاصة أن التعزيزات التي وصلت مؤخراً تعتبر الأكبر خلال الفترة الماضية، والتي وصلت إلى مناطق البادية السورية بعد عدّة هجمات لتنظيم «داعش» شهدتها أرياف حماة ودير الزور. هذا وتركز القوات الروسية على تعزيز مواقعها في البادية السورية منذ حوالي الشهرين، من خلال زيادة عدد القوات البرية على الأرض وتكثيف حركة طيران الاستطلاع، وذلك تحسباً لأي هجمات قد تنفذها خلايا تابعة لـ «داعش» في المنطقة، بعدما بات نشاط تنظيم «داعش» واضحاً في بادية دير الزور وتحديداً في البوكمال والميادين، حيث يختبئ عناصر التنظيم ضمن بقع جغرافية معقدة في هذه المنطقة الصحراوية. (وكالات)

تغيير 4 مدنيين بمجلس السيادة السوداني

كشفت مصادر سودانية مطلعة، أمس السبت، عن توافق تحالف قوى الحرية والتغيير على استبدال أربعة أعضاء من المكون المدني بمجلس السيادة في التشكيل الحكومي الجديد. وقالت المصادر، لـ«العين الإخبارية» مفضلة عدم الإفصاح عن هويتها، إنه تقرر مغادرة عائشة موسى، ورجاء نيكولا، وصديق تاور، وحسن شيخ إدريس.

وأضافت: إن مكونات قوى الحرية والتغيير لم تناقش أسماء مرشحي مجلس السيادة الجدد حتى الآن.

وفي سياق متصل، كشف الناطق باسم حزب المؤتمر السوداني، نور الدين بابكر، أن قوى الحرية والتغيير دفعت بقيادات الصف الأول كمرشحين لرئيس الوزراء حتى يختار من بينهم في تشكيل الحكومة الجديدة المتوقع إعلانها بداية فبراير/شباط المقبل. وقال بابكر: إن أبرز المرشحين للحكومة الجديدة هم: خالد عمر يوسف لشؤون مجلس الوزراء، وإبراهيم الشيخ لوزارة الصناعة، محمد ضياء الدين للشباب والرياضة. وأوضح: إن قوى الحرية والتغيير شكلت لجنة؛ لتقييم أداء المدنيين بمجلس السيادة، وسترفع تقريراً للتحالف؛ لإجراء التعديلات اللازمة. (وكالات)

1 بتوجيهات رئيس الدولة

للأعمال الإنسانية، افتتح وفد من المؤسسة مركزاً لغسل الكلى في مدينة هرجيسا بجمهورية أرض الصومال، ليقدم خدماته لأكثر من 30 مريضاً في اليوم الواحد.

ويأتي افتتاح المركز في إطار المبادرات الإنسانية لدولة الإمارات التي تقدمها للأشقاء في جمهورية أرض الصومال، وتنفذها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، بتوجيهات القيادة الرشيدة، لتخفيف وطأة المعاناة الإنسانية، لا سيما ما يعانيه القطاع الصحي في أرض الصومال من صعوبات.

1 شريط لاصق

حيث تتراكم الجزيئات بما في ذلك البروتينات، وعند تبديل القناع، يضغط الشخص على شريط الاختبار، الذي يطلق جزيئات نانوية يتغير لونها عند قيام المستخدم بضغطها، إذ كان القناع يحتوي على الجزيئات.

وأضاف: نريد أن يكون هذا الاختبار بمتناول الجميع بما يكفي للاختبار اليومي، وهذا من شأنه أن يسمح للمرافق المعرضة لخطر كبير، مثل بيوت الإعاشة، والسجون وعيادات غسيل الكلى، بمراقبة الإصابات الجديدة.

1 كوكب خال

ويحتوي على الصوديوم والبوتاسيوم، حيث تحجب السحب والضباب رؤية الصوديوم في الكوكب.

وأشار العلماء إلى أن 7% من الكواكب الخارجية لها غلاف جوي صاف.

وأوضحوا أن الكواكب الخالية من السحب تسهم في دراسة كيفية تشكلها، وأعربوا عن أملهم في اكتشاف تفاصيل جديدة حول الكواكب، مع إطلاق تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي عالي الدقة.

1 «استئنسال» سكري

في وقت كانوا يعانون ارتفاعاً حاداً في مستويات السكر بالدم، والتي لا يتم التحكم فيها بشكل جيد. وقال البروفيسور فرانشيسكو روبينو، المؤلف الرئيسي للدراسة: تقدم هذه الدراسة أقوى دليل علمي حتى الآن على أن هذا النوع الثاني من المرض قابل للشفاء.

وأظهرت النتائج أن 37,5% من المرضى المعالجين جراحياً كانوا قادرين على الحفاظ على نسبة السكر في الدم، دون الحاجة إلى أدوية السكري طوال فترة الدراسة.

اعتقال 3400 محتج..وموسكو تستدعي دبلوماسيين أمريكيين

آلاف الروس يتظاهرون تلبية لدعوة نافالني

احتشد عشرات الآلاف من الروس في المدن أمس، السبت، بدعوة من المعارض أليكسي نافالني للمطالبة بالإفراج عنه. ووقعت صدامات في العاصمة موسكو، حيث تجمع آلاف المحتجين على الرغم من منعهم من السلطات التي اعتقلت أكثر من 3400 شخص، بحسب منظمات مدنية.

واستجاب الآلاف من الروس لدعوة المعارض البارز نافالني بالخروج في مسيرات ضخمة للمطالبة بالإفراج عنه، بعدما تم اعتقاله، عقب عودته إلى موسكو الأسبوع الماضي، قادماً من ألمانيا؛ حيث كان يعالج من التسمم الذي اتهم به الأجهزة الأمنية الروسية، وهو ما نفته الأخيرة مراراً.

ومع بدء الاحتجاجات، طالبت وزارة الخارجية الروسية التي استدعت دبلوماسيين أمريكيين، سفارة الولايات المتحدة في موسكو، بتقديم توضيحات حول نشر موقعها الإلكتروني معلومات تحدد «وجهة» مسيرات من المعارضة.

ونشر فريق نافالني الناشط في مكافحة الفساد، طوال النهار، مقاطع فيديو عن هذه التظاهرات، حيث كان عشرات أو حتى مئات وآلاف الأشخاص يرددون شعارات مثل «نافالني، نحن معك».

وجرت التظاهرات الأولى، أمس، في أقصى شرقي روسيا، حيث خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في فلاديفوستوك وخاباروفسك، وقوبلوا بعدد كبير من عناصر الشرطة.

وفي وسط موسكو اعتقلت قوات مكافحة الشغب حوالي 300 شخص، بحسب منظمة «أو في دي إنفو» المتخصصة في تتبع التظاهرات، فيما تم اعتقال 3400 شخص في أنحاء البلاد، بحسب منظمات مدنية.

وفي موسكو، تحدى حوالي عشرة آلاف شخص على الأقل، السلطات في ساحة بوشكين، لكن أيضاً في الشوارع والجادات المحيطة بها. وتوجه المحتجون نحو الكرملين. واندلعت صدامات حينذاك بين بعض المتظاهرين الذين بقوا في الساحة وشرطيين. وفرقت قوات مكافحة الشغب مجموعات من المتظاهرين بعد تعرضها لرشق بكرات الثلج.

وفي وقت سابق، شكرت يوليا نافاليانا زوجة المعارض الروسي، على «إنستجرام»، الحشود قائلة: «يا له من سرور أن تكونوا هنا».

ونشرت صورة سيلفي التقطتها من داخل عربة نقل الساجين، معلنة توقيفها.

وتجمعت حشود أيضاً في مدن أخرى في روسيا. ففي سان بطرسبرج، كان عددهم بالآلاف، كما في فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي. وخرجت أولى التظاهرات في سان بطرسبرج.

من جهتها أعربت بريطانيا عن قلقها من الاعتقالات في روسيا.

وكانت الأجهزة الأمنية الروسية اعتقلت نافالني، الأحد الماضي، عقب عودته من ألمانيا، توجّه إلى ألمانيا بعد خمسة أشهر في نقاهة، بعدما تدهورت حالته في سيبريا، ونقل على إثرها إلى برلين، حيث اكتشف تعرضه لتسميم بغاز الأعصاب، وهو ما نفته موسكو التي تحدثت عن «مؤامرة». (وكالات)

الشرطة الروسية تعتقل محتجين خلال تظاهرة في موسكو تأييداً لنافالني (أ ف ب)

إصابة 20 شخصاً في انفجار منزل بقطاع غزة

أصيب عشرون شخصاً على الأقل، أمس السبت، في انفجار قوي وقع بأحد المنازل في بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى أيضاً إلى تضرر عدد من المنازل، كما أفادت مصادر طبية وأمنية محلية.

وكشفت «داخلية» غزة، أن الانفجار وقع بأحد المنازل في بلدة بيت حانون، صباح أمس، وأدى لوقوع عدد من الإصابات. وأضافت أن «قوات من الشرطة وأطقم الخدمات الطبية والدفاع المدني وصلت على الأقل، إلى المكان، وتقوم بواجبها في إخلاء الإصابات». من جهتها، أفادت مصادر طبية أنه «أصيب أكثر من 20 فلسطينياً معظمهم بجروح متوسطة، وبينهم اثنان جروحهما خطيرة».

وأفاد شهود عيان أن «عدداً من المنازل تضرر بسبب الانفجار».

وأضافوا أن «الشرطة أغلقت المنطقة ومنعت الصحفيين» من الدخول. (أ.ف.ب)

الأزهر يحذر من تنامي ظاهرة الاختطاف في إفريقيا

القاهرة
«الخليج»:

حذر مرصد الأزهر، أمس السبت، من تنامي ظاهرة الاختطاف، التي تلجأ إليها معظم الجماعات والتنظيمات الإرهابية في إفريقيا، مثل: «بوكو حرام»، و«داعش غرب إفريقيا»، و«الشباب» الصومالية، و«تنظيم القاعدة في المغرب»، و«أنتي بالاكا» المسيحية، مشيراً إلى استخدام تلك التنظيمات لعمليات الاختطاف؛ من أجل الحصول على المال، الذي يمثل العصب الرئيسي لاستمرارها وديمومتها، ومهاجمة مصالح الدول الغربية الحليفة، التي تحارب هذه الجماعات.

وأوضح المرصد: إن اختطاف الأجانب واتخاذهم رهائن، تحول إلى استراتيجية لتلك الجماعات، من أجل ابتزاز حكوماتها، والحصول على مصادر دخل مهمة؛ لتمويل عملياتها الإرهابية، فضلاً عن كونها ورقة ضغط؛ للحصول على تنازلات سياسية، وأداة للدعاية الإعلامية.

اليونان تدعم جيشها بـ «رافال»

تُوقّع وزيرة الجيوش الفرنسيّة فلورنس بارلي، غداً الاثنين، في أثينا، عقداً لبيع 18 طائرة مقاتلة من طراز «رافال» لليونان، التي تواجه توتّراً متزايداً مع تركيا المجاورة.

وقالت وزارة الدفاع اليونانيّة في بيان، إنّ بارلي ستلتقي نظيرها اليوناني نيكوس باناغيوتوبولوس و«سيتمّ بعد ذلك توقيع اتفاقيّة شراء طائرات رافال المقاتلة».

ويشمل العقد الذي تبلغ قيمته 2,5 مليار يورو، 12 طائرة مستعملة، وست طائرات جديدة مع أسلحتها. واستغرقت المفاوضات حول العقد مدة قياسية بين الحكومتين، ووافق عليه البرلمان اليوناني في منتصف يناير/ كانون الثاني الجاري.

والطائرات الست الجديدة التي تصنعها شركة «داسو للطيران» يفترض أن يبدأ تسليمها اعتباراً من 2022.

لكنّ أثينا الراغبة في الحصول بلا تأخير على طائرات تضمن تفوّقها الجوّي في بحر إيجه، اشترت 12 طائرة مستعملة من مخزون القوّات الجويّة الفرنسيّة. ومن المقرّر أن تبدأ عمليّات التسليم في الصيف. (أ.ف.ب)

اتهام 3 فرنسيين بالتخطيط للاعتداء على ماكرون

اتهمت محكمة مكافحة الإرهاب في باريس، أمس الجمعة، ثلاثة مناصرين لمجموعة قريبة من اليمين المتطرف، بالتخطيط لاعتداء ضد الرئيس إيمانويل ماكرون عام 2018.

ووجهت المحكمة للأشخاص الثلاثة تهمة الارتباط بعصابة على علاقة مع منظمة إرهابية إجرامية، ووُضِعوا تحت رقابة القضاء من دون توقيفهم، بطلب من النيابة العامة لمكافحة الإرهاب. وأوقف المشتبه فيهم، إضافة إلى شخص رابع أفرج عنه من دون محاكمة، الأربعاء الماضي، في ثلاث مقاطعات تقع شرقي وغربي البلاد، من قبل مديرية الأمن الداخلي، بطلب من قاضي مكافحة الإرهاب.

وأوضح مصدر مقرب من التحقيق، أن «أحدهم على الأقل منخرط في التيار اليميني المتطرف وحتى النازي»، مشيراً إلى العثور خلال المداهمة على «كثير من الأسلحة، بعضها مرخص، والبعض الآخر غير مرخص على الأرجح».

واستعجل المحققون، بحسب المصدر، التوقيفات بعدما تبلغوا بأن أحد أفراد المجموعة، ويدعى جان بيار بوييه، توجّه إلى شرقي البلاد، حيث كان يشارك ماكرون في احتفالات انتهاء الحرب العالمية الأولى. ولدى توقيف بوييه كان بحوزته خنجر، لم يتم كشفه عند التفتيش الأمني. ويبلغ إجمالي عدد الذين وُجّه إليهم الاتهام في القضية 12 شخصاً.

وفتح الملف القضائي بعد فترة وجيزة من اعتقال ستة من اليمين المتطرف في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2018، وكان أغلبهم يتواصلون عبر صفحة في موقع «فيسبوك». (أ ف ب)



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس: 065777054
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077
التحصيل	065777442	
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



نيجيريا ومعركة الاتّجار بالبشر

نوسوموت جابادا موسي*

في عام 2016، أطلقت إيجيوما ندوكوي، وهي خريجة جامعية حديثة في جنوب شرق نيجيريا، مشروعاً اجتماعياً غير عادي عبارة عن موقع على شبكة الإنترنت، حيث يمكن للنيجيريات نشر قصص اغتصابهن دون الكشف عن هويتهن، وتقديم بيانات حول مواقع الجناة الذين غالباً لا يتم الكشف عن هويتهم.

لم تكن ندوكوي متأكدة من أنها ستنجح؛ إذ لا يتم الإبلاغ عن الاعتداءات الجنسية في نيجيريا. ولكن حتى الآن، شارك كل النساء والرجال أكثر من 200 رواية عن هذا النوع من الاعتداءات على الموقع، (Share Anonymous)، حيث يعرف غالبية الناجين مغتصبيهم.

ووفقاً لبيانات اليونيسف، تتعرض فتاة من كل 4 فتيات نيجيريات للاعتداء الجنسي قبل سن 18 عاماً، وعلى الرغم من زيادة هذا الفعل الشنيع، إلا أن العدالة نادرة: فنيجيريا، الدولة التي يبلغ عدد سكانها 206 ملايين نسمة، تعرضت لـ 32 إدانة بالاغتصاب فقط بين عامي 2019 و 2020، وذلك وفقاً لبيانات وكالة نيجيريا الوطنية لمكافحة الاتّجار بالبشر. في هذه البيئة، يجد بعض الناجين أنه من الأكثر فاعلية تسمية وفضح المغتصبين عبر الإنترنت بدلاً من إبلاغ الشرطة.

لكن هناك مخاطر قانونية ضمنية، فبينما يتلقى الناجون في نيجيريا الدعم، إلا أنهم يتعرضون أيضاً لردود فعل عنيفة وحتى لتحقيقات تعسفية من الشرطة. وخلال العام الماضي، شهدت المحاكم النيجيرية سلسلة من دعاوى التشهير ضد نساء اتهمن رجالًا علناً بالاغتصاب وهو تطور يخشى النشطاء أنه سيثني الناجيات عن التحدث علانية.

ولقد ساهمت الشرطة النيجيرية في هذا المناخ من الصمت.

وبصرف النظر عن مواجهة الدعاوى القضائية، فإن النساء اللائي يتهمن الرجال بالاغتصاب في نيجيريا يتعرضن للتشهير - ويوصفن بالكاذبات أو الفاسقات أو غير ذلك من الصفات المهينة على الإنترنت - مما يثني الأخريات عن التقدم بالدعوى. وتعكس التعليقات العدائية حول المرأة ثقافة اللوم، حيث أظهرت كيف يتم الحكم على النساء النيجيريات بناءً على خيارات نمط الحياة عندما يتعرضن للاغتصاب.

> في يوليو الماضي، أقر مجلس الشيوخ النيجيري مشروع قانون، من شأنه حماية الطالبات من التحرش الجنسي في الجامعات

لقد ازدادت حالات الاتّجار بالبشر والجرائم الجنسية والعنف المنزلي في جميع أنحاء العالم خلال عمليات الإغلاق الناجمة عن فيروس كورونا، ما دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس إلى تسمية العنف الجنسي بأنه «جائحة الظل». ففي نيجيريا، تم الإبلاغ عن أكثر من 700 حالة اعتداء جنسي بين يناير ومايو 2020، مع ارتفاع في الأعداد بعد بدء الإغلاق المؤقت في مارس، وفقاً للشرطة النيجيرية.

وأعلنت الحكومة حالة الطوارئ على مستوى البلاد بشأن الاغتصاب في يونيو / حزيران بعد سلسلة من الجرائم المروعة.

وفي يوليو/ تموز الماضي، أقر مجلس الشيوخ النيجيري مشروع قانون، في حالة إقراره، من شأنه حماية الطالبات من التحرش الجنسي في الجامعات.

ولكن هذه الإجراءات العقابية لا تعالج مشاكل المجتمع الذي يرفض تصديق النساء وخاصة المجتمع الذي لديه عدد قليل جداً من الإدانات بالاغتصاب.

وكثير من الناجين لا يثقون بالفعل في الشرطة لأنهم شهدوا ثقافة إلقاء اللوم على الضحية وشاهدوا مزاعم يتم التحقيق فيها بشكل غير صحيح. وتعترف تيتيلولا فيفور أديني، منسقة فريق الاستجابة للاعتداء الجنسي والعنف المنزلي، أنه لا تزال هناك وصمة العار تلك الناتجة عن (الإبلاغ)، لكننا على الأقل نكسر السقف ببطء ونأمل أن يتمكن الناس من التحدث.

* صحفية تكتب مقالات تغطي غرب إفريقيا، وتركز على حقوق الإنسان والبيئة والتنمية المستدامة.(فورين بوليسي)

فرنسا ومستنقع مالي



> الجنود الفرنسيون يقاتلون الآن الإرهابيين، ذوي الجذور المحلية الذين يعيشون في صراعات الأجداد

ماذا تفعل فرنسا في مالي؟ فبعد ثماني سنوات من التدخل العسكري الذي أطلقه فرانسوا هولاند، لوقف مصفوفة إرهابية تهدد باماكو، تبدو الإجابة عن هذا السؤال أقل وضوحاً. إن الوعد بإعادة الإعمار، بفضل حماية الجنود الفرنسيين، لدولة مالي كي تتمكن من كبح جماح التهديد الإرهابي والاستجابة لاحتياجات السكان الأمنية، والعدالة، تحطمت مع فشل الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، الذي عوقب لعدم أهليته، في أغسطس 2020، بانقلاب عسكري.

إن عمليات «سيرفال» الفرنسية ثم «برخان» التي شارك فيها 5100 جندي، أدت بالتأكيد إلى تعطيل العديد من القادة الإرهابيين، كما جعلت من الممكن تجنب كثير من عمليات التسلل بين الساحل والمستنقع الليبي، لكنها لم تمنع زيادة العنف بين المدنيين، ولا الاختراقات الإرهابية وسط مالي، ولا انتقال العدوى إلى النيجر وبوركينا فاسو المجاورتين.

وحتى قبل مقتل خمسة جنود فرنسيين مؤخراً ـ مما يرفع عدد القتلى إلى خمسين لفرنسا منذ عام 2013 ـ كان خطر الوقوع في مستنقع في منطقة بحجم أوروبا، واضحاً جداً، لدرجة أن الجيش نفسه بدأ يفكر في تقييد وجوده. مثل هذا الاحتمال، الذي يصعب إضفاء الطابع الرسمي عليه في أعقاب هذه المآسي الإنسانية، لم يعد من الممكن استبعاده. وبالتأكيد ليس في شكل انسحاب فجائي، سيكون بمثابة التشجيع للإرهابيين وصدمة أخرى لبلد عانى كثيراً بالفعل، ولكن الاعتبارات العسكرية والسياسية تدفع الآن باتجاه تقليص الحجم.

أولاً: لأن عملية «برخان» تحشد عدداً كبيراً من الجنود الذين سيكونون مفيدين في أماكن أخرى، نظراً لانتشار مسارح التوتر في عالم غير مؤكد. ويجدر أيضاً إرسال رسالة إلى السلطات القائمة، التي ليست دائماً موالية، مفادها أن حماية باريس ليست واجباً، وأن جنودها يجب أن يتولوا المسؤولية.

إن الخوف الذي حفز التدخل الفرنسي والمتمثل في موجة الهجرة والعدوى الإرهابية التي تؤثر في فرنسا من ناحية، واستيلاء الإسلاميين على دولة ناطقة بالفرنسية، مع التهديد بالامتداد إلى خليج غينيا بأكمله، يحتاج إلى إعادة تقييم.





متظاهرون يرفعون شعار «فرنسا ارحلي»

من ناحية أخرى، لا ترتبط أي من الهجمات الإرهابية المتعددة التي استهدفت فرنسا، بأحداث الساحل، ولا يوجد ما يؤكد أن صعود قوة المتدينين من شأنه أن يتسبب في هجرة، أكثر مما هو عليه الحال، إزاء الفوضى الحالية.

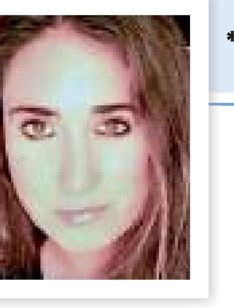
وبينما سارعت باريس في عام 2013، إلى مساعدة الماليين في مواجهة عدو يُنظر إليه على أنه فرع من فروع الإرهاب العالمي، فإن الجنود الفرنسيين يقاتلون الآن، الإرهابيين ذوي الجذور المحلية، الذين يعيشون في صراعات الأجداد وعلى الثورة ضد غياب الدولة. إن تأثير الزعماء الدينيين في الحياة السياسية وبين العسكريين في السلطة، يجعل من الصعب تجنب تحويل جمهورية مالي إلى جمهورية إسلامية راديكالية.

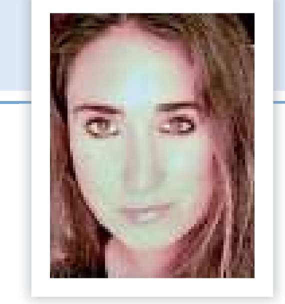
وتخطط باريس الآن، للتفاوض مع «عناصر معينة» من الجماعات الراديكالية. ويستدعي هذا الأمر، الحذر الشديد من التجربة المروعة للانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وكذلك الحال بالنسبة لطموحات روسيا في إفريقيا التي هي على استعداد للاستفادة من الانتكاسة الفرنسية، لكن كسر الجمود للخروج من مستنقع مالي، إذا كان الأمر يتعلق بالضرورة بفرنسا، لا يمكن أن يكون عسكرياً فقط. وسياسياً، يجب أن تراعي كل الحساسيات التي تتعايش في هذا البلد للحفاظ على الحريات الديمقراطية المكتسبة.

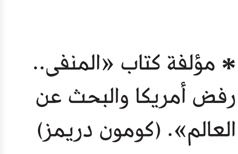
عن «اللوموند»

عن علاقة إيران بـ «القاعدة»

بيلين فرنانديز *







* مؤلفة كتاب «المنفى.. رفض أمريكا والبحث عن العالم». (كومون دريمز)

> أي شخص ينسى خطاب «محور الشر القديم» سوف يسعده أن يسمع أن هناك الآن رسمياً «محور إيران والقاعدة»

بعد عقدين من غزو العراق بسبب صلات مزعومة بالقاعدة، تقول الولايات المتحدة الآن، إن إيران هي «الوطن الجديد» للجماعة المسلحة.

ففي سبتمبر (أيلول) 2002، بدأ رئيس الولايات المتحدة جورج دبليو بوش خطاباً في ناشفيل لا يخلو من بعض السحر البليغ قائلاً: «هناك قول مأثور قديم في ولاية تينيسي – يقول اخدعني مرة واحدة، لأنك لا يمكن أن تخدعني مرتين».

كان هذا قبل ستة أشهر بالضبط من بدء الحرب على العراق بكل ما تبعها من مذابح، والتي سعت الولايات المتحدة إلى خداع العالم للاعتقاد بأنها حرب مبررة بسبب أسلحة الدمار الشامل المزعومة لصدام حسين وعلاقاته بالقاعدة. وفي الواقع، لم تكن هناك أسلحة، ولم تزدهر القاعدة في العراق إلا بعد ذلك؟ والنتيجة هي الغزو الأمريكي. العقدان مرا بسرعة كبيرة، وبدت الإدارة الأمريكية السابقة مصممة على فضح مقولة بوش القائلة: «لا يمكنك أن تنخدع مرة أخرى».

الآن، بالطبع، الهدف هو إيران والحجة هي نفسها بالضبط.

لقد أمضينا بالفعل السنوات الأربع الماضية من رئاسة دونالد ترامب ونحن نسمع عن طموحات إيران النووية الشيطانية، ولذا قرر ترامب و«شركاه»، عشية رحيلهم عن السلطة، أن يقدموا لنا الهلوسة الأخيرة من هلوساتهم والتي يأملون بلا شك أن تكون سريعة وهي تلويث عقل العامة وبالتالي تحويله إلى حقيقة مقبولة.

وزير الخارجية المنتهية ولايته مايك بومبيو هو الذي عرض هذه الهلوسة الأخيرة في خطاب ألقاه يوم الثلاثاء في نادي الصحافة الوطني في واشنطن العاصمة قائلاً: «القاعدة لديها وطن جديد. إنها جمهورية إيران الإسلامية».

وبغض النظر عن الخلافات الإيديولوجية الشاسعة بين القاعدة وإيران، كما نعلم، فالحقيقة ليست مهمة في مسائل الأمن القومي، فقد أكد بومبيو أن القاعدة وجدت «ملاذًا أكثر أمانًا» من أفغانستان، وإذا كانت القاعدة مختبئة في جبالها، فاليوم تعمل تحت حماية القوقعة الصلبة للنظام الإيراني.

وزعم بومبيو أنه بفضل هذا الترتيب المريح، أصبح لدى القاعدة الآن القدرة على الوصول إلى الكثير من الأموال و«الأدوات الجديدة للإرهاب»، وهي قادرة على وضع أقدامها في طهران والتخطيط لهجمات عالمية. وأضاف أن ايران «تسمح للقاعدة بالتواصل بحرية مع دعاة الكراهية في الخارج».

وبطبيعة الحال، لم يقدم بومبيو أي دليل يدعم رؤيته الكبرى - لكن ذلك لم يمنع وزير الخارجية (السابق) من دعوة «كل دولة إلى الاعتراف بأن هذا التواطؤ غير المقدس يزيد بشكل كبير من مخاطر الهجمات الإرهابية ضد شعوبها».

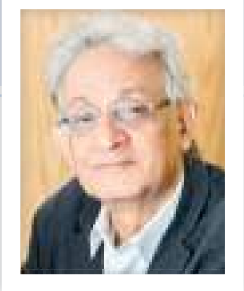
في هذه الأثناء، فإن أي شخص ينسى خطاب «محور الشر القديم» سوف يسعده أن يسمع أن هناك الآن رسمياً «محور إيران والقاعدة» وهو «قوة هائلة للشر في جميع أنحاء العالم».

وختاماً لخطابه، عاد بنا بومبيو برحلة قصيرة إلى عام 1983، عندما كان في سنته الثانية في الأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست بوينت، وحين التقط صحيفة ذات يوم ليقرأ أن سيارة محملة بالمتفجرات اصطدمت بثكنة مشاة البحرية الأمريكية في بيروت، مما أسفر عن مقتل 241 من «المحاربين الأمريكيين». وشرح بومبيو أن حياته «لم تكن كما كانت بعد ذلك»، ومضى في تذكير جمهوره بأن إرهابيي ثكنة المارينز كانوا جزءاً من «تجسيد مبكر لحزب الله». وقال بومبيو: لقد حظي هؤلاء بدعم جمهورية إيران الإسلامية».

وقبيل اقتراب نهاية أدائه، تساءل الوزير بوضوح عما إذا كانت المؤامرات الإرهابية التي قال إن «محور إيران والقاعدة يخطط لها» لا تمثل «الشكل التالي من الابتزاز للضغط على الدول للعودة إلى اتفاق نووي».

مراجعات 25 يناير

عبدالله السناوي



> لم يكن الجيش في وارد الصدام مع الإرادة الشعبية للدفاع عن نظام فقد شرعيته

بعد عشر سنوات كاملة على الحوادث العاصفة، التي جرت في (25) يناير (2011)، تحتاج مصر إلى مراجعة حقيقية موثقة بقدر ما هو ممكن لأسباب ودواعي سقوط نظام مبارك.

كانت النهايات محتومة، لكنها طالت واستغرقت وقتاً طويلاً.

بقوة الصور ورسائلها بدا الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك غير قادر على ممارسة صلاحياته، ولا كان خطابه السياسي متماسكاً، أو مقنعاً، لكنه تمكن من البقاء في السلطة لخمس سنوات أخرى بفضل اتساع هامش الحريات الصحفية والإعلامية.

سألت آخر وزير إعلام في عهده «آنس الفقي»: من المستفيد الأول من هامش الحريات الصحفية والإعلامية؟ قال بلا تردد: «النظام طبعاً».

هناك من توقع «ثورة جياع»، بالنظر إلى تزايد الاحتجاجات أمام المخابز ومستودعات أنابيب الغاز، أو «انتفاضة خبز جديدة» كما في يناير (1977)، أو «حريق قاهرة آخر» على النحو الذي جرى في يناير (1952).

لم يخطر ببال أحد إطاحته بثورة شعبية تتصدرها الأجيال الجديدة تدعو إلى نظام ينسخ الماضي ويلتحق بعصره.

جاء التغيير في «يناير» من خارج السياق السياسي، الذي همشت منابره واخترقت أحزابه. كانت تلك نقطة قوة من حيث اتساع الحشد والتعبئة، ونقطة ضعف من حيث ما بدا أنه فراغ قيادي سهل اختطاف الثورة على يد جماعة الإخوان المسلمين. كانت الجماعة آخر من دخل ميدان التحرير، وأول من خرج منها.

كان طبيعياً في بلد محوري مثل مصر أن تتدخل أجهزة استخبارات دولية لتوظيف الأحداث الكبرى وفق مصالحها الاستراتيجية، أو على الأقل خفض فاتورة المخاطر على تلك المصالح. غير أن ذلك لا يعني أن الفعل الثوري نفسه مؤامرة وأسبابه «نكسة».

قيمة «يناير» في التاريخ أنها عكست الإرادة العامة التي لا سبيل لتحديها بقدر ما طمحت إلى الانتقال لعصر جديد أكثر عدلاً وحرية وكرامة إنسانية.

قبل يناير تبدت حالة غضب بين الأجيال الجديدة وجماعات المثقفين وكل ما له قيمة في البلد، استقطبت المشاعر العامة حتى بدا النظام كله في العراء السياسي.

لم يكن الجيش في وارد الصدام مع الإرادة الشعبية للدفاع عن نظام فقد شرعيته. ولم يكن هناك ظهير سياسي يؤيد «مبارك» في لحظاته الأخيرة، فقد انهار حزب السلطة مع أول هتاف في ميدان «التحرير». ما هو مصطنع يسقط في كل اختبار.

أحد أسباب ذلك السقوط التعويل على الأمن وحده؛ لضمان استقرار النظام وأن فيه الكفاية لمنع أي خطر على وجوده دون حاجة إلى أية ركائز أخرى تثبته.

لمدة خمس سنوات قضاها نائباً للرئيس في ظل «أنور السادات» تولى الملف الأمني، وهو رجل أمن يفهم فيه ويبالغ في اعتباراته على حساب أي شيء آخر.

بعد محاولة اغتياله في «أديس أبابا» منتصف تسعينات القرن الماضي مال إلى تركيز إضافي على الأمن، غير أن نقطة التحول الجوهرية رافقت الانتخابات الرئاسية عام (2005).

لم يكن «الحزب الوطني الديمقراطي» حزباً حقيقياً بقدر ما كان تجمعاً لأصحاب المصالح يلتصق بالسلطة، أي سلطة.

في لحظة الثورة بدا الانكشاف كاملاً للبنية السياسية المصطنعة. بقدر ما تكون الحياة السياسية صحية وقابلة لاكتساب الثقة العامة فإن قواعد النظم تتأسس على أرض صلبة.

لم يعصم النظام من السقوط ارتفاع معدلات النمو، فهو لا يغني عن التنمية الحقيقية.

بالأرقام تجاوزت نسبة النمو حاجز الـ(7%)، وهي نسبة لا مثيل لها في التاريخ المصري المعاصر، غير أنها لم تمنع الانفجار الاجتماعي الذي أطاح النظام كله.

ذهبت عوائد النمو إلى طبقة رأسمالية متوحشة توغلت في الفساد وجنت أموالها من زواج السلطة بالثروة.

في الغنى الفاحش بغير إنتاج حقيقي والفقر المدقع بغير أمل بالحياة تعمقت التناقضات إلى حدود استدعت قلقاً داخل قطاع الأعمال الخاص نفسه.

بحكم خبرته المباشرة لم يكن الرئيس الأسبق «مبارك» يجهل حقائق القوة، غير أنه لم يكن حازماً في وقف مشروع التوريث، وترك التفاعلات تمضي إلى نهاياتها المحتومة.

في اللحظة التي استهترت بعض أطراف «أمانة السياسات» بحقائق القوة دفعت الثمن فادحاً في «يناير» (2011)، على ذات القدر الذي دفعته الجماعة في «يونيو» (2013).

عقد الفوضى و«الفلتان»

محمود حسونة



mahmoudhassouna2020@gmail.com

> لولا 25 يناير ما تغيرت ملامح مصر وما كانت اليوم تحقق أعلى نسب النمو الاقتصادي

أسموه «الربيع العربي»، وهم يدركون أنه تحوّل شيئاً آخر بعد أيام من اندلاع أحداثه، حلمت الشعوب أن تتفتح فيه زهور الدول وتخضرّ أرضها وتعتدل درجة حرارة حكامها وتورق أشجارها، ولكنها فوجئت به ينحرف وتجرفه تيارات الجشع السياسي، ويجرده من هدفه المرتجى الطامعون في السلطة، ليصبح خريفاً تتساقط فيه أوراق الأمل، أو شتاءً قارساً وقاسياً في برودته على الحالمين، أو صيفاً شديد الحرارة وكثيف الرطوبة بشكل يخنق الأهداف النبيلة ويقلبها إلى خبيثة بيد من امتطوا إرادة الشعوب وتحكموا في تحركاتها، وحرّفوها من تظاهرات سلمية لا تطلب سوى العيش والحرية والعدالة الاجتماعية إلى تظاهرات مسلحة ارتدت ثياباً دموية، هدفها اختطاف الدول وتركيع الشعوب ونشر الفوضى وخلق الفتنة، وهدم الحدود والعودة إلى الماضي السحيق للسباحة في بحر التخلف والجهالة، لتظل الأمة المتحجرة والغارقة في ظلام دامس والعالم حولها يقفز إلى الفضاء الواسع وينشد النور الساطع.

كان يمكن أن يكون الربيع ربيعاً، ويحقق التغيير المنشود ويحيي الآمال في النفوس ويلون الحياة أمام النشء والشباب، لو لم يكن بيننا متأسلمين يتاجرون بدين الله ودنيا الناس، يحرّمون الحلال ويحلّلون الحرام ويستبيحون الدماء لأجل تحقيق مطمعهم الأكبر، بالسطو على دول المنطقة وتذويبها في دولة واحدة لا مكان فيها لمن يختلف معهم، وعلى الجميع فيها أن يلغي عقله ومشاعره ويتبنى عقيدتهم الباطلة، التي جعلت من الدين مجرد وسيلة لتخدير الناس وسلبهم الإرادة وحق الحياة وحق الحفاظ على الوطن.

عقد مضى على ما أسموه ربيعاً، والنتيجة ماثلة أمام أعيننا، ومن أطلق الشرارة بلا وعي ولا حسابات عقلية ولا وطنية لايزال عاجزاً عن إطفائها حتى اليوم في أكثر من دولة عربية، وها هي سوريا لا تزال دولة يعيث فيها الطامعون من الخارج ويعيدون الانتشار ويغيرون المواضع من مكان لآخر دون أية نوايا للخروج وترك البلاد لأصحابها، ولا يزال المسلحون يؤدون الدور المطلوب من دون أي خروج عن النص، ولا يزال أبناؤها مشردين في الدنيا بحثاً عن أمن وأمان حرموا منهما طوال عقد الفوضى و«الفلتان»، وفي المقابل لم يتحقق أي شيء مما كان مستهدفاً قبل 10 سنوات. وفي ليبيا لا يختلف الأمر كثيراً؛ حيث الدولة مقسمة والمرتزقة يجثمون على صدور الناس والطامع الأجنبي لا يريد سوى السطو على خيرات البلاد، وعجزت القرارات الأممية والإقليمية عن إطفاء النار المشتعلة كل هذه السنوات. وفي اليمن لا يزال المتمردون جامحين لا تردعهم مؤسسات دولية ولا مناشدات إقليمية.

تونس نجت ولَم تنج، من آثار الخيبة العربية، ولا ينكر أحد أنها تعيش عصراً من الحرية والديمقراطية غير المسبوقة، ولكنها في المقابل تعاني غضباً واحتجاجاً وانقساماً وخلافاً بين الرئاسة والحكومة والبرلمان، ولا تجمع سياسييها كلمة سواء، وهو ما ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي ويهدد التجربة، وليتهم يتعلمون من الدرس اللبناني والعراقي.

أما مصر التي تحتفل غداً بمرور عقد على 25 يناير، فإن للتجربة ظلالاً إيجابية عليها، ورغم سقوط الدولة في أيدي الجماعة الإرهابية عام 2012 ليختطفوها عاماً ولكنه كان درساً للجميع حيث انكشف «الإخوان» وانفضحت حقيقتهم أمام الشعب الذي قام بثورة ثانية في 30 يونيو 2013 ليزيحهم، ويعيد بناء دولته بمعايير أخرى. ولولا 25 يناير ما تغيرت ملامح مصر وما كانت اليوم تحقق أعلى نسب النمو الاقتصادي وتبني نفسها من جديد على أسس مستقبلية، تبني مدناً جديدة وتطور القديمة دون إغفال القرى أيضاً، وشبكة طرق تفاخر بها عالمياً. وها هي الحكومة المصرية تستعد للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة لتغير من نمط الإدارة وتجدد أساليب العمل والتعامل مع المواطن، وتتخذ من الرقمنة نهجاً للسير في دروب المستقبل مع العالم الحالم بغدٍ أفضل.

لعله ملحوظ أن الدول التي نجت من براثن ما أسموه ربيعاً هي التي انحازت فيها جيوشها الوطنية لإرادات الشعوب، ولولا مواقف الجيوش الوطنية في مصر وتونس والسودان والجزائر لأطلقنا على هذا العقد «عقد الخراب العربي».

في القرار السيادي

د.ناجي صادق شراب

drnagishurrab@gmail.com

> الدولة لها سيادة مطلقة في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية وفقاً لرؤيتها لمصالحها القومية العليا

لا يوجد تعريف متفق عليه بالمطلق للقرار السيادي، ولكن توجد قرارات تؤشر للسيادة: كيف ومتى وأين تتخذ الدولة أو الحاكم القرار السيادي. القرار السيادي منبعه المصلحة العليا التي يحددها الحاكم، من خلال رؤيته الشمولية المدعومة بالعديد من المحددات والوقائع التي تفرضها الاعتبارات الأمنية والجغرافية والاقتصادية والمجتمعية وموازين القوى الإقليمية والدولية، وكيف يرى الحاكم التهديدات التي تهدد بقاء وأمن دولته وشعبه. ولذلك توجد قرارات متفق عليها تعبر عن القرار السيادي، كقرار إعلان الحرب، وإرسال القوات المسلحة، وتقديم المساعدات العسكرية، أو دعم دولة ما في صراع ونزاع في تطوره مساس بأمن الدولة، وقرار الاتفاقات الدبلوماسية، وقرار السلام وإقامة معاهدات السلام، والعلاقات مع الدول الأخرى.

وهذا المفهوم ينطلق من عدم ثبات حالة العداء والصداقة، ومن توسيع مصالح الدولة، ومن رؤية الحاكم للدور والمكانة التي تتطلع إليها الدولة.

وفي كتابه «اللاهوت السياسي» يعرّف كارل سميث الحاكم السيادي بقوله: «هو الذي يقرر في حالة الاستثناء». وهنا تبرز قوة القيادة وصدق وبصيرة الحاكم. وهو يشير إلى المهام الملقاة على عاتق الحاكم السيادي، وليس تحديداً مطلقاً لمفهوم السيادة. والتي عرفها هوبر بالسلطة العليا والكلية والمطلقة وغير القابلة للتجزئة، وهو تعريف نظري وصفي.

هذا ويعتبر سميث حالة الاستثناء قراراً بما تحمله الكلمة من معانٍ. والدولة لديه إذا لم تكن مجرد وهم أو واجهة للتحالفات الفئوية والمصالح الخاصة، لا بد أن تكون صاحبة سيادة مطلقة على أراضيها ومواطنيها. وتعريفه للسيادة هنا يتصل بالحالات الاستثنائية الحادة والحرب والسلام أكثر تعبيراً عنها. واتخاذ القرار السيادي مهمة الحاكم والقائد. فالذي يجعل السيادة تؤخذ في الحسبان هي حالة الاستثناء، بقوله كيف يتحرر الحاكم من القيود القانونية لممارسة حقه السيادي، ويقول: «إن الدولة تعلق القانون في الحالات الاستثنائية على أساس المحافظة على حقها في المحافظة على الذات والبقاء ودرء التهديدات الخارجية وحتى الداخلية». ولذلك فإن سلطة الدولة التي تعلو على الكل تخوّل لها أن تعلن عن حالة الاستثناء حفاظاً على ذاتها. والحاكم هو من يقرر حالة الاستثناء في شموليتها، فهو من يقرر ما هي الأخطار التي تتهدد الدولة، والدوافع لإقامة التحالفات والسلام وما الذي يحفظ وجودها.

والتساؤل أين يكمن جوهر السيادة؟ الحاكم، وفقاً لسميث هو الذي يقرر وضع الاستثناء، فالحاكم من هذا المنطلق يحتكر سلطة اتخاذ القرار في إعلان حالة الاستثناء؛ حيث الاستثناء جوهر سلطته، فالاستثناء أمر غير قابل للقياس. وقد تثير السيادة إشكاليات كثيرة من منظور سيادة الدولة الأخرى. فسيادة الدولة أحد أهم مقومات وركائز نظرية الدولة التي تقوم على علاقة أركان الإقليم والشعب والسيادة. ويفترض أن الدولة تملك القرار السيادي على إقليمها وشعبها فقط، وفي إقامة العلاقات مع غيرها من الفواعل الدولية أو حتى من غير ذات الدول. وهذا يعني أن الدولة لها سيادة مطلقة في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية وفقاً لرؤيتها لمصالحها القومية العليا.

إذن المحدد لسيادة الدولة هو المصلحة القومية التي تتحدد بالبقاء والوجود والأمن ورفاهية شعبها. والسيادة لها مظاهر كثيرة داخلياً وخارجياً، فداخلياً لا قيود على سيادة الدولة، وخارجياً السيادة تحدها سيادة الدول الأخرى. فالدولة عندما تقيم علاقات سلام وتحالفات مع الفواعل الأخرى فهذا حق لها وتعبير عن سيادتها، ودون ذلك يعتبر انتقاصاً لسيادتها وإلغاءً لوجودها وماهيتها كدولة كاملة، وانتقاصاً من الحاكم السيادي. والسيادة ممارسة فعلية أكثر منها نظرية. وسيادة الدولة تحكمها سيادات الدول الأخرى والتي لكل منها مصالحها القومية، وهذه المصلحة لا تتحقق بالاعتماد فقط على القدرات الذاتية للدولة ذاتها والتي تبقى محدودة، وإنما تكتمل بالتفاعل والالتقاء في المصالح بين الدول التي تلتقي مصالحها تجاه تهديدات مشتركة.

العالم الذي تحكمه السيادة والمصالح تحكمه الرؤية المشتركة لمصادر التهديد المشتركة. فقد تشكل دولة أخرى مصدراً مشتركاً للتهديد لأكثر من دولة، ومواجهة هذا التهديد قد تستلزم وتفرض حالة استثنائية في العلاقات والقرارات السيادية التي يتخذها الحاكم.

ويبقى أن الدولة لا ترهن بقاءها ووجودها بمصالح الآخرين وماذا يريدون، ولا يعني أن تتنازل الدولة عن التزاماتها القومية مع الدول التي تنتمي لنفس المنظومة كالالتزام الأمني العربي، ودعم القضايا العربية المشتركة كالقضية الفلسطينية مثلاً.

حلم بعيد المنال!

دخلت المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ يوم أمس الأول (الجمعة)، في حدث رحبت به الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، والبابا فرنسيس، إضافة إلى ناشطين سلميين.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس اعتبر أن المعاهدة «تمثل خطوة مهمة نحو التهيئة لعالم خالٍ من الأسلحة النووية»، فيما رأى البابا أن المعاهدة «تعزز السلام والتعاون متعدد الأطراف الذي تحتاج إليه البشرية اليوم بشدة».

المعاهدة، هي حتى الآن رمزية رغم دخولها حيز التنفيذ، إذ إن الدول التي تمتلك أسلحة نووية لم توقّع عليها بعد، باستثناء خمسين دولة موقّعة لا تمتلك أسلحة نووية، وهي جاءت نتيجة جهد بذلته الأمم المتحدة منذ العام 2017. وعند التصويت على نص المعاهدة في يوليو (تموز) من ذلك العام صوتت لصالحها 122 دولة، فيما لم تصوّت 69 دولة، من بينها جميع الدول المالكة للأسلحة النووية، والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، باستثناء هولندا.

المعاهدة تحظر تطوير، واختبار، وإنتاج، وتخزين، وإقامة، ونقل، واستخدام الأسلحة النووية أو التهديد بها. كما تلزم المعاهدة الأطراف بعدم حيازة الأسلحة النووية وبالمحافظة على ضمانات الوكالة الدولية للطاقة النووية. مع العلم أن هذه المعاهدة ليست الأولى المتعلقة بالأسلحة النووية، فهناك معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية التي تضم 191 دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، وهذه الدول ملزمة بموجب الاتفاقية على تخفيض ترسانتها النووية، ورغم ذلك فهي لا تزال تملك مجتمعة أكثر من 14 ألف رأس نووية، تستطيع تدمير العالم أكثر من مرة، كما أنها تواصل تطوير أسلحتها النووية. إضافة إلى دول تمتلك أسلحة نووية لا يعرف عددها ولم توقّع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، مثل إسرائيل والهند وباكستان، أما كوريا الشمالية فقد انسحبت من المعاهدة عام 2003. وبالنسبة لإيران فإن لديها برنامجها النووي، وهي كانت وقّعت على اتفاق مع الدول الكبرى حول هذا البرنامج، لكن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحب منه عام 2018، وفرض عقوبات صارمة على طهران.

الدول التي لم توقّع على المعاهدة الجديدة تذرعت بأن المعاهدة «لم تأخذ في الحسبان واقع الأمن الدولي، وأن الردع النووي كان مهمّاً للحفاظ على السلام أكثر من 70 عاماً».

إن السلام العالمي الذي تحلم به البشرية لن يتحقق ما دامت هناك أسلحة ذرية بين البشر، وما دامت كبسة زر، نتيجة حرب بين دولتين تمتلكان أسلحة نووية، أو نتيجة خطأ بشري أو تقني، قد تؤدي إلى فناء الجنس البشري، وتدمير الأرض وما عليها.

إن العالم، وهو يتذكر قصف الولايات المتحدة لمدينتي هيروشيما (80 ألف قتيل) وناجازاكي (70 ألف قتيل) اليابانيتين خلال الحرب العالمية الثانية، والكارثة الإنسانية التي لحقت بهما، وما تركته من إشعاعات قاتلة أودت بحياة الملايين، فمن حقه أن يشعر بالذعر والهلع جراء احتمال تعرضه لإبادة جماعية في أي وقت، وعلى يد أي مهووس بالحرب.



ماذا يحدث في تونس؟

تمر الذكرى العاشرة للثورة التونسية التي توجت بإسقاط نظام زين العابدين بن علي الذي أمسك بتلابيب السلطة عشرين عاماً، والخضراء تعيش في منعطفات حادة، وإضرابات في أكثر من منحى. الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2010 في سيدي بوزيد، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية السيئة وتراجع الحريات آنذاك، يرى التونسيون اليوم أنها «سُرقت» في ظل وضع متردٍ أفرزته نخب حاكمة متخبطة في إدارتها للأزمات.

لا شك في أن تونس خرجت من إفرازات «الثورة» بأقل الخسائر مقارنة بالدول التي ضربها ما يسمى «الربيع العربي»، إذ إنها وضعت على مسار ديمقراطي سلس، لكنه لم ينضج بعد، فأزمة السلطة اشتعل أوارها بين أحزاب تتقاتل فيما بينها للاستئثار بالحكم منذ 2011. لكن الصراع بدأ يأخذ شكلاً آخر بعد انتخاب قيس سعيّد رئيساً لتونس في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، الذي أعاد تذكير التونسيين بمطالبهم أثناء «الثورة»، التي ضاعت في دهاليز الحكم، متعهداً بإحيائها وتنفيذها كلها، وواعداً ببرنامج اقتصادي متين يخرج البلاد من كبوتها.

لكن وعوده اصطدمت بصراعات هيمنت على الساحة السياسية، وتفاقمت عندما تم اختيار هشام المشيشي لقيادة حكومة تكنوقراط بعد استقالة حكومة إلياس الفخاخ، في منتصف العام الماضي، إذ ظهرت بوادر خلافات متأصلة بين رأسي السلطة التنفيذية في البلاد على الصلاحيات، وتوج هذا الخلاف بعد إعلان المشيشي تعديلاً وزارياً شمل 12 حقيبة، بهدف «ضخ دماء جديدة» في الحكومة قبل أيام قليلة، لكن هذا التعديل له ما وراءه، إذ تم استبعاد وزراء مقربين من الرئيس، في خطوة تفاقم التوتر المتأجج أصلاً.

الفشل السياسي العميق خلق حالة متنامية من التشاؤم الشعبي، فالصراع قاد إلى فشل دب في أوصال قطاعات الدولة جميعها، ما دفع قطاعاً من الشعب للخروج إلى الشوارع في الذكرى العاشرة للثورة، لتجديد مطالبهم بحياة كريمة محملين الطبقة السياسية كل مصائب البلاد، في ظل ارتفاع فلكي بنسب البطالة التي وصلت إلى 18%، ودخول 11,5% خانة الفقر، بينما مئات الآلاف من حملة الشهادات العليا لا يجدون وظيفة يسدون بها احتياجاتهم.

الاحتجاجات التي تفجرت في العاصمة تونس، ثم توسعت رقعتها إلى 15 مدينة أخرى على الأقل، ضربت عرض الحائط بإجراءات الإغلاق لمكافحة فيروس «كورونا»، وبدأ المتظاهرون يرفعون أصواتهم لتغيير جذري، في ظل ما يواجه الدولة من إفلاس وانتكاسة في مواجهة الفيروس، وما خلفه من انهيارات اقتصادية، أقعدت عشرات الآلاف في بيوتهم بعدما فقدوا وظائفهم، مع بطء تعويضهم، إضافة إلى غلاء الأسعار.

أحد العمال الذي خرج للاحتجاج لخص حالة الشعب التونسي بقوله: «لا أرى أيّ مستقبل هنا»، مبدياً تصميمه على السفر عبر البحر «في أسرع وقت ممكن، وبلا رجعة».

التوترات انتقلت من أعلى الهرم إلى القواعد الشعبية في تونس، وهذا ينذر بأن الأمور تسير إلى انفجار حقيقي ما لم يتم استيعاب المطالب الشعبية.. فهل تنظر الطبقة السياسية إلى نداءات الحكم الرشيد، أم تبقى تصم آذانها؟

علي قباجه

aliqabajah@gmail.com

رسالة من..

يسعى «الخليج الثقافي» في هذه المساحة الجديدة للاستماع إلى أصوات وآراء المثقفين الإماراتيين حول عدد من القضايا المتعلقة بمجمل أوضاع الثقافة، وذلك انطلاقاً من قناعة أن المشهد الثقافي المحلي لن يكتمل ازدهاره إلا بالحوار الجاد والخلاق بين مختلف المشاركين في المنتج الأدبي والفني، المبدع والناقد والمؤسسة الثقافية، لكي يصل إلى القارئ في النهاية بصورة تليق بالحراك الثقافي الحيوي الذي تشهده الإمارات في العقود الأخيرة.

ريم الكمالي: الثقافة هوية وليست «رفاهية»

النقد جرأة في التحليل وقدرة فائقة الحساسية

الرواية حاضرة في كافة مناحي الفكر الإنساني

ريم الكمالي

الشارقة: عثمان حسن

تعتقد الروائية الإماراتية ريم الكمالي انطلاقاً من تبنيها لرؤية متقدمة في تفعيل الحراك الثقافي في الإمارات، أن هناك عدة أفكار يمكن تنشيطها في هذا المجال؛ بل إن تبني بعض هذه الأفكار من خلال المؤسسات المعنية، يحقق الهدف من الثقافة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عجلة التنمية، وواحدة من الأسس الرئيسية في التنوير والنهوض المجتمعي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فالكمالي تقترح عدداً من المحاور يمكن أن تحقق ديمومة ثقافية ناجزة، كموضوع «التفرغ الإبداعي» للكتاب، وخاصة للروائيين باعتبار الرواية أصبحت اليوم من الأجناس الثقافية والإبداعية الرائجة في كافة أقطار الوطن العربي، فضلاً عن حضورها في المشهد العالمي وفي الدراما بكافة أشكالها في التلفزيون والسينما والمسرح، وهي مقوم أساسي من مقومات النهضة الثقافية في أي دولة.

وتقول ريم الكمالي: «من المفترض أن المؤسسات الثقافية هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن الكتاب والمبدعين، ومعنية أكثر من غيرها بمتابعة نشاطاتهم والوصول إليهم كل في موقعه، وعلى هذه المؤسسات مسؤولية مضاعفة في توفير خدماتها للمثقفين، من أجل مزيد من الإبداع الذي يعزز أرشيف تراث هذه المؤسسات والإدارات الثقافية، ويصنع تاريخاً ملهماً للأجيال القادمة».

وتضيف الكمالي: «من المفترض أيضاً أن ترتبط هذه المؤسسات مع بعضها بعضاً، بروح أقرب إلى التآزر، والتعاضد لتحقيق غاياتها في خدمة ونشر الثقافة في المجتمع، وتصديرها إلى الخارج. ومن خلال هذه الروح يتحقق هدف كبير، نحارب جميعاً من خلاله كافة أشكال الركود الثقافي، إن وجدت».

نشاط فني

ومن خلال متابعتها الشخصية ترى الكمالي أن ثمة نشاطاً ملحوظاً؛ بل اهتمام أكبر من قبل هذه المؤسسات بجانب إبداعي مهم هو الفنون بكافة أشكالها، إلى جانب اهتمام أقل بالمبدعين من الكتاب وخاصة الروائيين، حيث تقول: «ما أراه اليوم هو أن مؤسساتنا الثقافية وإداراتها نشطة جداً مع المبدعين في مجالات الفنون المختلفة، في التشكيل، وفي المسرح، وتقوم بخطط واستراتيجيات مهمة في هذا الجانب، كما تعد برامج عالية الجودة في هذا الاتجاه، كما هو واضح في أشكال الاهتمام بالمعمار الثقافي المحلي والعالمي، من خلال الدعم المقدم للسينما، وأيضاً للمتاحف، وهذا شيء مهم بلا شك.

أما الاهتمام بالأدباء والروائيين بشكل خاص، فهو أقل، ويسير بوتيرة متباطئة، وعلى هذه المؤسسات أن تبذل جهداً أكبر من أجل تنمية هذا الإبداع لإرسائه عالمياً مثل بقية الفنون».

وتعتقد الكمالي أن الاهتمام بالرواية أصبح شأناً عالمياً، وترى أن الرواية صارت موجودة في كافة مناحي الفكر العربي والإنساني، وهي حاضرة في الفنون وحتى في الفلسفة، وقديماً كان الفلاسفة يحرصون على تقديم رؤاهم الفكرية والفلسفية من خلال السرد؛ بل في شكل روائي ليقتربوا أكثر من القارئ ولكي يبحثوا عن رواج أعمالهم والإقبال عليها، كما تلفت الكمالي إلى المكانة التي احتلتها الرواية في الغرب المتقدم، وتقول: «انظر إلى ما تحدثه الرواية في الغرب اليوم، فقد باتت سيدة الإبداع الأدبي وصارت جزءاً من نسيج المجتمع، وهاجساً حاضراً في السينما والمسرح والتلفزيون، وصارت بمثابة ثقافة حاضرة في المنهج الأكاديمي، على شكل حلقات وبرامج من السرد القصصي المتع الذي يقدم لطلاب المدارس، فضلاً عن كونها حاضرة، بل أصبحت مدمجة في كافة أشكال وانشغالات الكتابة الإبداعية التي أمست جامعات العالم، اليوم، تقترح لها مساقات منتخبة من الروايات العالمية لدارسي الآداب في تلك الجامعات».

التفرغ الإبداعي

وتدعو الكمالي إلى ضرورة الاهتمام بالإبداع الروائي ليس كنشاط عابر؛ بل ليصبح عالمياً مثل بقية الفنون، من خلال قيام المؤسسات الثقافية بدعم الروائيين، من حيث تسويق كتبهم بشكل أوسع، ومن خلال منحهم إجازات مدفوعة للتفرغ لمدد معينة ومتفق عليها، كما تفعل بعض الوزارات في الدول العربية والعالمية، وتقول: «الإبداع الروائي ليس سهلاً، كما يظن البعض، فهو «سارد عالمي» أو سارد العالم، في صلة هذا الإبداع بالبحث والخيال والفنون وفي جميع المسارات الثقافية الأخرى، كالسينما والفنون المعاصرة في كافة أشكالها».

وتلفت الكمالي إلى مسألة في غاية الأهمية، وهي وجود ما يشبه الفراغ أو النقص في متابعة مسألة دعم أو تعاون هذه المؤسسات الثقافية مع بعضها بعضاً في دعم «المسرح الصغير» أو المسرح المدرسي، الذي يجب على المؤسسات أن تعود إليه بقوة أكبر، وفي هذا المجال تذكر عدم اهتمام المؤسسات بما يسمى «السيرك المحلي» الموجه للأطفال، وتقول: «الثقافة ليست شكلاً من أشكال الرفاهية، وإنما هي «هوية» وعليها أن تصل إلى الجمهور بكل مستوياته، وكيفما كانت ذائقة هذا الجمهور، والهدف من وراء ذلك، هو التنمية الفكرية والانفتاح على الجمهور».

النقد والنقاد

وفي ختام حديثها تعلق الكمالي على موضوع النقد الأدبي، الذي يرفضه البعض، وتقول: «النقد كمفهوم لا يسيء للمثقف كما يعتقد البعض، أو كما يمارسه البعض بشكل خاطئ، فالنقد الحقيقي هو اكتشاف للخطأ، ولا يعتبر حكماً سلبياً على الأمور، فالنقد تنوير واعتراف بالجدارة أيضاً، وتحليل لما حولنا، وليس تجريحاً أو ذماً، والنقد قدرة فائقة الحساسية وليس موضوعاً للتسلية في المقاهي، وكما قال كانط: «النقد فحص تأملي»، أو كما قال هيجل: «النقد بحث منهجي في حدود مفاهيم المجتمع».

أفق

أين نحن من الفلسفة؟

الفلسفة هي تقدير القيمة الفعلية للأشياء وبرهنة العلاقة بين مختلف الظواهر وطبيعتها الأساسية الممتدة إلى العالم الخفي حيث يكمن سببها الأول. كلمة فلسفة جاءت من أصل يوناني وهي كلمة مركبة تعني «حب الحكمة»، الفروع الرئيسية التي صنفت وفقها الأنظمة الفلسفية هي الميتافيزيقيا التي تتعامل مع مواضيع مجردة مثل نشأة الكون واللاهوت وطبيعية الكينونة، ثانياً: المنطق ويتعامل مع القوانين التي تحكم التفكير العقلاني، ثالثاً: الأخلاق وهو علم الفضيلة والمسؤولية الشخصية والسمات الفردية، وهو مجال يتعلق بشكل رئيسي بالاجتهاد نحو تحديد طبيعة الخير، رابعاً: علم النفس وهو مكرس للتصنيف والتحقيق في أشكال مختلفة من الظاهرة العائدة لأساس عقلي، خامساً: علم المعرفة وهو علم متخصص بشكل رئيسي لتناول طبيعة المعرفة بذاتها وإمكانية وجودها بشكل مجرد. سادساً: علم الجماليات، وهو علم يتناول طبيعة الجمال والانفعالات التي يثيرها الشيء الجميل والمتناغم والنبيل والأنيق في نفوس البشر.

للأسف لم يعد للفلسفة وفروعها في هذا العصر معنى كبير بسبب التشويه والتحريف الذي أصابها عبر الزمن. لقد اعتبرها المفكرون درة العلوم، يقول أفلاطون: «الفلسفة تمثل أكبر خير من الخالق للإنسان»، ويذكر فرانسيس بيكون أن «امتلاك القليل من علم الفلسفة يقود عقل الإنسان نحو الإلحاد، لكن التعمق في الفلسفة يذهب بعقول الناس نحو الله» واعتبر أن إنسانيتنا لا تكتمل من دون الفلسفة.

إن مرتبة الإنسان في العالم تحددها نوعية تفكيره من الناحية الفلسفية. وأهمية علم الفلسفة الحقيقية تكمن في تقدير صنع الخالق، وهناك الكثير من المدارس الفلسفية التي تدعو إلى التبحر والغوص في الكون لكي نتجاوز العالم المادي. لقد ركزت فلسفة أفلاطون على العالم الماورائي الذي يمثل الواقع الحقيقي ووصف أفلاطون الخالق بأنه الواحد الذي لا يماثله أحد في الوجود وهو أصل كل الأشياء من حولنا. كما قال الله تعالى عن ذاته «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (الشورى:11).

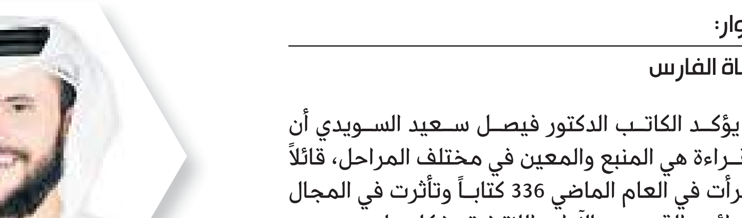
نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

الرواية سفر في طبقات النفس البشرية

فيصل السويدي: اللغة الإسبانية فتحت أمامي آفاقاً جديدة



فيصل السويدي



حوار: نجاة الفارس

يؤكد الكاتب الدكتور فيصل سعيد السويدي أن القراءة هي المنبع والمعين في مختلف المراحل، قائلاً قرأت في العام الماضي 336 كتاباً وتأثرت في المجال الروائي والقصصي بالآداب اللاتينية بشكل عام.

ويضيف في حوار مع «الخليج» أن الرواية رحلة تنقيب أصعب من التنقيب عن هياكل الديناصورات، فهي سفر في طبقات النفس البشرية، وهي عناق العصر الطباشيري بالعصر الحديث موضحاً أن تعلمه اللغة الإسبانية فتح له آفاقاً جديدة سهلت تواصله مع المثقفين من أدباء ورسامين وفنانين ومهتمين بالحضارات في 21 دولة تتحدث هذه اللغة.

وفيصل السويدي كاتب إماراتي حاصل على الدكتوراه في ريادة الأعمال – المملكة المتحدة، صدر له حتى الآن 6 كتب هي: رواية نادي الشعب، تأملات فيصلية، كيف أفهم رمضان، لقد كبرت يا أمي، جريمة في المقهى، تأملات فيصلية 2.

وتالياً نص الحوار:

■ كيف كانت بداية رحلتك مع الكتابة؟

– كل كاتب هو قارئ بالضرورة والعكس ليس صحيحاً، البداية كانت متدرجة من قارئ مبتدئ إلى قارئ نهم، بعد ذلك صرت أكتب كتابة ذاتية، ومن ثم انتقلت إلى عالم المدونات، وبعدها إلى محيط وسائل التواصل الاجتماعي، وأخيراً كانت محطة العالم الورقي، ولا تزال القراءة هي المنبع والمعين في مختلف المراحل، حيث قرأت العام الماضي 336 كتاباً.

■ من الكتّاب الذين تأثرت بهم في بداياتك ؟

– كانت بداياتي الأولى في الشعر، قبل أن أتعمق في بقية الأجناس الأدبية، تأثرت بجدي الراحل الشاعر الدبلوماسي والمعلم أحمد بورحيمة رحمه الله، ومن ثم في المجال الروائي والقصصي تأثرت بالآداب اللاتينية بشكل عام، ولا أزال أكتشف المزيد من الجمال والعوامل المشتركة في هذه الآداب، ورغم أنه ليس هناك اسم بعينه ولكني أحاول أن أستخلص الفائدة من الكتّاب على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم.

■ كتبت المقال والشعر والرواية في أي مجال منها تجد نفسك أكثر؟

– في الرواية ثم المقالة فالشعر، سبق أن عرفت الرواية أنها (رحلة تنقيب أصعب من التنقيب عن هياكل الديناصورات، فهي سفر في طبقات النفس البشرية، وهي عناق العصر الطباشيري بالعصر الحديث)، ورغم صعوبة هذا اللون الأدبي إلا أني أرى أن الرواية هي الصنعة التي أحب أن أخوض غمارها وأحقق من خلالها التأثير الإيجابي.

وسيط ثقافي

■ ما أهم المحطات في مسيرتك الأدبية ؟

– هناك العديد منها ولكني سأختار تعلمي اللغة الإسبانية حيث إنها فتحت لي آفاقاً جديدة وسهلت تواصلي مع المثقفين من أدباء ورسامين وفنانين ومهتمين بالحضارات في 21 دولة تتحدث هذه اللغة، وعززت التبادل الثقافي ووسعت المدارك، كما أنني أحضر لترجمة كتبي إلى اللغة الإسبانية مما يضمن حضورها في معارض الكتاب العالمية والتظاهرات الثقافية، إضافة إلى قيامي بدور الوسيط الثقافي إن صح التعبير من خلال ترشيح بعض الأعمال المكتوبة بالإسبانية لترجمتها إلى اللغة العربية من خلال دور النشر الصديقة.

هامش البسطاء

■ من هم أبطال رواياتك وأين تجدهم؟

– أجدهم في الحياة اليومية وفي نسيج المجتمع، في تفاصيل البسطاء، وفي مطاعم الفقراء، قد يكون أحد الأبطال شخصاً التقيته لمدة ساعة واحدة منذ سنوات وترك بصمة ما، وقد يكون أحد الذين رأيتهم في المطارات، وأنا أقرأ الوجوه والشخصيات أكثر من الكتب.

■ يقال إن أمّة اقرأ لا تقرأ.. ما تعليقك؟

– دورنا ككُتّاب أن لا ندع الفرصة للمثبطين، وأن نساهم في زيادة الجرعات الإيجابية المحفزة على القراءة، وأرى أن هناك مبشرات جميلة، حيث لا ننسى أن نشيد بالمجهودات الثقافية الجبارة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة منذ سنوات في المجال الثقافي على مستوى الوطن العربي من مسقط إلى نواكشوط، والتي تكللت مؤخراً بافتتاح بيت الحكمة في الشارقة هذا المعلم الثقافي الرائع والمهيب، والشكر موصول لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله على تحدي القراءة العربي الذي ساهم في غرس حب القراءة في قلوب الناشئة والذي أتى لنا بأرقام قرائية تثلج الصدر.

■ كيف تنظر للمشهد الثقافي في الإمارات خلال أزمة الكورونا؟

– حسب رصدي المتواضع، لاحظت أن نسبة القرّاء زادت، وكذلك متوسط ساعات القراءة اليومية بشكل عام، كما أعتقد أن الإنتاج الأدبي زاد بشكل ملحوظ، وربما مرد ذلك لساعات الفراغ في فترة التعقيم الوطني في بدايات الجائحة، آملاً أن يكون الأثر مرتبطاً بالجودة أكثر من الأرقام.

واقعية سحرية

■ ما هو مشروعك الأدبي القادم؟

– وقّعت مؤخراً مع دار العربي للنشر والتوزيع في مصر كأول روائي خليجي لطباعة رواية تدخل ضمن ما يسمى بالواقعية السحرية تدور أحداثها في الخليج، وسيعلن عن العنوان وبقية التفاصيل بمجرد الانتهاء من الأمور التحريرية، وهي تتكون من قرابة الـ 50000 كلمة، وتتحدث عن قرية نائية قرب جبل أشم في دولة خليجية متقدمة، وتطرح أحداثها تساؤلات عن الهوية وخصوصية المجتمعات والتسامح والتعايش وتحاول مناقشة بعض المفاهيم والقضايا الشائكة، حيث يتداخل فيها الواقع مع الخيال، والصداقة مع الإجرام، والسخرية مع الجدية، ويتعانق فيها الموت مع الحياة.

صور تلامس الوجدان للضنحاني والدرمكي في الفجيرة



الضنحاني والدرمكي أثناء الأمسية

دبا الفجيرة: بكر المحاسنة

افتتحت جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح موسمها الثقافي الجديد للعام 2021 بأمسية شعرية أحياها الشاعران الإماراتيان محمد سعيد الضنحاني، وعوض بن حاسوم الدرمكي. وذلك ضمن إجراءات احترازية صارمة للتباعد تفادياً لفيروس «كورونا».

حضر الأمسية الشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي، وجمهور غفير من المهتمين بالشعر والأدب من إمارة الفجيرة.

أدار الجلسة التي استمرت ساعتين على مسرح الجمعية في مدينة دبا الشاعر والإعلامي عيضة بن مسعود، بمصاحبة عزف على العود للفنان هزاع الضنحاني.

وسلطت الجلسة الضوء على عدد من الأنماط الشعرية وأبرزها «التفعيلة»، وغاصت في بحور وأوزان الشعر المختلفة، وتنوّعت مواضيعها بين الجانب الاجتماعي الذي يُحاكي الواقع والغزل الوجداني، برؤية قصص الحب والحنين.

وألقيت خلال الأمسية عدد من القصائد أشهرها قصيدة «صدفة وهمس الحنين واشتقتلك» لمحمد سعيد الضنحاني؛ حيث مشاعر الحب ظهرت في مفردات الشاعر بوضوح، واستطاع الضنحاني تطويع اللغة وإرغامها على نقل الأفكار والمشاعر، من خلال صور شعرية جميلة تلامس الوجدان، وتحتفي بالمكان، وتخلّد الزمان.

أما عوض الدرمكي فألقى قصيدة السنديان ومشاوير المدرسة، وقصيدة أخرى استرجع فيها ذكرياته في مدينة سان دييغو من ديوانه (ذكريات سان دييغو)، بالإضافة إلى العديد من القصائد التي حملت صوراً شعرية جميلة، وأبياتاً ذات بلاغة وعمق، ولاقت صدى جماهيرياً واسعاً.

كما أدى الفنان هزاع الضنحاني قصيدة همس الحنين مغناة على أنغام العود للشاعر الضنحاني، وغنّى أيضاً إحدى قصائد الدرمكي.

وأكد محمد الضنحاني أن تنظيم الأمسيات الشعرية يخلق حراكاً ثقافياً فريداً يروي ظمأ جماهير الشعر، ويخلق حالة إبداعية تُحفز الشعراء الجدد على الكتابة، مشيراً إلى أن جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح لها باع طويل في توفير حاضنة ثقافية وفنية مُحفزة للمواهب.

وفي ختام الأمسية كرّم الشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي كلاًّ من الشاعرين الضنحاني والدرمكي، والفنان هزاع الضنحاني، بحضور عبيد اللاغش الضنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، متمنياً لهم دوام التقدم والإبداع.

رحيل الكاتب السوداني إبراهيم إسحاق عن 75 عاماً

أعلنت وزارة الثقافة والإعلام السودانية، أمس السبت، رحيل الروائي إبراهيم إسحاق الذي وافاه الأجل في الولايات المتحدة عن 75 عاماً.

ونعى رئيس مجلس الوزراء عبدالله حمدوك في بيان، الراحل بقوله: «لقد أثرى إسحاق المكتبة السودانية بالعديد من الكتب والمؤلفات، ونشر العديد من المقالات والدراسات في مجال النقد الأدبي والتراث، واكتسب سمعته الأدبية بعدد من الروايات الفريدة والجديدة على الأدب السوداني، فقدم خلالها صوراً فنية مبتكرة للبيئة غربي البلاد».

ورفد الراحل المكتبة السودانية بعدد من المؤلفات الأدبية، ففي مجال الرواية صدر له: «حدث في القرية» و«أخبار البنت مياكايا»، و«وبال في كليمندو»، و«فضيحة آل نورين».

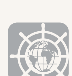
وفي مجال القصة القصيرة صدر للراحل: «ناس من كافا» و«عرضحالات كباشية»، و«حكايات من الحلالات».

ونال إسحاق في حياته جائزة الآداب والفنون التشجيعية من مهرجان الثقافة والآداب والفنون في الخرطوم عام 1979، وشغل منصب رئيس اتحاد الكتاب السودانيين، كما كان عضواً في مجلس تطوير وترقية اللغات القومية في السودان.

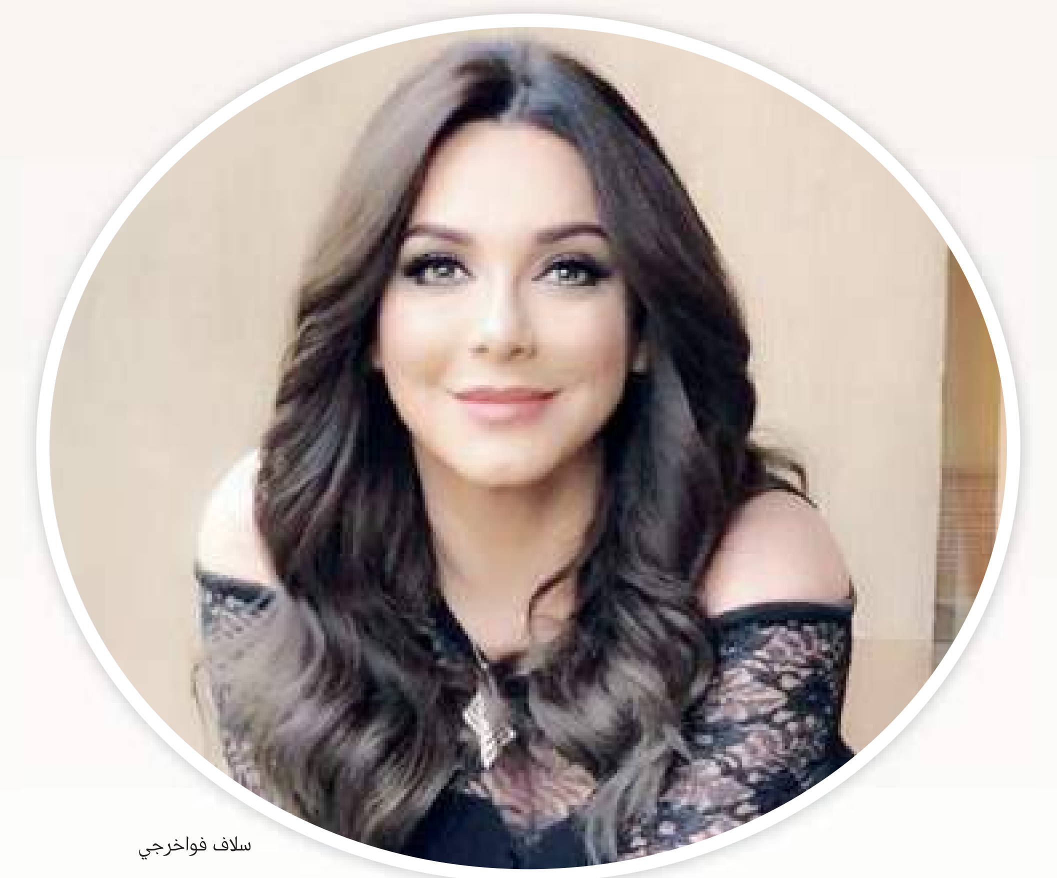


منهمكة في تصوير «الكندوش»

سلاف فواخرجي: أمثل ما أحبه


بيروت:
هيام السيد

تصور النجمة السورية سلاف فواخرجي حالياً مسلسلاً جديداً بعنوان «الكندوش»، يجمعها بنخبة من نجوم ونجمات سوريا، في مقدمتهم الممثلة القديرة سامية الجزائري، التي عادت إلى التمثيل بعد غياب، وشكران مرتجى وأيمن رضا، وغيرهم. والمقرر عرضه في الموسم الرمضاني 2021. فواخرجي التي تركت بصمة في معظم الأعمال التي قدمتها داخل سوريا، كما في مصر، مصرة على الاستمرار في تجربة الإخراج، وتستعد لتصوير فيلم جديد من توقيعها كمخرجة، تأخر تصويره لأسباب إنتاجية، وتنتظرها مجموعة أعمال تمثيلية داخل سوريا وخارجها تعمل على تنفيذها عملاً وراء الآخر.. وكان لنا معها هذا الحوار.


سلاف فواخرجي

الجدل حول «شارع شيكاغو» يسعدني

متمسكة بالاستمرار في تجربة الإخراج

■ حقق آخر أعمالك «شارع شيكاغو» نجاحاً كبيراً وأثار الجدل حتى قبل عرضه، لماذا؟

- هذا العمل حقق نجاحاً كبيراً ولافتاً للنظر، وأثار الجدل قبل عرضه وخلاله، وبعد مرور عدة أشهر على انتهاء عرضه، حتى أن باقي فناني الوسط يُسألون عنه في إطلالتهم الإعلامية، وتحول إلى سؤال فني عام، وهذا الأمر يفرحني كثيراً. أنا أفتخر جداً بمسلسل «شارع شيكاغو» وأعتبره من العلامات الأساسية والمهمة في مسيرتي الفنية، فهو ليس مجرد عمل تم تصويره وعرضه على الشاشة، بل مشروع فيه فكر ومتعة وتعب، وعندما أذكر أعمالي المهمة فلا شك أنه سيكون بينها، وكذلك دوري فيه الذي أعتبره من الأدوار المهمة بالنسبة لي قلباً وفكراً.

■ كيف تتعاطين مع الانتقادات التي وجهت إلى هذا المسلسل؟

- لا يوجد إجماع بين الناس حول أي عمل في العالم، وهذا أمر طبيعي، فبعض الناس يمكن أن يحبه والآخر يمكن أن يكرهه، أو ربما قد يتوقفون عند نقاط معينة فيه، ولكن مسلسل «شارع شيكاغو» شكل منعطفاً، بشكل أو بآخر في تاريخ الدراما، واستطاع أن يحدث تغييراً وأن يحرّك مياهاً راكدة وقلوباً متحجرة، تريد أن تحب ولكنها لا تستطيع البوح، أو تخاف أن تقول نتيجة أشياء كثيرة كالعادات والتقاليد وغيرها. الحب يخبو يوماً بعد يوم، ويصبح مخجلاً وموضوعاً شائكاً، والمسلسل دعوة إلى الحب بعد سنوات من الحرب والقسوة والعنف، والتي لا تزال مستمرة، كما أنه سلاح معنوي ووجداني لكي نتمكن من تقديم المختلف.

■ ما أكثر ما لفتك بالدور خاصة وأنك انتقائية ولا يغريك الظهور لمجرد الظهور؟

- لطالما كنت حريصة على عدم الظهور لمجرد الظهور، حتى أنني كنت مقلة وأحياناً كنت أبقى من دون عمل، لفترات طويلة، قد تصل إلى عام أو عامين، لأنني لا أقبل إلا بالدور الذي أحبه، أتفاعل معه وأحترم فكره.

لا أحب أن أسجل حضوراً وحسب، بل أن أترك بصمة من خلال ما أقدمه، ولا يوجد عندي هاجس النجاح أو عدمه، مع أنه مهم، لكن يهمني أكثر الاستمتاع بما أقدمه. في مسلسل «شيكاغو» درست الشخصية جيداً وزرت جمعية رعاية المكفوفين في دمشق وجلست معهم لفترة، ووجهت إليهم أسئلة كثيرة، كما تابعت مع المخرج مقالات وفيديوهات عبر «اليوتيوب» إلى أن تمكنا من الوصول إلى هذا النوع من النماذج في الحياة، وخلال لقائي بعدد من المكفوفين، اكتشفت أنني لا أرى بشكل صحيح مثلهم، وهم اعترضوا وغيرهم من الأصدقاء المكفوفين على طريقة تقديم المكفوف على الشاشة. شخصية «ميرامار» مفتاحها كان البصيرة والذهاب إلى الأقصى في كل ما تفعله.. الحب، عند إعداد الطعام، التضرع إلى الله، الصلاة والدعاء، حتى عندما تغني كانت تفعل ذلك بكل جوارحها.

■ الإخراج إحدى المحطات في مسيرتك الفنية، فهل أنت متمسكة به؟

- الإخراج هو إحدى المحطات الفنية، وتجربة تعلمت واستفدت منها في حياتي الشخصية والإنسانية والفنية، وأنا متمسكة بها كثيراً، لأنني أحببتها وحققت نفسي من خلالها من نواح كثيرة، وعبرت عن ذاتي بطريقة أخرى ومختلفة عن التمثيل. في الإخراج يمكنني التعبير ليس من خلال شخصية واحدة، بل من خلال كل الشخصيات، وبالموسيقى والديكور والملابس والألوان والتفاصيل، كما أنه يتيح أمامي الفرصة للتعبير عن كل لحظة من الألف إلى الياء. حالياً، أنا أحضر لفيلم جديد، يعاني منذ سنوات مشكلة إنتاجية، ولكني أعدت تحديثه بهدف إحيائه، وأنا متمسكة ومتفائلة بهذا الفيلم إلى أبعد الحدود، وهو من تأليف سامر محمد إسماعيل وأتمنى أن تتيسر الظروف لكي يرى النور، لأنني تعلقت به وأعيش معه دائماً.

تربطني بمصر علاقة إنسانية وفنية

■ هل من مشاريع أخرى؟

- منهمكة حالياً في تصوير مسلسل «الكندوش»، وهو من تأليف حسام تحسين بك وإخراج سمير حسين وهو عمل بيئي دمشقي، ومن الأعمال الشامية المحببة لدى الناس وإن كانت

محطة فنية

مشاركتي فيها محدودة جداً، ولها علاقة بوجهة نظر خاصة، مع أنني أحترم شعبيتها الكبيرة. هي أعمال جميلة ولكن كثرتها يمكن أن تحولها إلى موضة والموضة تنتهي دائماً، لذا يجب تقديم الفن الأصيل لكي لا يتحول إلى موضة. «الكندوش» يشبه مسلسل «أيام شامية» وهو عبارة عن قصص الجدات والأجداد والقصص البسيطة الحقيقية المفعمة بالمشاعر، وناس من لحم ودم، وشخصيات مختلفة ومتنوعة.

■ ما أهمية مصر في مسيرتك، خصوصاً وأنك تحرصين على عدم الانقطاع عنها؟

- أسافر إلى مصر دائماً، وتربطني بها علاقة إنسانية قبل الفنية. لكن الناحية الفنية أساسية جداً، وطوال فترة الحرب كانت علاقتي مع الوسط الفني فيها جيدة جداً، وكذلك مع القائمين على الشأن الفني. في مصر أمضي إجازاتي، ولي فيها أصدقاء، وجزء من حياتي له علاقة بالقاهرة، وأحرص على عدم الانقطاع عنها إنسانياً وفنياً لأنني أشتاق إليها وإلى التمثيل فيها. العروض من مصر موجودة دائماً، وقد يكون هناك عرضان أو ثلاثة عروض سنوياً، ولكن يهمني أن تكون أعمالي فيها في إطار قيمة معينة وبطريقة معينة لأنني لم أزرها بهدف البحث عن دور أو التعارف بل بطلب مصري كنجمة سورية وحققت نجاحاً كبيراً فيها، وهذا الأمر يعني لي الكثير. في ظل الظروف الصعبة لم تتوقف العروض، لكن نفسياً لم أشعر بأنني قادرة على السفر، كما أن العروض لم تكن كما يجب ولأسباب مختلفة، وعندما شعرت بأنني وبلدي في حال أفضل شاركت النجم حسين فهمي عملاً وبشروط جيدة.

مذكرات عبدالحليم بصوته قريباً


عبد الحليم حافظ

كشف محمد شبانة، ابن شقيق الفنان المصري الراحل عبدالحليم حافظ، أسراراً جديدة، عن حياته وعلاقته بالفنانة الراحلة سعاد حسني. وقال شبانة، في تصريحات للقناة الأولى المصرية، إن «مذكرات الراحل سيتم كشفها قريباً، وهي مسجلة بصوته، تصل إلى أكثر من ساعتين»، وأضاف: «حديثه في التسجيلات كان يوحي بأنه كان يحب سعاد حسني، ولم يتزوجا». وأضاف ابن شقيق الفنان المصري الراحل، أن «العندليب تحدث في التسجيلات أيضاً عن علاقته بالرئيس السادات ورحلاته، إضافة إلى الكثير من الأمور الجديدة التي ستكشف لأول مرة».

«كوفيد-19» ينهي مسيرة ملك الحوارات لاري كينج


لاري كينج مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين2000 (أ.ف.ب)

لاري كينج. (أ.ب)

غيب الموت مقدّم البرامج الحوارية التلفزيونية الأمريكي الشهير لاري كينج عن 87 عاماً، على ما أعلنت شركته «أورا ميديا». بعدما قضى 3 أسابيع في المستشفى مصاباً بـ«كوفيد-19».

ونعت الشركة كينج، في بيان نُشر على حساب «تويتر» الرسمي لهذا النجم التلفزيوني الأمريكي. وجاء في البيان: «ببالغ الحزن، تعلن شركة أورا ميديا وفاة مؤسسها المشارك والصديق لاري كينج في مركز سيدرز سيناي الطبي في لوس أنجلوس».

اسمه الحقيقي لورانس هارفي زيجر، وبدأ العمل في قناة «سي إن إن» في العام 1985. حاور كينج أبرز قادة العالم ورؤساء وسياسيه، كما أجرى مقابلات مع مشاهير في الفن والثقافة، ولم ينسَ عامة الناس أيضاً. وغادر لاري كينج «سي إن إن» في عام 2010، لكنّه واصل إجراء المقابلات، وكان يعرضها على موقعه الإلكتروني.

وفي عام 2012 أطلق برنامج «لاري كينج ناو» على قناة الفيديو على الطلب «أورا تي في» عبر الإنترنت التي شارك في تأسيسها، وبدأ في عام 2013 إحياء برنامج «بوليتيكينج ويذ لاري كينج».

أجرى كينج ما يقرب من 50 ألف مقابلة على الهواء. وفي 1995 شارك في قمة لسلام الشرق الأوسط جمعت ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير حينئذ، والملك حسين ملك الأردن، وإسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي.

كما استضاف برنامجه شخصيات متعددة، تراوحت من بين الدالاي لاما إلى اليزابيث تايلور، ومن ميخائيل جورباتشوف إلى باراك أوباما وبيل جيتس.

ولم يكن كينج مجرد محاور عادي على الهواء، بل صاحب فضول بارز ظهر في كل مقابلة أجراها، حتى إنه سحب في العديد من المرات «اعترافات» تباح للمرة الأولى على الهواء.

«كورونا» يقتل بديل النجوم


ريمي جوليين

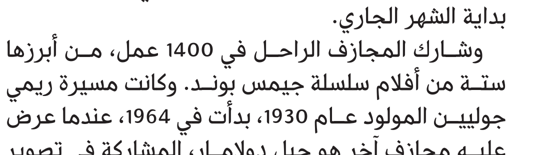
غيّب الموت ريمي جوليين، المجازف السينمائي الفرنسي الشهير الذي أدى دور بديل عدد من نجوم السينما في المشاهد الخطرة، بينهم: آلان ديلون، وروجر مور، وشون كونري؛ إذ توفي عن عمر يناهز 90 عاماً، جراء إصابته بفيروس «كورونا».

وفارق جوليين الحياة في غرفة العناية المركزة في مستشفى مونتارجيس وسط فرنسا، التي أدخل إليها منذ بداية الشهر الجاري.

وشارك المجازف الراحل في 1400 عمل، من أبرزها ستة من أفلام سلسلة جيمس بوند. وكانت مسيرة ريمي جوليين المولود عام 1930، بدأت في 1964، عندما عرض عليه مجازف آخر هو جيل دولامار، المشاركة في تصوير فيلم «فانتوماس».

وروى في مقابلات سابقة: «كنت بطل فرنسا في سباقات الدراجات النارية، وكان فريق الفيلم بحاجة إلى شخص لقيادة دراجة نارية والحلول في هذا المشهد مكان الممثل جان ماريه، ووقع الاختيار عليّ».

وكان هذا الدور باكورة خمسين عاماً من العمل مع أشهر المخرجين، من أبرزهم: فرنسوا تروفو، وليوس كاراكس، وتيرنس يونج، وسيدني بولاك، وكذلك مع أهم الممثلين.



حسابات النجوم

■ شارك المنتج الإماراتي جمال سالم، متابعيه عبر «إنستجرام»، مجموعة من الصور تجمعه بالفنانة القديرة رزيقة طارش، والتي ظهرت على كرسي متحرك، في «العين مول». وعلق سالم على الصورة: «في صفقة جميلة التقينا العزيزة على قلبي، بعد غياب أكثر من عام على مسلسل بنت صوغان، افتقدناها هذا العام على أمل أن نلتقي معها في عمل قادم».

■ دعا الفنان الإماراتي مرعي الحليان متابعيه عبر «إنستجرام» إلى متابعة المسلسل الإذاعي (العائلة) عبر إذاعة الشارقة، ويشارك في العمل إلى جانب الحليان، الفنانون أحمد الجسمي، وهيفاء حسين، وعائشة عبد الرحمن، وعدد كبير من النجوم، والشباب، ونشر الملصق الدعائي للمسلسل الذي يذاع يومياً.

■ اقتربت أغنية المطرب المغربي سعد لمجرد «لمعلم» من حاجز مليار مشاهدة عبر «يوتيوب» بعد إطلاق عدد من محبيه هاشتاج بعنوان «حملة المليار مشاهدة للمعلم»، ونشر لمجرد عبر «إنستجرام» صورة من كواليس تصوير الفيديو كليب معلقاً: «قريباً سنصل للمليار، كأول أغنية مغربية وعربية، شكراً لكل جمهوري حول العالم على دعمهم».

■ أطلق المطرب العراقي قصي حاتم، أحدث أعماله الغنائية بعنوان «كاف»، يدين بها الأحداث الإرهابية الأخيرة في العراق، ونشر مقطعاً من الأغنية عبر حساباته في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والأغنية من ألحانه وكلمات محمد واصف، وتوزيع وميكس نور هاشم، وإشراف حاتم العراقي.

■ يعرض اليوم الأحد، الجزء الثاني من مسلسل «اللعبة» الذي يحمل اسم «اللعبة. ليفل الوحش»، ويشارك في بطولته شيكو، وهشام ماجد، ورانيا يوسف، ومحمد ثروت، ومي كساب، وآخرون. ونشر شيكو عبر «فيسبوك» الملصق الدعائي الرسمي للمسلسل معلقاً: «أتمنى أن ينال العمل إعجابكم، وفي انتظار ردود أفعالكم على الحلقة الأولى.. تشاهدونه عبر منصة شاهد VIP».

× هنأ عدد كبير من نجوم مصر والوطن العربي، الفنان المصري أمير كرارة بمناسبة شفائه من فيروس كورونا. ونشر الفنانون صورة كرارة عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي ليشاركوه فرحة الانتصار على الفيروس.


صورة نشرها جمال سالم،عبر «إنستجرام»، تجمعه بالفنانة رزيقة طارش

لزوم ما يلزم

خواطر في حيوات الآلات

لماذا طال التجافي بين الأذن العربية والبيانو والقيثارة؟ في هذا الصدود المتبادل إعراض عن حب تتبع الجذور التي قد تكشف المحجوب. المقلق ذوقياً، أن التربية الفنية العربية قاصرة، مقصرة، تحرم الأجيال من توسيع فضاءات الاستمتاع بالجمال. الإحساس بالجمال مكتسب من البيئة والتنشئة.

لا يمكن تجاهل الخطر الذوقي الناجم عن «استيلاء» التذوق الطربي على الموسيقى.

نقص في التذوق ألا يستسيغ الشخص صوت «الباصون» و«التوبا»، والصوت البشري «الباص» العميق.. لكل آلة مكانها ومكانتها في التعبير الموسيقي. أصوات الطبيعة لا حصر لها، وإمكانات الآلات لا حدود لها.

عندما تسمع البيانو، من كبار العازفين لبدائع شوبان وفرانز ليست، تحتاج إلى خيال ابن بطوطيّ رحالة شرقاً وغرباً، لكي تعود بك آلة الزمن إلى الماضي البعيد. السنطور الآرامي أبدعه العراقيون القدامى. قطعت هذه الآلة التي يعزف عليها بمضرابين، طريقين مختلفين: الأول إلى إيران قبل أكثر من ألفي سنة، والصينيون أخذوه إلى الصين قبل ألف عام، وظل غير مستخدم لديهم طوال القرون الأربعة الأخيرة، لكنهم في أواخر القرن العشرين أعادوه إلى فرقهم، ويسمّونه «يانجتشي» ويعزف بمضرابين.

الطريق الآخر قطعه السنطور إلى أوروبا، نقله جنود إيطاليون في الحروب الصليبية قبل ألف سنة.

في مسيرته الجديدة، أضافوا إليه قوائم ثابتة. بعد بضعة قرون قالوا: لم لا نجعل لكل وتر مضراباً؟ فصنعوا له مطارق، فاحتاج ذلك إلى صندوق رنين، فصار «غرفة» مغلقة، إلى أن صار «الكلافسان» و«الكلافيكورد». كانت كرزة الكعكة أن مطرقة الوتر كانت حادة في السمع؛ لأنها خشب على معدن، فكسوا المطرقة بقطعة صوف لتجعلها حنوناً، فكان البيانو في مظهره الحديث.

لم ينجح البيانو عندما عاد إلى المشرق. هو أشد غربة في موطنه القديم العراق. في العالم العربي مشكلته في الدوزان الغربي؛ لأنه بلا ربع بُعد (ربع تون)، وفي إيران أخضعوه لدوزان المقامات الشرقية، فصار يرافق الموّال في مهزلة وبهدلة لقدرات البيانو في التوافقات.

تلك مشكلة دوزان الجيتار أيضاً، وهي آلة عربية الأصل بامتياز. عود زرياب سافر من بغداد إلى الأندلس، ومن هناك غزا أوروبا، صار يسمى «لوت، لود»، وله مؤلفات موسيقية كلاسيكية كثيرة، وعندما أخذ شكل الجيتار غزا القارات الخمس، إلا العالم العربي موطنه الأصلي.

لزوم ما يلزم: النتيجة التراجيدية: السنطور مات في موطنه الآرامي، واستمر في إيران، وبُعث من جديد في الصين.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

هارون

معرض للسيارات القديمة في «مدار»



المعرض يضم مجموعة نادرة من السيارات

نظم نادي الشارقة للسيارات القديمة، بالتعاون مع شركة «أرادَ» للتطوير العقاري، معرضاً للسيارات القديمة في مجمع «مدار»؛ الوجهة الترفيهية الجديدة في مشروع «الجادة».

ضم المعرض مجموعة نادرة ومتميزة من السيارات قديمة الطراز، والتي تروي تاريخ صناعة المركبات وتطورها، وتكشف أسرار وفنون التصاميم التي وثقت تحولات الذوق الفني والجمالي لعالم السيارات خلال القرن الماضي، وتجذب الأشخاص الذين لديهم شغف اقتناء التحف الفنية الفريدة.

وقال د.علي أحمد بو الزود، رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للسيارات القديمة: إن اختيار منطقة «الجادة» جاء باعتبارها وجهة سياحية ترفيهية متكاملة وفريدة من نوعها في الشارقة، وتشهد إقبالاً جماهيرياً مميزاً لإقامة مثل هذه الفعاليات؛ لجذب العدد الأكبر من المهتمين ومحبي هذا النوع من السيارات.

من جانبه، رحّب أحمد الخشيبي الرئيس التنفيذي في شركة «أرادَ» بالتعاون المثمر مع النادي، مشيراً إلى أن الفعالية تتزامن مع إقامة عدد من الأنشطة المتنوعة الموجهة لجميع أفراد العائلة.

إضاءات

التربية الحقيقية

تتغير حياة الإنسان وينتقل من مرحلة لمرحلة أخرى، وتارة تكون بعض المراحل مملوءة بالأمور الرائعة، وتارة أخرى تكون سلبية جداً. وكمثال على ذلك الطفولة التي عشناها، ومنها انتقلنا لمراحل أكبر في حياتنا، فسلوك الطفل وأسلوبه في التعامل والتعاطي مع الناس من حوله دائماً يكونان رقيقين وعفويين جداً، ذلك لأنه لا يضع في باله عندما يتواصل مع الآخرين أي معايير وحسابات، ويتعامل معهم باحترام، كما أن الأطفال لا يجاملون أو ينافقون أو يملؤون قلوبهم بالزيف والخداع.

هذا الطفل يتغير، لأن هذه هي طبيعة الحياة، ومن هنا تبدأ المشكلة، فالأطفال كالصلصال، يمكننا أن نشكلهم كما نشاء، وفي الأغلب ما يكون تغيرهم وتكون أفكارهم ناتجة عن التأثر بالمحيط الذي يلفهم، فالأسرة والمدرسة والمجتمع الخارجي لها الأثر البالغ في تكوين شخصية الطفل وأفكاره وتوجهاته عندما يكبر.

الأمر هو أننا نحولهم لنسخ مكررة منا، ولا ننشئهم على المحافظة على تلك القلوب الصادقة والبريئة. هل لاحظتم يوماً أن مجموعة من الأطفال يتشاركون اللعب والمرح لفترة من الزمن، وبعد مضي بعض الوقت تجدون أن هناك طفلاً متروكاً ومرفوضاً بينهم، وفي الأغلب ما يتم التنمر عليه أو شتمه وضربه؟ كيف تغيرت أفكار الأطفال بعد أن كان صديقهم طوال تلك المدة؟ لعل السبب هو أنهم تعلموا الكره والرفض والعنصرية فيما بينهم. وهذا لا يعني بالضرورة أن أحداً بالغاً جاء ولقنهم كيف يكرهون ويشتمون ويضربون، بل هي مشاهدات يرونها في حياتهم اليومية في البيت والمدرسة والشارع. صحيح أن العالم ليس مثالياً، ولكن لا بد من تنشئة الأطفال وتربيتهم على المثالية في التعامل مع الآخرين، فهذه فطرتهم التي تتغير بسبب فساد الأخلاق من حولنا، وعلينا حمايتها وتأصيلها في أعماقهم أكثر.

وكما قال الفيلسوف والمفكر اليوناني المعروف سقراط: «التربية على الأخلاق أهم للإنسان من خبزه وثوبه». وفي أحيان كثيرة تكون هذه التربية، بالقدوة الصالحة المثالية، بمعنى أنه على الأب والأم، على وجه الخصوص، تعديل السلوكيات والألفاظ، وتقويم طرق تعاملهما مع الآخرين وداخل منزلهما، حرصاً على سلوك طفلهما ولينشأ في بيئة قويمة تطلق له المستقبل الواعد الجميل، وهو محمل بقيم رائعة وقويمة. التربية ليست تلقيناً وتوجيهاً، هي سلوكنا نحن الكبار، أمام أطفالنا، وكلما كنا مثاليين أمامهم، فإن نموهم العقلي والتربوي سيكون أكثر مثالية. هذه هي التربية الحقيقية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

غنى مع توأمه «قمرين»

حفل عمرو دياب في دبي.. ليلة استثنائية رغم التباعد



دبي:
محمد حمدي شاكر

كان جمهور دبي، خاصة عشاق «الهضبة» الفنان عمرو دياب على موعد استثنائي، مساء الجمعة، ضمن ليالي مهرجان دبي للتسوق، في الحفل الذي أقيم وسط إجراءات احترازية مشددة في استاد دبي الدولي، ليسمح باتساعه بتحقيق التباعد بين الجمهور.



عمرو دياب يغني بكل حماس في الحفل

عمرو دياب مع نجليه عبد الله وكنزي

الجمهور توافد على استاد دبي وسط إجراءات احترازية

الحفل فُتحت أبوابه في السابعة والنصف، وتوافد أعداد كبيرة من الجمهور على استاد دبي، وسط إجراءات احترازية ومراقبة من كثب للالتزام بارتداء الكمامات. وبدأ الحفل في التاسعة بعرض لفرقة «ديسكو مصر» التي عزفت عدداً من الأغنيات القديمة والحديثة للجمهور، ومنها أغاني أفلام مثل «سهر الليالي»، «صعيدي في الجامعة الأمريكية»، إلى جانب عدد من أغنيات كبار المطربين المصريين، أمثال محمد منير، وحسن الأسمر، وسط حماس كبير من الجمهور.

وبعد أكثر من ساعة، أطل عمرو دياب ليبدأ وصلته الغنائية في العاشرة والنصف مساء، واستمرت لما يقارب الساعة ونصف الساعة، غنى خلالها مجموعة من أعمال ألبومه الجديد «يا أنا يا لأ»، والتي قدمها لأول مرة في حفل مباشر بعد صدوره. البداية جاءت مع مقطع من أغنية «يا أنا يا لأ»، وتفاعل معها جمهور الحفل رغم الإجراءات الاحترازية، وجلوسهم على مقاعد متباعدة، ورقابة تمنع خلع الكمامة أو الوقوف والرقص.

بعدها شكر عمرو دياب الإمارات، وتحديداً دبي، على إقامة الحفل في موعده، رغم الظروف التي يواجهها العالم بسبب «كورونا».

وواصل دياب الغناء ليؤدي مجموعة من روائعه مثل «لو اتساب»، «أماكن السهر»، وغيرهما من أغنيات ألبوماته الثلاثة الأخيرة، ثم قدّم الشاعر الغنائي تامر حسين صاحب العديد من النجاحات الأخيرة معه، والملحن والموزع الموسيقي عزيز الشافعي، اللذان غنيا معه «يتعلموا»، و«قدام مرايتها»، وسط تفاعل كبير من الجمهور.

وقدّم دياب أغنية «قمرين»، التي غناها منذ أكثر من عشرين عاماً لتوأمه كنزي وعبدالله، وبمشاركتهما هذه المرة بعد أن صارا في العشرينات، وسط حماس كبير من الجمهور والتوأم، ثم قدّم عدداً من الأغنيات القديمة، شملت «ليلي نهاري»، «تملي معاك»، «لو عشقاني» وأخرى.

وختم عمرو دياب حفله بأغنية بدايته «يا أنا يا لأ»، وسط عدد من أصدقائه وأصدقاء توأمه، موجهاً كل الشكر للجمهور والإمارات والشركة المنظمة «Siapro».

«الزعيم» ليس مصاباً بـ«كورونا»

نفى مصدر مقرب من عادل إمام، في تصريحات صحفية ما تردد عن إصابة النجم بفيروس«كورونا»، وطمأن جمهوره على صحته، موضحاً أنه «منذ انتشار الفيروس يتجنب إمام التجمعات ويميل إلى العزلة، ولا يزوره في منزله إلا أولاده وأحفاده». وكان عادل إمام غاب عن جنازة الكاتب الكبير وحيد حامد، وصديقه الفنان هادي الجيار، مما تسبب في انتشار شائعات كثيرة حول صحته.

يذكر أن آخر أعمال إمام مسلسل «فلانتينو» عرض خلال شهر رمضان 2020.

إسبانيا «واحة ثقافية» بإجراءات صارمة

أصبحت إسبانيا أشبه بواحة ثقافية في عالم يشهد تحوّلات بسبب «كوفيد-19»؛ إذ يمكن فيها، خلافاً لما هي الحال في كثير من البلدان الأوروبية، فتح المسارح ودور السينما أو قاعات الحفلات على الرغم من تجدد ارتفاع الإصابات.

أمام جمهور المسرح الملكي في مدريد الأسبوع الماضي، عبّر التينور المكسيكي خافيير كامارينا الذي لم يصعد خشبة المسرح منذ شهور، عن امتنانه لإسبانيا، فقال: «أن أكون هنا أمامكم نعمة، وأنا أقدم تحية من كل روحي للجهود المبذولة في هذا البلد؛ للدفاع عن الثقافة».

كان 1200 شخص يجلسون قبالته في مقاعد وصلوا إليها متبعين علامات إرشادية دقيقة بعد فحص حرارة أجسامهم، وكانوا يرتدون بزّات أو معاطف من الفرو؛ لكنهم كانوا يضعون كمامات. هذا المسرح الذي غنى فيه كامارينا هو أحد المواقع الثقافية التي سمحت السلطات الإسبانية بإعادة فتحها منذ الصيف الفائت، بعد تدابير الحجر المشددة، ولكن وفق شروط صحية صارمة، ومنها مثلاً الاكتفاء بجمهور محدود، وترك مسافة بين الحضور، وإقامة نظام تهوية جديد. ولا تزال هذه المواقع الثقافية تعمل على الرغم من تجدّد تفشي الوباء، خلافاً لما هي الحال في فرنسا أو ألمانيا مثلاً.

وترتّب هذه الشروط على الصالات مبالغ باهظة واستثمارات ضخمة في بعض الأحيان، فالمسرح الملكي الذي حضر إليه الملك والملكة في منتصف سبتمبر/أيلول الفائت، أنفق «مليون يورو»؛ لتعقيم الصالة والمقصورات وحتى الأزياء بالأشعة فوق البنفسجية.

ولم توفر الإجراءات الجديدة الفنانين، فإضافة إلى فواصل التباعد والحماية بينهم، يتم إجراء فحوص منتظمة للموسيقيين؛ يضعون كمامات، باستثناء المختصين بآلات النفخ.

وقال خوسيه مانويل رودريجيز أوريبس، وزير الثقافة الإسباني، لوكالة «فرانس برس»: «علينا إقامة هذه الأنشطة ونستطيع ذلك»، مشدداً على ضرورة «إثبات أن الثقافة مكان آمن».

وعلى الرغم من ذلك، أجبر الوباء بعض الصالات على أن تقفل أبوابها مجدداً، كدار «ليسيو» للأوبرا في برشلونة.

ولم تتمكن أماكن ثقافية عدّة من إعادة فتح أبوابها بفعل تدابير حظر التجول وقلق الجمهور والصعوبات الاقتصادية، وهي تكافح من أجل الصمود.

حامل اللقب يغادر المسابقة بـ 30 نقطة

محمد بن دلموك ثالث الرباعي الذهبي في بطولة فزاع لليولة

تبقت بطاقة واحدة فقط للمربع الذهبي بعدما أصبح محمد عبدالله بن دلوك ثالث المتأهلين في الحلقة الثامنة من النسختين الـ21 لبطولة فزاع لليولة، والـ16 من برنامج «الميدان».
وفاز ابن دلوك ببطاقة التأهل الثالثة بعدما حقق 70 نقطة، ليقصي جمعة عبيد آل علي حامل اللقب للموسم الماضي، الذي اكتفى بـ30 نقطة.


محمد بن دلموك يتأهل على حساب حامل اللقب

سبق إلى التأهل في الأسابيع الماضية حميد الرزي الشامسي ومحمد سالم بن دغاش العامري.
وتنافس في المجموعة الثامنة للدور الثاني على خشبة مسرح «الميدان» عبيد النعيمي ومكتوم الشامسي الذي نال 10 نقاط عن إلقاء القصيدة الشاعر محمد بن حماد الكعبي الذي يحكم المسابقة. ويتنافس المشاركان بقصيدة من شعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، هي «أنتِ مثل ما أنتِ».
وتفوق الشامسي في منافسة الرماية أيضاً وحصد الـ20 نقطة، ليرفع رصيده إلى 30 نقطة في الحلقة، بعدما تفوق على عبيد النعيمي بإسقاط الصحون خلال زمن أسرع.
وقدم عبيد النعيمي أداء مميزاً ونجح بالثبات في اليولة الأرضية من خلال الحركة المتناسقة ثم محاولات الفر التي لم تصل به إلى خط ليزر جرس الـ20 متراً، ليمنحه الحكم راشد الخاصوني العلامة 48. وأبدع مكتوم الشامسي بأدائه الأنيق في اليولة الأرضية مع محاولات الفر الثابتة لينال العلامة 49.
ويتنافس المشاركان في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري، على أن يكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة عقب التصويت الجماهيري أيضاً من خلال تطبيق «الميدان» عبر الهواتف الذكية.

تنمية المهارات

أشارت نتالي أواديسيان، مدير إدارة الإذاعات والإعلام والاتصال المؤسسي، رئيس اللجنة المنظمة لبطولة فزاع لليولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إلى أن جهود المنظمين للبطولة، وتحديداً من الجانب التقني بعد التحول في هذه النسخة من نظام التصويت عبر رسائل الهاتف، إلى تطبيق «الميدان»، ساهمت في رفع مستوى المنافسة من خلال الاعتماد على نظام الصوت الواحد لكل مستخدم، بما يجعل المشاركين يركزون أكثر على تنمية مهاراتهم في المنافسات، على أن يكون التصويت مكافأة إضافية لاحقاً.

نتالي أواديسيان


عمر سهيل

نتالي أواديسيان: تطبيق «الميدان» يرفع مستوى المنافسة

تفاعل

شارك الفنان عمر سهيل بشلة بعنوان «يوم شفتك برقت عيني»، وهي من الشلات التي حولها إلى أغنية ولها جمهورها بما انعكس على تفاعل الجماهير من المدرجات معه. وقال: أتشرف أن أشارك ضيفاً لأول مرة في البرنامج، وهذه الشلة خاصة بي، وأسعى دائماً إلى تقديم المزيد في مسيرتي في هذا اللون من الفنون الشعبية.

رفيف

التباعد اللغوي

أوجد وباء كورونا جملة من التباعدات: التباعد الجسدي، التباعد الاجتماعي، التباعد النفسي، التباعد المكاني، ولعلّ التباعد اللغوي هو واحد من الظواهر الثقافية التي يمكن معاينتها من خلال حركة الناس وأصواتهم ومجاميعهم التلقائية في مراكز التسوق، والساحات العامّة، والشوارع، ودور السينما، ودور العبادة، وغيرها من أماكن لم تعد بحكم المخاوف من الوباء «مأهولة» باللغة.
تحقق اللغة كينونتها الصوتية أو الإيقاعية في المكان المأهول بالبشر عادة، وليس في الخلاء أو في الفراغ وهما مكانان مادّيان أو رمزيان يُحوّلان الأصوات إلى صدى. وكلما فرغ المكان من الناس وحركتهم وأصواتهم أصبح حيّزاً مكانياً للصدى، وبالفعل، حاول أن تدخل صالة سينما فارغة، أو فندقاً مغلقاً مفرّغاً من ساكنيه، أو ساحة عامّة خاوية وأطلق صوتك في هذه الأماكن الخالية أو المفرّغة، فلن تسمع سوى صدى صوتك، ولن تسمع لغة هذا الصوت الذي تفتّت أو تلاشى في المكان الفارغ، وقد أمكن معاينة الصمت الثقيل المخيّم على الفنادق مثلاً حول العالم، التي أصبحت مهجورة في ذروة الحجر والإغلاق وحظر التجوال في مرحلة من مراحل توحش «كورونا»، وأصبح سماع الصمت أو سماع الصدى سهلاً تماماً في هذه الأماكن التي كانت قبل الوباء صاخبة بأصوات النزلاء وأصوات لغاتهم العديدة المتقاطعة.
التباعد اللغوي، يتبع بالضرورة التباعد الجسدي، لا بل إن الإنسان بطبعه الخائف بالفطرة أحياناً يتجنّب الكلام وهو تحت وطأة مرض أو عارض صحّي. صوته يتغيّر وإيقاع كلامه يبرد، ورويداً، رويداً يبدو كما لو أنه يتخلّى عن اللغة.
وهنا، سؤال افتراضي ربما لم يخطر على بال أحد في هذه المحنة الوبائية الوجودية والكونية، هو: هل من الممكن أن تشكّل اللغة أو اللغات حاملاً للعدوى؟
مصيبة إذا كانت مجرد مكالمة هاتفية مع شخص مصاب بكورونا في أمريكا وأنت في الصين ستؤدي بك إلى الإصابة بالمرض اللعين، وهو افتراض مستحيل، ولكن من قال إن أسئلة افتراضية ذات تركيبة خيالية من هذا النوع لا تصبح حقيقة علمية في زمن التوقعات والمخيّلات المرعبة؟ هل نتحدث، أيضاً، ذات يوم عن أثر الغبار مثلاً الذي تتركه الأصوات. أصوات اللغة بالطبع على سماعات الهواتف، ومقابض الأبواب، وأزرار المصاعد، والأقلام والورق وفناجين القهوة؟ هل نتحدث ذات يوم، أيضاً، عن قابلية لغات بعينها لحمل العدوى أكثر من لغات أخرى.
كلّه يقع في إطار الخيالي العلمي كما ترى أو في إطار الافتراض، ولكنّ شيئاً من هذا القبيل يمكن أن يقع أيضاً في إطار الخيال الأدبي الشعري، قبل أو بعد أن يُعقّم الشعراء قصائدهم، ويلقّح الروائيون أعمالهم السردية القصيرة أو الطويلة، ويتأكد الكتّاب تماماً من أنهم متباعدون لغوياً، وأن لغاتهم لا تحمل الغبار ولا العدوى ولا الفيروس العابر للروايات.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«المنكوس» ينطلق اليوم بحلقاته التسجيلية

أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي بدء بث الحلقات المسجلة من برنامج «المنكوس» في موسمه التاسع، وذلك في العاشرة من مساء اليوم الأحد، عبر قناتي «بينونة» و«الإمارات». وتتضمن الحلقة الاستثنائية التي سجلت وسط إجراءات احترازية ووقائية لضمان سلامة المشاركين والعاملين، مقابلات لجنة التحكيم، واختبارات المتنافسين، ويأتي البرنامج ضمن رؤية اللجنة وأهدافها، وحرصها المستمر على التعريف بالموروث الثقافي الإماراتي والخليجي والعربي، وتعزيز دوره في بناء الهُوية الوطنية. ويتنافس المشاركون على أداء لحن «المنكوس»، أحد ألحان الشعر النبطي.
ويخوض المشاركون في البرنامج غمار هذه المسابقة التراثية، عبر مراحل عدة، بدءاً من مرحلة تجارب الأداء، وصولًا إلى الحلقات المباشرة، وتختتم بفوز مشاركٍ واحد يكون فارس «المنكوس».

أسبوع لتراث المالديف في قلب الشارقة

تنطلق، اليوم، فعاليات أسبوع التراث المالديفي التي ينظمها معهد الشارقة للتراث، ضمن برنامج أسابيع التراث العالمي، في ظل الالتزام بالتعليمات والإرشادات بما يخص مواجهة «كورونا».
وتستمر فعاليات الحدث في مركز فعاليات التراث الثقافي «البيت الغربي» بقلب الشارقة، خمسة أيام، لتنقل محبي وعشاق التراث والباحثين والمختصين في رحلة عبر تاريخ وجغرافيا وتراث المالديف، من خلال تشكيلة من الفعاليات.
وقال د.عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد: «مع أسبوع تراث جمهورية المالديف نغوص في أعماق التاريخ، وننهل من كنوز الحضارة والثقافة والتراث، ما يشكل زاداً لنا جميعاً، ونعيش أجواء من الفرح والبهجة على مدار خمسة أيام، مع معرض للأزياء المالديفية، وعروض المطبخ المالديفي، والحرف التقليدية، ومعرض صور من التراث المالديفي، بالإضافة إلى عروض فنية وموسيقية تقدمها فرقتا «هاربوي»، و«راني» المالديفيتان، وغيرها من الأنشطة».
وأكد المسلم أن برنامج «أسابيع التراث العالمي» جاء بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وفي إطار أنشطة المعهد للتعريف بالتراث الثقافي العالمي وانفتاحه على التجارب العربية والدولية في هذا المجال.

تعاون مصري سوداني في الصناعات التراثية

القاهرة:
«الخليج»

وقعت مصر والسودان، أمس السبت، مذكرة تفاهم للتعاون المشترك في دعم الصناعات التراثية واليدوية والحرفية، والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.
وتشارك مصر ضيف شرف في الدورة الـ 38 لمعرض الخرطوم الدولي، الذي يقام في العاصمة السودانية، حيث وقعت المذكرة نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة والرئيس التنفيذي لجهاز تنمية المشروعات في مصر، ومدني عباس مدني، وزير الصناعة والتجارة بالسودان، بهدف إنشاء مجموعة عمل مشتركة لتعزيز التعاون ونقل الخبرات في دعم وتنمية المشروعات الصغيرة في البلدين.

«المرزوم».. متعة الصيد التقليدي في أجواء تراثية

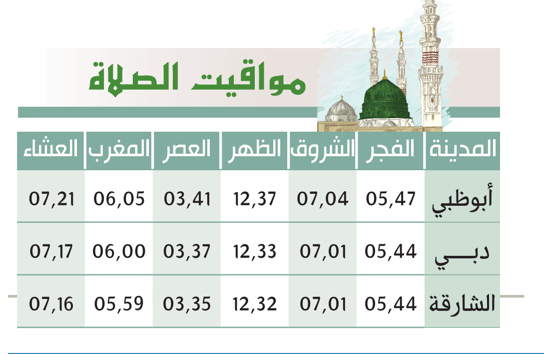
تختلف محمية المرزوم للصيد عن غيرها من محميات الحياة البرية في العالم بكونها الأولى من نوعها التي تركز على الصيد بالطرق التقليدية في كل مراحله. وتمنع إدارة المحمية استخدام أي نوع من الأسلحة وتسلط في الوقت نفسه الضوء على مختلف أوجه التراث العربي والخليجي والإماراتي المرتبط بالبيئة الصحراوية.
وتهدف المحمية التي أنشئت في 2015 بمنطقة الظفرة في إمارة أبوظبي إلى تقديم تجربة ثقافية وسياحية فريدة للصيد التقليدي في الإمارات مع الحرص على استدامة الحياة البرية واحترام الطبيعة وتعزيز الوعي بالصقارة وصون البيئة والتراث، وأن تصبح أبوظبي وجهة أساسية لعشاق الصيد بالصقور بالطرق التقليدية، والتأكيد على الدور المهم الذي تقوم به الإمارة لترسيخ مبادئ الصيد المُستدام، وتطوير مشاريع إكثار الصقور والحبارى والأرانب في الأسر، وتسليط الضوء على البيئة الفطرية في الصحراء.
وقال أحمد بن هياي المنصوري، مدير المحمية التي تمتد على مساحة ألف كيلومتر مربع تقريباً، إنها تقدم برامج داعمة لحماية البيئة واستدامة الصيد وبقاء الطرائد في البرية، إلى جانب المحافظة على الاشجار والنباتات البرية.
وأوضح أن الطرائد التي توفرها إدارة المحمية لعشاق الصيد تقدم من مراكز الإكثار الخاصة بنسبة محددة وليست حيوانات برية ومنها طيور الحبارى، والأرانب، والظبي الذي يصاد باستخدام السلوقي. وأشار الى أن المحمية تلزم مرتاديها بالتقيد بقانون الصيد في الإمارة.
وأكد أن المحمية أصبحت مقصداً لعدد من هواة الصيد من المواطنين ومن مواطني دول الخليج العربية والسياح الأجانب، وبديلاً لعدد من مواقع الصيد البعيدة عن المنطقة.
وأشار إلى أن المحمية وفرت بيئة مناسبة لهواة الصيد بالصقور لتعليم وتدريب أبنائهم في منطقة آمنة، داعياً الصقارين وهواة الصيد التقليدي والزوار للاستمتاع بقضاء «أجمل شتاء في العالم» في المحمية. (وام)

قلاع الإمارات.. شموخ صامد

تزخر الإمارات بعشرات القلاع التاريخية الباقية شامخة والتي تشهد على عظمة المجتمع الإماراتي وتلاحم أبنائه وثراء إرثه الحضاري الذي تجلى في فنون العمارة المتنوعة التي استخدمت في تشييد هذه القلاع.
وتتخذ القلاع في الدولة أشكالاً مختلفة مثل الدائرية والمخروطية والمكعبة، وتميزت بتنوع المواد المستخدمة في بنائها، تبعاً للبيئة التي أقيمت فيها، فاعتمدت على الحجر الرملي والمرجان والأحجار البحرية في المناطق الساحلية، في حين استخدم حجر الكلس والجص والطين في البرية، وفي الجبلية استخدمت الحجارة، أما في الواحات فبنيت من الحجر المصنوع من الطين والقش.
وهناك 7 من أبرز القلاع في الإمارات تحولت إلى وجهات سياحية فريدة تأخذ زوارها في رحلة مشوقة إلى أعماق التاريخ.
وتقع قلعة الجاهلي في القسم الجنوبي الشرقي من مدينة العين بالقرب من متحف قصر العين، حيث شُرع في بنائها في العام 1891 تحت حكم المغفور له الشيخ زايد الأول وانتهى بناؤها في العام. وإلى جانب استخدامها للأغراض السكنية، شكلت القلعة موقعاً نموذجياً للأعمال العسكرية لكونها تقع على مقربة من مصادر المياه وتحيط بها الأراضي الخصبة للزراعة.
وتعبر قلعة الفهيدي بزوارها عقوداً من الزمن وتأخذهم إلى ماض مملوء بالبطولات المحفورة في سجل الوطن. وتعتبر القلعة التي شيدت عام 1787م لحماية مدينة دبي أقدم المباني القائمة فيها حتى الآن.
وتروي قلعة دبا الحصن تاريخ المدينة العريق، وتعبر عن الأحداث التي مرت بها المنطقة، كما تتميز بطابعها الهندسي وموقعها المتميز في أعلى تلال المنطقة.
وتُعد القلعة من أهم الآثار في المدينة الموغلة في القدم، ودعمت المكتشفات الأثرية الحديثة ما ذكرته المراجع عن دبا وتاريخها العريق، لتؤكد أنها من أقدم مدن الإمارات المأهولة. وبنيت القلعة من الحجارة والطين والجص، يعلوها برجان أحدهما من جهة الجنوب الغربي والآخر في الشمال الغربي.. ويتوسط السور من جهة الشمال مربعة، كما توجد مربعة صغيرة في الشمال الشرقي.
ويوجد داخل القلعة بئران إحداهما في الجهة الغربية، إلى جانب البرج وبالقرب منها شجرة سدر كبيرة، والثانية من جهة الشمال الشرقي وبالقرب منها أيضاً شجرة سدر أخرى، وإلى جانبهما مسجد متوسط الحجم.
تقع قلعة مصفوت عند الحافة الشمالية لمنطقة مصفوت على بعد 120 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة عجمان. وبنيت القلعة من الحجارة والطين والخشب المحلي، وهي مكونة من حجرتين وبوابة واحدة، وفي أواخر عام 1940 رممت القلعة ذات الشكل البرجي بطلب من المغفور له الشيخ راشد بن حميد النعيمي.
وشيدت قلعة فلج المعلا عام 1800م تقريباً بإمارة أم القيوين، وتتكون من بناء مربع الشكل ذي برجين، أحدهما في الجهة الشمالية الشرقية، والآخر في الجهة الجنوبية الغربية، وبداخله مجلس كبير تطل ردهاته على فناء داخلي، وبه العديد من أبراج المراقبة.
وشهدت القلعة عام 2015 أعمال ترميم شاملة كما شيد متحف في داخلها يحكي سيرة الأجداد وماضي المنطقة.
وتعتبر قلعة ضاية التي شيدت في القرن الـ 16 من أهم القلاع في مدينة رأس الخيمة، وبنيت على قمة تل مرتفع بمواجهة الخليج العربي، وأحيطت بسور صخري مملوء من الداخل بالحصى ليشكل سطحاً مستوياً. ويكشف الشكل المعماري والمكان الذي اختاره أهل المنطقة للقلعة، الآلية الدفاعية التي كان ينتهجها الإماراتيون لحماية أرضهم، إذ تعد القلعة التي رممت في 2001 الحصن الوحيد الذي ما زال قائماً على قمة هضبة في الدولة.
وقلعة الفجيرة واحدة من أكثر القلاع فرادة في الإمارات، إذ تتميز بأنها بنيت على ربوة عالية في منطقة الفجيرة القديمة، ويرتفع بناؤها إلى نحو 20م عن سطح البحر .
وشهدت القلعة التي شيدت بين 1500 – 1550 ميلادية، الكثير من الظروف التي عرضت جدرانها للانهيار والتلف، وأعيد بناؤها في الفترة 1650 – 1700م، وكان أول ترميم لها عام 1925 ثم في منتصف الستينات. وفي 1998 – 2000 نفذت إدارة التراث والآثار ترميماً شاملاً للقلعة وأبراجها.
(وام)







مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,37	03,41	06,05	07,21
دبـــي	05,44	07,01	12,33	03,37	06,00	07,17
الشارقة	05,44	07,01	12,32	03,35	05,59	07,16

تمارين التمدد تخفّض الضغط

كشف فيل تشيليبيك، أخصائي الحركة في جامعة ساسكاتشوان كندا، عن أن تمارين التمدد تشد العضلات، والأوعية الدموية التي تغذي العضلات، وضمنها جميع الشرايين، ما يقلل من تصلب الشرايين، ويعني تضاؤل مقاومة تدفق الدم، وبالتالي انخفاض ضغط الدم بشكل أكبر من ممارسة المشي.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 11 جمادى الآخرة 1442هـ 24 يناير 2021م ـ العدد 15225

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

مجهولون.. «أبطال»

ما إن تسأل المعلّمة أو إحدى الإعلاميات، عبر تحقيق صحفي، أو إحدى صديقات الأم... أي طفل: ماذا تريد أن تكون في المستقبل؟ حتى يبادر قائلاً أتمنى أن أكون طبيباً، أو مهندساً، أو «ضابطاً».. وغيرها من المهن الأكثر دخلاً أو نفوذاً.. وبعضهم إذا كانت مهنة أبيه أو أمّه مؤثرة في تربيته، يسارع إلى ذكرها: معلّم أو صحفي أو صاحب محل تجاري..إلخ.

أمنيات جميلة أطربت سامعيها على مرّ العصور، بصوت البراءة ولحن الأمل الطفولي بالمستقبل؛ فالطموح لا يحلق إلّا في سماء المهن التي ورثت الأجيال تثمين «أهميتها» من الآباء والمجتمع، وهذا ليس خطأ، وإنما رسّخت الكثير من المجتمعات في أذهان أبنائها أهمية هذه المهن في دفع عجلة التنمية والحفاظ على صحة الإنسان، وإحداث النهضة العمرانية والانطلاق في الفضاء، وغيرها، لكن للأسف غفل كثير منهم، عن ترسيخ إظهار أهمية مهن أخرى، تعمل ليلاً ونهاراً، من أجل نجاح الطبيب والمهندس والضابط والمحامي.. وغيرهم، وحماية أمنهم.

كل مخلص في عمله يخدم الوطن، هو مهم ومؤثّر؛ فالمعلم جندي في الميدان التربوي، والإطفائي بطل في ساحته، يعارك النيران بشجاعة، ليحمي حياة غيره، كما يسهر الشرطي ليسود الأمان، والطبيب ليسعف المصاب، والعالِم لينشر المعرفة والعلم بأبحاثه، والصحفي جندي سلاحه كلمة الحق.

دولة الإمارات، منذ عهد المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، تكرّم أبطالها في كل الميادين؛ فشكراً من القلب لعامل النظافة الذي لولاه لضاق بنا الفضاء من الأتربة والقاذورات، وغزتنا الأمراض.. وشكراً لمراقب مواقف البلدية، الذي يمارس عمله بإخلاص في درجات الحرارة المرتفعة، ليحافظ على نظام البلاد وقوانينها.. وشكراً لعناصر الأمن والشرطة ضباطاً وصف ضباط وجنوداً وأفراداً.. شكراً لموظف إسعاد المتعاملين الذي بابتسامته ينجز معاملاتنا ويجعل حياتنا أكثر يسراً.

فكرة إظهار أهمية مهنة ما بالامتنان إلى «جنود مجهولين»، عظماء الأثر في المجتمع، يعملون من أجلنا، فالنهضة التي تنمو بالعلم والاقتصاد تبدأ بالفكر الذي يُبنى في مهد العقول، فمركبة التقدم التي تستقلها الشعوب المتحضرة، تسير على عجلاتها مكتملة وليس الأمامية منها فقط، فللتنمية دورة تكتمل بتضافر جهود جميع المهن، وإذا غاب أحدها اختل التوازن، فلنمتنّ لجميع الجهود.

الآن في ظل هذه الجائحة الكريهة، ثمّة جنود قد يكونون مجهولين لدى بعض الناس، وهم القائمون على إعطاء اللقاحات، الذين يبدأ عملهم في الثامنة صباحاً، وينتهي في العاشرة ليلاً، أربع عشرة ساعة، قد يتناوبون، وقد يضطر بعضهم، للاستمرار، وهم يستقبلون الناس بابتسامة لطيفة، وكلمة تطمين، وإعطاء الجرعة بهدوء ورويّة تنشر الراحة والهدوء في نفس المتلقي للقاح، وقد تزيل كثيراً من أوهام بعض المشككين في أهميته، أو الوجلين من عقباته..

هؤلاء نقول لهم: شكراً من القلب.. ونرجو أن نراكم على منصّات التكريم في أقرب فرصة.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

أشخاص يسيرون في أحد شوارع ووهان الصينية بعد عام من تفشي «كورونا» فيها (أ.ف.ب)

شيء ما

قفازات بيرني

اهتمت القنوات الفضائية داخل أمريكا وخارجها بنقل فقرات حفل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن كاملة، ووجهت كاميراتها نحو أبرز الحضور، ومن بينهم ثلاثة رؤساء سابقين هم على التوالي: بيل كلينتون، جورج بوش الابن، باراك أوباما. وإذ غاب عن الحفل الرئيس المنتهية ولايته ترامب، فإن نائبه بنس حرص على الحضور، في تعبير عن احترامه للتقاليد المرعية في مناسبة مثل هذه.

هذا التركيز الإعلامي على الجانب السياسي للحفل، وازاه اهتمام بتفاصيل من نوع ما الذي ارتدته السيدة الأولى من ملابس، ومن هو مصمم الأزياء الذي اختاره لها، واختار بزة زوجها وربطة عنقه، وقيل الشيء نفسه عما ارتدته نائبة الرئيس، وكان موضوعاً للحديث أيضاً الكمامات التي ارتداها كبار الشخصيات الحاضرة، التي صممت في أشهر محال الأزياء.

هناك تفصيل طغى على كل ذلك، هو مشهد زعيم الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي بيرني ساندرز، رغم أن الكاميرات لم تتوجه إلا نادراً نحوه، وهو يجلس وحيداً، وعلى وجهه بدت تعابير اللامبالاة، مرتدياً معطفاً شتوياً أقرب ما يكون لما ندعوه بال «كاجول»، وبالمقارنة مع الكمامات الأنيقة للبقية، ارتدى ساندرز الكمامة الطبية العادية بلونها الشهير، الأزرق الفاتح.

ما جذب الاهتمام أكثر من غيره من التفاصيل هي القفازات القماشية التي ارتداها ساندرز، بلونها البني غير المتناغم مع ألوان ملابسه، ما أثار استغراب البعض، لكن سرعان ما أصبح الموضوع سياسياً بامتياز، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأوضح ساندرز أنه حصل على تلك القفازات من معلمة مدرسة تدعى جيس إليس، تقوم بإعادة تدوير الملابس القديمة وحياكتها وبيعها كوسيلة لكسب مال إضافي، وصنعت القفاز من كنزة قديمة، وأهدته إياه منذ أكثر من عامين، موضحة أن ابنتها ذات الأعوام الستة عندها قفاز مطابق للذي أهدته لساندرز.

وكانت ابنة إليس الصغرى تذهب إلى حضانة مملوكة لأحد أقارب ساندرز، وقررت الأم أن ترسل إلى ساندرز من خلال المدرسة زوج القفازات هذه.

ساندرز الذي عرف عنه عدم اهتمامه بالموضة والأزياء قال في وقت سابق: «في ولايتنا فيرمونت نعرف معنى البرد، لا يهمنا الموضة، فقط نريد أن نشعر بالدفء». وكمن يقول إن الأمر ليس هنا، أضاف: «إن التحدي يتمثل في الوصول إلى الناس والقول لهم: «نحن نسمع ألمكم... حان الوقت الآن لسماع الطبقة العاملة ومعالجة آلامها»، وبعد أن أوضح التحديات التي تواجهها بلاده: «العنصرية المنهجية، تغير المناخ، والبنية التحتية المتداعية»، قال: «مهمتنا الآن هي جمع الناس حول أجندة تناسب الجميع».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

طبيب في أمريكا يجامل عائلته وأصدقاءه بلقاح «كورونا»

إعداد:
محمد الدسوقي

«أن أؤدي عملي بالأمانة وصدق وأمانة..»، هكذا يبدأ القسم الذي يؤديه كل طبيب على مشارف مزاولة المهنة، لكن طبيباً في ولاية تكساس الأمريكية خانه عبر ادعائه أن جرعات لقاح «كورونا» غير صالحة للاستخدام، لإعطائها لأصدقائه وأفراد عائلته، وفق ما ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية.

وأوضحت الصحيفة أن كيم أوج،المدعية العامة بالمقاطعة، قالت:«الطبيب أساء استخدام منصبه لتسريع حصول أصدقائه وعائلته على اللقاح، وذلك على حساب الأشخاص الذين التزموا بالقانون والمدة الزمنية التي منحت لهم ليحصلوا على التطعيم».

وأفادت «صن» بأن ممثلي الادعاء في الولاية الأمريكية،أكدوا إقالة الطبيب حسن جوكال الذي كان يعمل لدى هيئة الصحة العامة في مقاطعة هاريس، وإحالته للقضاء، على خلفية اتهامات قد تقوده إلى السجن عاماً، ودفع غرامة تصل قيمتها إلى 4 آلاف دولار.

وأضافت أن ممثلي الادعاء يزعمون أن حسن حصل على قارورة فيها 9 جرعات من لقاح «كورونا»، خلال عمله في موقع للتطعيم بشهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وذكرت الصحيفة أنه في أوائل الشهر الجاري، أعلم حسن المسؤول عن الجرعات في وزارة الصحة، أن القارورة التي أخذها وتضم جرعات لقاح «موديرنا» كانت «معطوبة»، إلا أن الادعاء يعتقد أن الطبيب البالغ من العمر 48 عاماً منح جرعات من اللقاح لتسعة أشخاص بما فيهم زوجته.

يفوز بمليار دولار

إعداد:
مصطفى الزعبي

فاز شخص من ولاية ميشيجان الأمريكية، لم يفصح عن اسمه، بالجائزة الكبرى بقيمة مليار دولار في «ميجا مليونز»، وهي مسابقة يانصيب أمريكية، تجرى في 45 ولاية.

وقال مسؤولو الجائزة إنها ثاني أكبر جائزة يتم الحصول عليها، حيث فاز شخص في ولاية ساوث كارولينا في 23 أكتوبر 2018 بـ 1,537 مليار دولار، ثالث أكبر جائزة في تاريخ يانصيب الولايات المتحدة.

ويمكن للفائز، الاختيار بين الحصول على المبلغ على دفعات طويلة الأجل، أو الحصول عليه بشكل فوري ونقدي بقيمة 739,6 مليون دولار بعد خصم الضرائب.

10 ملايين دولار لا تكفي للتقاعد

استيقظ أسترالي على رسالة تبلغه بربح 10 ملايين في اليانصيب، لكنه قرر الاستمرار في عمله كالمعتاد.

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» أن التاجر الذي يقطن في مدينة بريزبن الأسترالية، تلقى بريداً إلكترونياً أثناء نومه، يفيد بربحه 10 ملايين دولار في سحب اليانصيب، وعندما استيقظ ظن أنه ربح 10 آلاف دولار، ولكنه عندما قرأ البريد للمرة الثانية، أصيب بالصدمة الكبرى عند علمه بالمبلغ الحقيقي. وأضافت «ديلي ميل» أن التاجر الذي رفض إرفاق اسمه مع الخبر، اتخذ قراراً اعتبره كثيرون غريباً، بعدما ربح هذا المبلغ الطائل وهو أنه لن يتوقف عن العمل نفسه الذي يقوم به.

وذكرت الصحيفة أن الجائزة عبارة عن 10 ملايين ومجموعة من الهدايا الأخرى التي تساوي 367 ألف دولار.

عروض عمل لشاعرة «تنصيب بايدن»



أماندا جورمان

خطفت الشاعرة أماندا جورمان، الأضواء خلال حفل تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعدما ألقت ذات الأصول الإفريقية قصيدة من تأليفها، دعت فيها المواطنين إلى الوحدة. وحظيت الشابة (22 عاماً) على العديد من عروض العمل.

وحصلت أماندا التي ألقت قصيدة «التل الذي نتسلقه» خلال الحفل عرض عمل من جامعة ولاية مورجان، قدمه رئيسها ديفيد ويلسون، الذي غرد على «تويتر» قائلاً: «الآنسة جورمان.. نحتاج إليك كشاعرة في الجامعة.. اعتبري هذا عرض عمل منا». بحسب «سكاي نيوز».

وأشار ويلسون، إلى أن العرض الذي قدمه جاء عفوياً بعدما أعجبه أداء أماندا في حفل تنصيب بايدن، لافتاً إلى أن انضمام الشابة للجامعة سيسهم في إثراء منظورها بشأن القضايا التي تتناولها في كتاباتها، كما ستستفيد المؤسسة التعليمية في المقابل منها.

تقنية لاستخدام المصعد دون لمس الزر



تجربة للتقنية الجديدة.. وفي الإطار التطبيق العملي

ابتكر استوديو «STUCK DESIGN» في سنغافورة، تقنية لن يضطر معها ركاب المصعد للضغط على الأزرار بأصابعهم، وذلك من خلال تقنية «KINETIC TOUCHLESS» الجديدة، التي تحاكي حركة أصابع الإنسان وتعيد إنشاء الاستجابة اللمسية للضغط على الزر.

وتعمل التكنولوجيا الجديدة باستخدام الحركة كطريقة إدخال، ما يجعلها لا تحتاج إلى اتصال مباشر، وفي إمكانها تقليد الحركة من مسافة بعيدة.

وأوضح الاستوديو، الذي صمم نموذجاً أولياً عملياً بشأن تقنيته الجديدة، أنها لا تزال مجرد تجربة في الوقت الحالي، وأن نوع التفاعل دون لمس الذي تقدمه تقنيته يمكن تطبيقه على إيماءات مختلفة، وهذا يعني أن الأزرار التي تستخدم التقنية يمكن أن تذهب للداخل أو تتحرك للخارج، إذا قام المستخدم بحركة دفع أو سحب عن بعد.

تطعن زوجها بسبب صورة فتاة في هاتفه

وجهت المكسيكية ليونورا، من ولاية سونورا، عدة طعنات لزوجها، بعد عثورها على صورة له مع فتاة في ريعان شبابها في هاتفه الشخصي، ليتبين لاحقاً أن الفتاة التي في الصورة هي الزوجة نفسها، وتعود إلى سنوات سابقة قبل الزواج.

وتمكن الزوج من أخذ السكين من زوجته، وأخبرها أنه حفظ الصور وخزنها على الهاتف. ووصلت الشرطة إلى مكان الحادث بعد اتصال الجيران بها عقب سماعهم أصوات شجار. واحتجزت المرأة من قبل السلطات.

أضرار من الإفراط في تناول التفاح

كشف تقرير طبي، أن كثرة تناول فاكهة التفاح، ينتج عنه آثار جانبية تضر الصحة. وأكد الخبراء أنه بالرغم من احتواء التفاح على مجموعة من العناصر الغذائية، إلا أن الإفراط في تناوله يسبب أضراراً للجسم.

وأوضح الخبراء أن التفاح يحتوي فيتامين «سي» والألياف والبوتاسيوم، وهي المواد الغذائية التي تساعد في دعم الصحة، لكن الكثير منها يمكن أن يكون له تأثير سلبي في الصحة، ومن هذه الأضرار..

الانتفاخ والإمساك، ارتفاع نسبة السكر في الدم لأنه غني بالكربوهيدرات، لذا يحتل مرتبة أعلى في الأطعمة التي تحتوي على السكر.

كما يؤدي الإفراط إلى تقيد حرق الجسم للدهون عندما يحتاج الشخص إلى إنقاص الوزن.

كشف سر ظاهرة البرق المقلوب

سجل مرصد محطة الفضاء الأوروبية، المجهز بأجهزة استشعار بصرية ومقاييس ضوئية وكاشفات لأشعة جاما والإشعاع السيني، خمس ومضات زرقاء من أعلى سحابة عاصفة، انتهت إحداها بخط أزرق عالياً في طبقة الستراتوسفير، أطلق عليها «البرق المقلوب».

وتوفر هذه اللمحات النادرة بعض الأفكار القيّمة حول بداية التصريفات الغامضة، وفقاً لفريق من الباحثين بقيادة الفيزيائي تورستن نيوبيرت من الجامعة التقنية في الدنمارك.

ويُعتقد أن «الطائرات الزرقاء»، ومضات ضوئية لامعة تدوم بضع مئات من الألف من الثانية، حيث يتدفق البرق صعوداً من السحب إلى طبقة الستراتوسفير، تبدأ عندما تلتقي قمة سحابة موجبة الشحنة بطبقة من الشحنة السالبة عند حدود السحابة وطبقة الهواء فوقها. ويُعتقد أن هذا ينتج انهياراً كهربائياً يشكل قائداً – قناة موصلة غير مرئية للهواء المؤين الذي ينتقل خلاله البرق.

وسجل المرصد ظواهر جوية تسمى ELVES «اختصار لانبعاث الضوء واضطرابات التردد المنخفض جداً بسبب مصادر النبض الكهرومغناطيسي». وهذه هي حلقات متوسعة من الانبعاث البصري والأشعة فوق البنفسجية في طبقة الأيونوسفير، التي تظهر فوق غيوم العاصفة، وتستمر فقط ملي ثانية أو نحو ذلك، كما هو موضح في الرسوم المتحركة.

ويُعتقد أنها تتولد عن نبضة كهرومغناطيسية في قاع طبقة الأيونوسفير، ناتجة عن تفريغ البرق.

ومع ذلك، كانت الانبعاثات الحمراء من القائد باهتة ومحدودة للغاية. وقال فريق البحث، إن هذا يشير إلى أن القائد نفسه قصير جداً، مقارنة بقيادة البرق المطورة بالكامل بين الأرض والغيوم.

ويعتقد الباحثون أن الومضات تشبه الأحداث ثنائية القطب الضيقة. وهذه هي تصريفات الترددات الراديوية عالية الطاقة، التي تحدث داخل السحب أثناء العواصف الرعدية، والتي يُعرف عنها أنها تسبب البرق داخل السحابة.